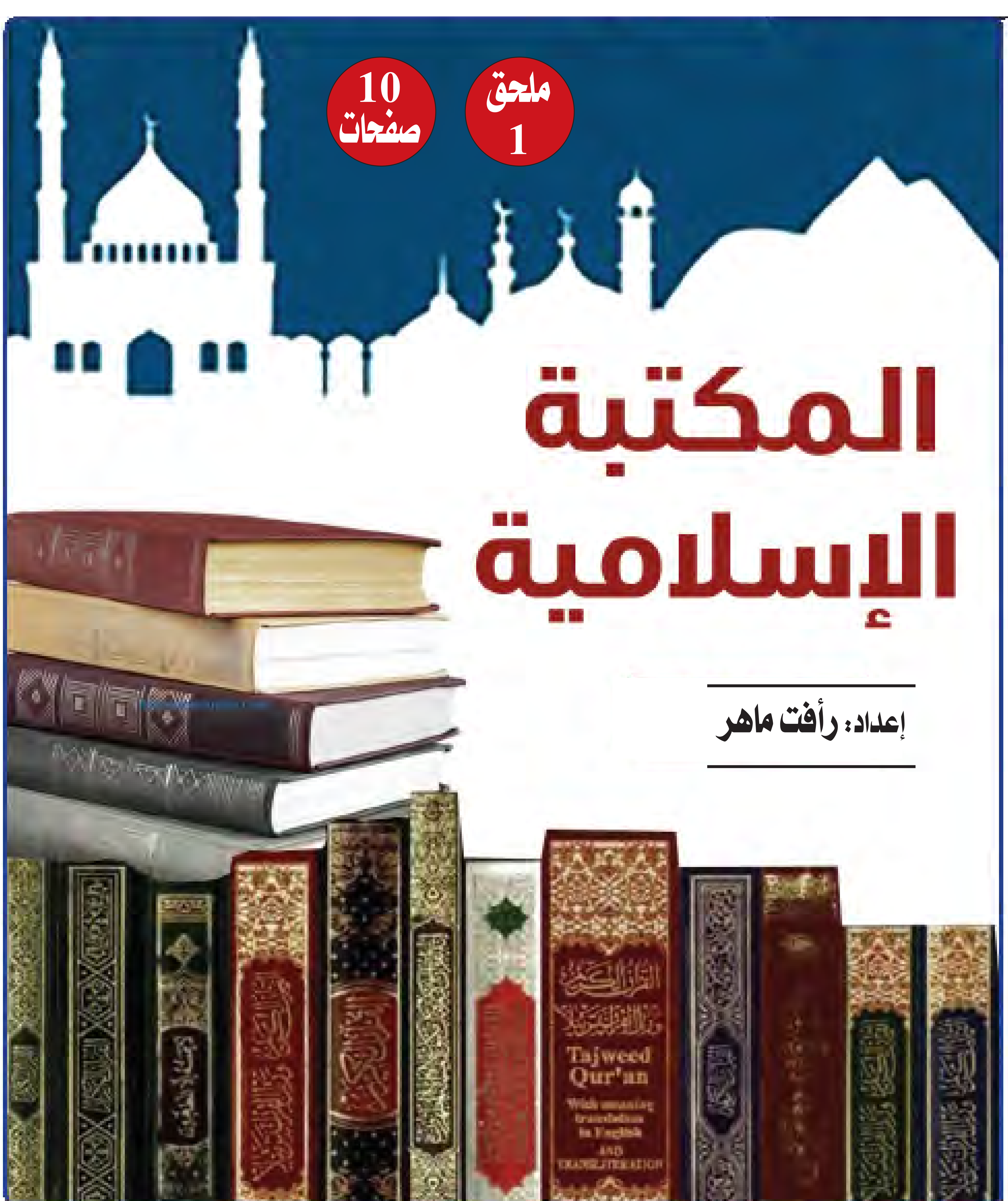
www.facebook.com/allewaaaleslami
الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
■ ١٥ من ذى القعدة ١٤٤٥ هـ ■ ٢٣ من مايو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٤ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

اللواء الإسلامى

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى
تصدر عن أخبار اليوم

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح
صوت الوطنية



علماء العصر الذهبي للإسلام

ابن الهيثم

مؤسس علم البصريات .. ورائد فكرة الكاميرا

علماء المسلمين لهم إسهامات كبيرة عبر التاريخ تؤكد أنهم رواد العلوم منذ مئات السنين ومازالت إنجازاتهم، تسهم فى التقدم العلمى حتى عصرنا الحالى .. ومن أبرز هؤلاء العلماء، هو أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم البصري .. عالم موسوعي عربي مسلم قدم إسهامات كبيرة فى علوم الرياضيات، و البصريات، والفيزياء، وعلم الفلك والهندسة وطب العيون والفلسفة العلمية والإدراك البصري والعلوم بصفة عامة بتجاربه التي أجراها مستخدمًا المنهج العلمي، وله العديد من المؤلفات والمكتشفات العلمية التي أكدها العلم الحديث.



ملحمة علمية يرويها : رأفت ماهر

وقد كتب ابن الهيثم مجموعة من الكتب التي تتحدث عن أهم المظاهر الطبيعية والظواهر الكونيّة نذكر منها كتابه" نموذج الكون" وكتاب" رؤية الكواكب" ، إلى جانب كتابه" حركة القمر" وكتاب" نماذج حركات الكواكب السبع".

نشأة ابن الهيثم

ولد ابن الهيثم عام (354 هـ/965م) بالبصرة جنوب العراق، وفيها تلقى علومه، وعاصر علماء عصره وهم : «الفارابي» و«الكندي» و«الخوارزمي» و«الرازي». عرف ابن الهيثم بزهْده وعكوفِهِ على العلم دراسةً وتدريسًا، وقد أقامَ بالشام، واشتغل بالتصنيفِ والتأليفِ ونسخِ الكُتب،انتقل إلى مصر حيث أقام في القاهرة حتى وفاته.وذكره معظم المصادر باسم الحسن بن الهيثم شيخ البصرة ومهندسها، كما عرف في أوروبا بلفظ «Al Hazen».

مؤسس علم البصريات

يعد ابن الهيثم المؤسس الأول لعلم البصريات ومن رواد المنهج العلمي، وضع ابن الهيثم أسس البحث العلمي وقواعده، وطبقها وسار على خطاها في كل أبحاثه وتجاربه ونظرياته، فمنذ القرن العاشر الميلادي كان المفهوم السائد عن الابصار هو أن العين ترسل أشعة خاصة تسقط على الأجسام فتسبب رؤيتها، وهو الأمر الذي أكد على بطلان عمليا بالأدلة الدامغة الفيزيائي العربي الموسوعي «الحسن بن الهيثم» ، ونبغ ابن الهيثم في علم البصريات وطوره تطويرا جذريا، واحدث كتابه «المناظر» ثورة في عالم البصريات.وفي ذلك يقول ابن الهيثم :«ابتدأت في البحث واستقراء الموجودات وتصفح أحوال المبصرات وتمييز خواص الجزئيات، والتقطت باستقراء ما يخص البصر في حال الإبصار، وما هو مطرد ولا يتغير وظاهر لا يشتبه في كيفية الإحساس، ثم ارتقيت في البحث والمقاييس على التدرج والترتيب، مع انتقاد المقدمات والتحفظ بالنتائج... ثم أخذت بالتمثيل أي التطبيق». وبذلك يكون ابن الهيثم قد سبق فرانسوا بيكون بقرون في وضع قواعد البحث العلمي .

أمضى ابن الهيثم معظم حياته بالقاهرة ، وهناك ذكر أنه بعلمه بالرياضيات يمكنه تنظيم فيضانات النيل، عندئذ، أمره الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله بتنفيذ أفكاره

انجازات ابن الهيثم

وردفي الموسوعة البريطانية كتاب ابن الهيثم في تشريح العين وفي وظيفة كل قسم، كما بين كيف ننظر إلى الأشياء بالعينين في آن واحد، وأن الأشعة من النور تسير من الجسم المرئي إلى العينين، ومن ذلك تقع صورتان على الشبكية في محلين متماثلين».

كما بحث في قوة التكبير في العدسات مما جعله المبدع الرائد لفكرة أول نظارة في العالم، والمهد الأول الذي ساعدت بحوثه البصرية على إصلاح عيوب الإبصار في العين وتعديلها.

وهو أول من وضع مبدأ آلة التصوير أو الكاميرا.كما وضع قوانين الانعكاس والانعطاف وغيرها، وأوجد تعليلا لانكسار الضوء الذي يحدث عن طريق الأوساط، كالهواء والماء والزجاج. ووضع ابن الهيثم قانون الارتداد الذي كان له أثر ميكانيكي رائع في تقدم هذا العلم في أوروبا، وبذلك يكون قد سبق إسحاق نيوتن في تعليل انعكاس الضوء من وجهة نظر ميكانيكية .

كما يعد ابن الهيثم أول من درس عدسة العين وأقسامها وتشريحها، ورسمها وأطلق عليها أسماء أخذها الغرب، أو ترجمها إلى مختلف لغاته، منها: القرنية (Cornea) والخلط الزجاجي (Vitreous Humour) والشبكية (Retina) والخلط المائي (Aqueous Humour).

أشهر المؤلفات

كتاب المناظر: يعتبر هذا الكتاب من أشهر المؤلفات التي قام ابن الهيثم بكتابتها، تمت ترجمة هذا الكتاب الى اللغة اللاتينية؛ الأمر الذي جعل لهذا الكتاب أثراً كبيراً على العلوم الغربية.

كتاب ميزان الحكمة: والذي تحدث فيه عن العدل وأسباب الحكمة، إلى جانب ذكره لعدد من الأمور التي تساعد على ازدهار ورقي الشخص.

كتاب تصويبات على المجسطي.

كما أنّه كتب عدداً من الكُتب التي تحدّث فيها عن كل ما يتعلّق بأمور الشفق سماه باسم" رسالة في الشفق"

ونظراً لشدة ايمان ابن الهيثم تصديقاً منه للعقيدة الشرعية الإسلامية ألف كتاباً تحدث فيه عن أهم الأمور التي تتعلق في الصلاة وسماه" كتاب كيفية تحديد اتجاه القبلة".

ظهر اهتمام ابن الهيثم في الفلسفة من خلال العديد من كتاباته من أهمها كتابه الذي احتوى على مجموعة من الردود التي جاءت للفلاسفة اليونانيين وعلماء الكلام.

هذا وقد كتب ابن الهيثم مجموعة من الكتب التي تتحدث عن أهم المظاهر الطبيعية والظواهر الكونيّة نذكر منها كتابه" نموذج الكون" وكتاب" رؤية الكواكب" ، إلى جانب كتابه" حركة القمر" وكتاب" نماذج حركات الكواكب السبع".

كما أنّ له عدداً من الكتب التي تتاول فيها العديد من المواضيع التي لها علاقة في مجال الرياضيات ككتاب" أصول ...

...في المكان"، إلى جانب كتابه الذي لقيّ ترحيباً كبيراً وهو كتاب" شكوك على بطليموس" وكتابه" الشكوك في الحركات المتعرجة".

وفاة ابن الهيثم

امضى ابن الهيثم معظم حياته بالقاهرة ، وهناك ذكر أنه بعلمه بالرياضيات يمكنه تنظيم فيضانات النيل، عندئذ، أمره الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله بتنفيذ أفكاره تلك. إلا أن ابن الهيثم صُدم سريعاً باستحالة تنفيذ أفكاره، وعدل عنها، وخوفا على حياته ادعى الجنون، فأجبر على الإقامة بمنزله. حينئذ، كرّس ابن الهيثم حياته لعمله العلمي حتى وفاته عام ... (430 هـ 1040م)



عقد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف مؤتمره الثالث «اسمع اتكلم» تحت عنوان «المشاعر وعلاقتها بالفكر المتطرف» بمركز الأزهر للمؤتمرات وتحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور احمد الطيب شيخ الأزهر وبحضور لفيف كبير من قيادات الأزهر والمتخصصين وطلاب الجامعات وشباب الأحزاب من مختلف المحافظات وناقشوا مع المتخصصين اهم القضايا التى تؤرق المجتمع وتدور باذهان الشباب.

تابع المؤتمر: **احمد جمال**

«أسمع وتكلم».. فى مؤتمر بالأزهر

المشاعر وعلاقتها بالفكر المتطرف

استعرضت د. رهام سلامة، المدير التنفيذى لمرصد الأزهر لمكافحة التطرف تاريخ انطلاق أولى نسخ المبادرة عام ٢٠١٨، فتمثّل شاغلنا الأول بمرصد الأزهر لمكافحة التطرف فى تناول ما يهم الشباب ويشغل أذهانهم ويؤرق حياتهم من أفكار وقضايا، لأن الشباب بما يملكونه من أفكار وطاقات مؤكدة انهم بشائر الحاضر وحصاد المستقبل، فقد علمنا من دراساتنا وبحوثنا أهميةَ تهذيب تلك الأفكار وتوجيه تلك الطاقات فى الأطر الصحيحة، مقترنة بالتوعية من مغبة الانسياق وراء اتجاهات تجمّلها الجماعات المتطرفة لجذب هؤلاء الشباب وغسل عقولهم، واقتيادهم إلى مصير نعلم نهايته جيدًا مع ما نراه من أخبار وأحداث على الأصعدة العالمية والإقليمية والمحلية».





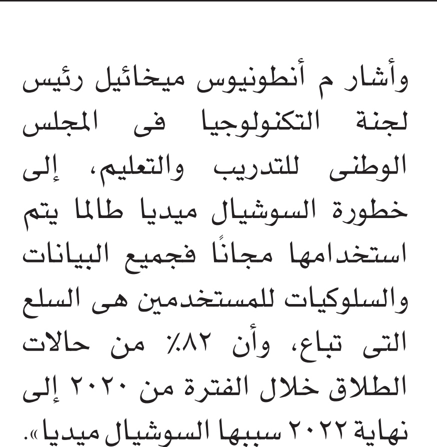
الضوينى يحذر

ومن جانبه قال محمد الضوينى وكيل الأزهر، إنه وإن كان لكل أمة ثروة تعتز بها، ورصيد تدخره لمستقبلها وقوة تبنى عليها مجدها ونهضتها، فإن فى مقدمة هذه الثروة الشباب الذى يعد الدعامة الأساسية فى المجتمع، والثروة الحية الحقيقية فيه، والأمل المرتجى على الدوام. وإن من مظاهر التحضر والرقى لدى الأمم أن تعنى بالشباب، وأن تهيئ لهم ما يجعلهم رجالا أكفاء أقوياء تقوم الأوطان على سواعدهم.

ودعا وكيل الأزهر الجميع إلى التكاتف أفرادا ومؤسسات، شعوبا وحكومات، أمما ومجتمعات، كى نواجه هذا التيار الجارف الذى يريد أن يفقد أبناؤنا فيه هويتهم وأن يتحللوا من قيم دينهم، وأن يتنكروا لمبادئه وقيمه وأخلاقه، وإن ما يتعرض له الشباب من استهداف خطر يوجب أن تسخر كل الإمكانات لمواجهته والقضاء عليه.

وحذر وكيل الأزهر الشباب من خطر المغرضين الذين يحاولون تقبيح الحسن، وتحسين القبيح، ويحاولون تشويه القدوات والإساءة إلى الرموز، ويحاولون تهوين الشر فى نفوسكم حتى لا يكون لكم هوية ثابتة تعصمكم وتحفظكم، وكلنا وكل مسؤول أمين يدرك أن المسئولية الملقاة على عاتق مؤسسات الدين وعلمائها كبيرة فى ضرورة قراءة واقع الناس وما فيه من تحديات فى كل مجالات الحياة: سياسة واقتصادا واجتماعا وتربية وغير ذلك، وضرورة تقديم خطاب مواز يقابل الخطاب المنحرف، فيصون عقيدة الناس وإيمانهم بربهم، ويحفظ عليهم مقدرات مجتمعاتهم، ويبقيهم آمنين مطمئنين.

الضوينى:
تقديم خطاب لمواجهة الخطاب المنحرف يصون عقيدة الناس ويحفظ أمنهم



ميخائيل:
82% من حالات الطلاق بسبب السوشيال ميديا

الأفكار والميديا

ونبه الدكتور/مهاب مجاهد استشارى الطب النفسي، دائمًا نخاطب الناس فيما يخص مشاعرهم وأفعالهم وهو ما يدعو إليه المنطق إلا أن المرحلة الوحيدة التى نستطيع أن نتدخل عندها هى الأفكار، فإذا ما غيرنا أو استطعنا تغيير الأفكار ستتغير المشاعر والأفعال، فخطاب الأفكار هو الأصل، وهو بناء تدريجى بالأساس، وما يقوم به منتدى اسمع واتكلم هو عنوان للاستمرار والتغيير».

وأشار م أنطونيوس ميخائيل رئيس لجنة التكنولوجيا فى المجلس الوطنى للتدريب والتعليم، إلى خطورة السوشيال ميديا طالما يتم استخدامها مجانًا فجميع البيانات والسلوكيات للمستخدمين هى السلع التى تباع، وأن ٨٢٪ من حالات الطلاق خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى نهاية ٢٠٢٢ سببها السوشيال ميديا».

10 توصيات

خرج المؤتمر بعدة توصيات بناءً على ما عُرض فى جلستى النسخة الثالثة من مبادرة «اسمع واتكلم» من آراءٍ وأفكار سواءً من جانبِ الشبابِ المُشارِك أم من المُختصين وأهمها:

١- يؤكد مرصد الأزهر عزمَه فى المضى قدمًا للتواصل المُنفتح مع الشباب بكل مشاربهم وأعمارِهم، وفتح المزيد من القنوات الحوارية معهم من أجل التعرف عن قرب عما يشغل هؤلاء الشباب؛ لا سيما فى ظل التحدياتِ المعاصرة الخطيرة.

٢- المشاعر الإنسانية من أرقى الجوانبِ التى فطر اللهُ الناسَ عليها، فالشعورُ بالناسِ ومبادلتِهم ودًا بود من أسمى العلاقات فى الوجود، إلا أن هذا المَدخل وفق بحوثِنا داخل المرصد وجدناه قد يوقع عددًا من الشبابِ والبناتِ فريسةَ لجماعاتٍ إرهابية أو لجرائمَ مجتمعية تحت مسميات جذابة، وهو ما يوجبُ علينا سدَ جميعِ الثغراتِ التى قد تَنْفُذُ من خلالِها الجماعاتُ الإرهابية للتلاعبِ بعواطفِ الشبابِ ومشاعرِهم وجذبِهم لصفوفِهم من أجلِ تنفيذ عملياتٍ إجرامية وانتحارية.

٣- الاهتمامُ بالرعايةِ الوقائية والتحصينِ المبكر للأطفال والنشء فى مراحلِ التعليمِ المختلفة، وذلك لغرسِ القيمِ والأفكارِ الدينيةِ والثقافيةِ المنضبطة التى تحول دونَ وقوعِهم ضحايا للأفكارِ المتطرفة.

٤- الحالةُ النفسية محركٌ أساسيٌ فى حياة الشباب، وفى ظل التحديات الراهنة أصبح اللجوءُ إلى أهل الاختصاصِ من الأطباءِ النفسيين لمعرفةِ الطُرقِ الصحيحةِ للتعاملِ مع الضغوط والمشاعرِ السلبية ليس رفاهيةً كما يُخَيل للبعض، بل سبيلًا لإدارة المشاعرِ وتوجِيهها لمساراتٍ تحفظُ حياتَهم وتمكنُهم من اتخاذ القراراتِ المناسبةِ للتغلبِ على تلك الضغوط.

٥- إن الأخبارَ الواردةَ عن جرائمَ تُرتَكب انطلاقًا مما يُعرف بـ«الدارك ويب» وغيره من تقنيات تكنولوجية تتعلق بالذكاء الاصطناعي، فَرَضَ تحدياتٍ كثيرة على مؤسساتِ الدولةِ وهيئاتِها المختلفة، وبدورِنا فى مرصد الأزهر لمكافحة التطرف بدأنا فى تنفيذِ سلسلةٍ من ورش العمل التى تتناولُ الظواهرَ السلبية للإنترنت.

٦- إن السبيل لمواجهة أى تحديات هو التعلمُ وتنمية التفكير النقدى لدى الشباب وجميع الفئات العمرية بما يَحُولُ دونَ قبولِ الأفكارِ المتداولةِ بالمطلق دونَ وعيٍ بالآثار التى قد تترتب عليها.

الطريق الي الهواية

٧- أن التكنولوجيا فى بعض فتراتِها التاريخية قادتْ البشريةَ إلى الهاويةِ، حيث قُتِلَ عشراتُ الملايين من البشر، وما تزال آلة القتل تَعْمَلُ على بُعد خطواتٍ منا فى أرض غزةَ الجريحة، وإن رسالتَنا ووصيتَنا أن نعملَ جاهدينَ وبإخلاصٍ على أن يُقدِم التَقدم التكنولوجى للبشريةِ مزيدًا من المنافعِ وتحقيقِ الأمنِ والاستقرارِ وخدمةِ الإنسان.

٨- يوصى مرصد الأزهر بتعزيزِ الوعى الرقمى القائمِ على التحكم فى الوقت وحمايةِ الخصوصيةِ وعدمِ الانهماكِ فى الواقعِ الافتراضي، والاستعاضةِ عنه بإقامةِ علاقاتٍ صحيةٍ وواقعيةٍ بين أفرادِ الأسرة، والتحكم فى المحتوى الرقمى المُقَدم للأطفال.

التواصل مع الشباب

٩- انطلاقًا من أهميةِ التواصلِ مع الشبابِ وجميعِ فئاتِ المجتمع والتعريفِ بمبادراتِ المرصد وإصداراتِه، يشرفُنَا الإعلانُ عن إطلاق منصةٍ إلكترونية مستقلة تعدُ امتدادًا للموقعِ الإلكترونى الرسمى لمرصد الأزهر، بهدفِ نشرِ كل ما يَخُص مبادرة اسمع واتكلم، ومبادرة «اعرف أكثر» الموجَهة لطلبةِ المدارسِ وغيرِهما من مبادرات، وكذلك الإصدارات المرئيةِ والمطبوعةِ التى أُنتجتْ منذُ نشأةِ المرصدِ فى عام ٢٠١٥ من أجلِ تسهيلِ الوصولِ والتعرفِ عليها والاستفادةِ من محتواها.

١٠- العملُ على تدريب الباحثين المُهتمين بمجالِ مكافحة التطرف تدريبًا مهنيًا يتسمُ بالدقةِ والموضوعيةِ والعمق، ويساعدُهمْ على تناول قضايا التطرف تناولاً موضوعيًا مُقنعًا.





رؤيــة ورأى

بقلم : احمد هاشم

من السنن النبوية المهجورة.1

السنن المهجورة هي ما شاع تركه بين المسلمين من سنة نبيهم ﷺ..و أحياء هذه السنن من الواجبات الهامة لكل مسلم والعمل بما كان يفعله النبى ﷺ و ما شرعه لأمته..ويدخل فى نطاق احياء هذه السنن العلم بها و تعليمها و تذكير الناس بها والتحذير من مخالفاتها.. يقول رسول الله ﷺ (من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا، ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه أوزار من عمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئا).

ومن السنن المهجورة الكثيرة التى كان يقوم بها النبى الكريم ﷺ:

❖كثرة الإستغفار فى المجالس

❖التكبير والتسبيح عند التَّعجب أو الاستنكار

❖التصدق عند التوبة

❖لعق الأصابع قبل مسحها أو غسلها بعد الأكل.

❖التنفس عند الشرب ثلاث مرات

❖الدعاء بعد شرب اللبن فيقول رسول الله ﷺ (ليس شيء يجزئ مكان الطَّعام والشَّراب غير اللَّبن)

❖العدول عن الأمر المحلوف عليه للمصلحة مع الكفارة يقول النبى ﷺ (من حلف على يمين؛ فرأى غيرها خيراً منها؛ فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه(.

❖استحباب التصدق عند التوبة من الذنب.

❖عدم سحب اليد عند المصافحة قبل أن ينزعها المصاحب.

❖منع خروج الأطفال من المنازل عند قدوم الليل وتغطية الأوانى فى الليل.. قال ﷺ (إذا كان جنح الليل أو أمسيتم، فكفُّوا صبيانكم؛ فإنَّ الشَّيطان ينتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل، فخلوهم، وأغلقوا الأبواب، واذكروا اسم الله، فإنَّ الشَّيطان لا يفتح باباً مغلقاً، وأوكوا قربكم، واذكروا اسم الله، وخمِّروا آنيتكم، واذكروا اسم الله، ولو أنَّ تعرضوا عليه شيئاً، وأطفئوا مصابيحكم).

القضاء فى الإسلام





يعـرض الكتاب تعريف القضاء فى الاسـلام و احكامـه وشـروط اختيـار القاضـى حسب الشريعة الإسلامية.

أصل القضاء

يقـول المؤلـف أن الأصـل فـي القضـاء ومشروعيته ذكر فى الكتاب والسنة والإجماع :

1 - أما الكتاب فقول الله تعالى : (يا داوود إنا جعلناك خليفـة في الأرض فاحكـم بين الناس بالحـق ولا تتبع الهـوى فيضلك عن سـبيل الله ، الآيـة رقـم (٢٦) من سـورة (ص)...وقوله تعالى : (وإن أحكـم بينهم بما أنزل الله) الآية رقم (٤٩) من سورة (العنكبوت) وقوله تعالى : (وإذا دعـوا الـى الله ورسـوله ليحكم بينهم ؛ الآيـة رقم (٤٨ (من سـورة (النـور) .وقوله تعالـى : (فلا وربـك لا يؤمنون حتـى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما) الآية رقم (١٥) من سورة (النساء) .

٢ - فأما السـنة فما روى عمرو بن العاص عن النبي أنه قال إذا إجتهد الحاكم (القاضـي فأصاب فله أجـران وإذا إجتهد فاخطأ فله أجر) .

-3 وأجمع المسـلمون على مشـروعية نصب (إقامة) القضاء والحكم بين الناس.

مكانة القضاء

و اشـار الـى أن للقضـاء مكانـة كبيـرة فـي الإسـلام - فمـن بـين مـا كلـف الله به الرسـل القضاء فقـال تعالى (فأحكـم بينهم بما أنزل اللـه) الآية رقم (٤٨) من سـورة (العنكبوت)....كمـا قـال (فـإن حكمـت فأحكـم بينهـم بالقسـط إن الله يحـب المقسـطين) الآية رقم (٤٢) مـن سـورة (المائدة)...وقـال تعالـى : (يا أيهـا الناس كونوا قوامين بالقسـط شـهداء للـه ولو على أنفسـكم أو الوالدين أو الأقربين) الآية رقم (٢٥) من سـورة (النساء)...وقال (ولا يجرمنكم شـنان قوم على ألا تعدلوا أعدلوا هـو أقرب للتقـوى وإتقوا الله إن اللـه خبير بما تعملون (الآية رقم (٨) من سورة (المائدة) .

وقال النبـي ﷺ (ما من أحد أقرب مجلسـاً مـن الله بعد ملـك مصطفى أو نبي مرسـل من إمـام عدل) والمقصـود بذلك الحاكـم العادل والقاضـي العـادل وقال عبـد الله بن مسـعود رضـي الله عنه : (لأن أقضـي يوماً بالحق أحب إلى من عبادة سبعين عاماً) .

وكمـا كرمـت الشـريعة الاسـلامية القاضي العادل حـذرت من القاضي الجائـر الذي يتبع هواه فقال سـبحانه وتعالى : (وأما القاسـطون فكانـوا لجهنم حطبا)..(الآية ١٥) من سـورة (الجـن)...وقـال عليه الصلاة والسـلام (ان اللـه مع القاضي ما لم يجر فـاذا جار وكله إلى نفسـه)...وقال رسـول الله ﷺ (القضاه ثلاثة إثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم الحق فقضي بـه فهو فـي الجنة ورجل قضـي للناس علـى جهل فهو فـي النار ورجل جـار في الحكم فهو في النار) .

حكمة القضاء

وأكـد أن حكمـة القضاء إنصـاف المظلومين وردع الظالمـين وحسـم النزاع الذي ينشـب بين الناس من حين لآخر فالمجتمعات البشرية على إختـلاف زمانها ومكانها لا تخلو من الأسـباب التـي تفضي الـى المنازعات بالغة مـا بلغت من درجـة في العلم أو في مظاهـر الحضارة الأمر الذي يـؤدي إلى ضـرورة وجـود القضاء لفض هذه المنازعات.

حكم القضاء

و قـال أن القضـاء فرض كفايـة بمعنى أنه لا يلزم بمزاولته سـائر الناس وإنما يتولاه الكفء المسـتوف لشـروط تولي القضاء فـإذا تم ذلك سقط هذا الفرض عن سائر المكلفين.

وإذا توافرت شـروط توليه القضـاء في عدد مـن الناس قـام الحاكـم بالإختيار مـن بينهم لتوليـه القضاء فإذا توافرت هذه الشـروط في أحد مـن رجال العلـم ولم يوجد سـواه ورفض القضاء فإن الحاكم له أن يجبره على ذلك.

وفـي القضـاء خطر عظيـم ووزر كبير لمن لم يـؤد الحق فيـه ولذلـك كان السـلف رحمة الله عليهم يمتنعون عنه أشد الامتناع ويخشون على أنفسهم خطره .

قـال خاقان بن عبد الله (أريد أبو قلابة على قضاء البصـرة فهرب الى اليمامـة فأريد على قضائهـا فهرب إلى الشـام فأريد على قضائها) وقيل له (ليس ههنـا غيرك) .قال (فأنزلوا الأمر على ما قلتم فإنما مثلي مثل سابح وقع في البحر فسبح يومه فإنطلق ثم سبح اليوم الثاني فمضى أيضاً فلمـا كان اليوم الثالث فترت يداه)...وكان يقول (أعلم الناس بالقضاء أشـدهم كراهـة له) ولعظم خطـره قال النبي ﷺ (من جعل قاضياً فقد ذبح بغير سكين) ومؤدى ذلك أنـه لم يقصد به الذم فـي القضاء وإنما وصفه بالمشـقة فكأن مـن تولاه قـد حمل على مشـقة كمشقة الذبح.

وقيـل أن أبـا حنيفة رضي الله عنـه دعى إلى القضاء ثلاث مـرات فأبي حتى ضـرب في كل مرة ثلاثين سوطاً فلما كان في المرة الثالثة قال (حتى أستشير أصحابي) فإستشار أبا يوسف صاحبـه في المذهب والذي تولـى القضاء فقال لـه (لو تقلـدت لنفعت الناس) فنظـر إليه أبو حنيفة نظرة الغضـب وقال (أرأيت لو أمرت أن أعبر سـباحة أكنت أقدر عليه وكأني بك قاضياً)...وكذلك دعى محمـد صاحب أبي حنيفة إلى القضاء فأبى حتى قيد وحبس وإضطر فتقلده.

وفـي رواية أن إبن عمر قال لعثمان رضي الله عنـه (لا أقضي بين رجلين) فقال له (إن أباك كان يقضي)..فقال (إن أبي كان لو أشـكل عليه شي سأل رسـول الله ﷺ ولو أشـكل على رسول الله ﷺ سـأل جبريل عليه السـلام وإني لا أجد من أسـأله وسمعت رسـول الله ﷺ: يقول (من عـاذ بالله فقد عـاذ بعظيم) وسـمعته يقول (من عـاذ بالله فأعيذوه) (وإنـي أعوذ بالله أن تجعلنـي قاضيا) فأعفاه عثمان رضي الله عنه من تولي القضاء وقال (لا نجبر أحداً).



الشـروط الواجـب توافرهـا فيمـن يتولـى القضاء

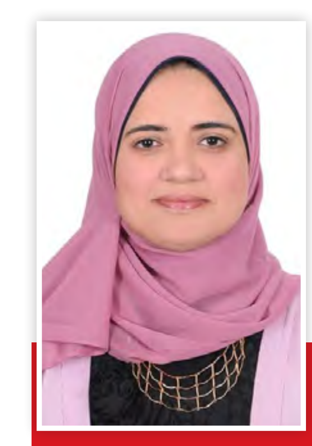
قـال عبد الحميـد بن يحيـى - أعظـم كتاب العصر الأموي –في رسـالته التي كتبها إلى ولي العهد يبين له فيها السياسة الصالحة التي يجب أن يسـير عليها : (فليكن مـن توليه القضاء في عسكرك : من ذوي الخير في القناعة ، والعفاف ، والنزاهة ، والفهم، والوقار ، والعصمة .والورع والبصر بوجـوه القضايا للولايـة ومواقعها .قد حنكته السن ، وأيدته التجربة .وأحكمته الأمور ممن لا يتصنع للولاية .ويسـتعد للنهزة ويجترئ علـى المحاباة في الحكم ، والمداهنة في القضاء ، عدل الأمانة ، عفيف الطعمة حسـن الإنصات فهيـم القلب .ورع الضمير .متخشـع السـمت . بادي الوقار ، محتسباً للخير) .

وقال عبـد الله بن الحسـن العنبري - قاضي البصـرة - فـي رسـالته الشـاملة إلـى الخليفة المهـدي : (فأمـا الحكام (القضـاة) فقد علم أميـر المؤمنين - إن شـاء الله - أدنـى مأموله أن يكـون في الحاكـم الورع والعقل .فـإن أحدهما إن أخطـاه لم يقمه أهل العلم وإختيار ما يشـار بـه عليه في ذلك ، فإن كان لـه - مع ذلك - فهم وعلـم من الكتاب والسـنة ، كان بالغاً ، فإن كان مع ذلـك ذا حكم .وصرامـة ، وفطنة بمذاهب النـاس وغوامض أمورهم التـي عليها يتظالمون فيما بينهـم وبها يقارعونه عن دينه ودنياه. كان ذلـك هو الكامـل التام ، فإذا وجـد أحد أولئك فإسـتعن به ، وثبت نعله وأعل كعبه ، وشد ظهره وآزره ، وأنفذ حكمه ، وأسـبغ عليه وعلى أعوانه وكتابه مـن الأرزاق، فـإن الحكـم مهيمن على سائر الأعمال مقدم بين يديها ، إمام لها وحكم عليها .

وينبغي أن يتوافر فيمن يولى القضاء شـروط عديـدة وقد أوجـزت مجلـة الأحـكام العدلية شـروط القاضـي فـي عبـارة مختصـرة بليغة فقد نصـت المادة (١٧٩٢) منهـا على ما يأتي : (ينبغـي أن يكون الحاكـم (القاضي) : (١) حكيماً . (٢) فهيماً (٢) مسـتقيماً (٤) أميناً . (٥) مكيناً . (٦) متيناً.



أم حرام بنت ملحان.. شهيدة البحر



تقدمه ـ أروى حسن

صحابية جليلة، عرفت بحبها للعلم والجهاد، وتعتبر من رواة الحديث عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وهى أول امرأة ركبت البحر في الاسطول الإسلامى لغزو بلاد الروم وتوفيت بها، وكان رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قد بشرها بذلك، إنها السيدة «أم حرام بنت ملحان»، زوجت الصحابي عبادة بن الصامت «رضى الله عنهما» كانت من السابقات الى الاسلام من أهل المدينة المنورة، حتى أنها أسلمت قبل هجرة الرسول «صلى الله عليه وسلم» اليهم، ويقال أنها من محارم الرسول «صلى الله عليه وسلم»، كما أنها شاركت في العديد من الغزوات في عصر رسول الله «صلى الله عليه وسلم» وبعد وفاته.

أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنمٍ بن عديٍ بن النجار الانصارية من أهل المدينة المنورة، قيل أن اسمُها الغُمَيصاءُ، وقيلُ الرُّمَيصاءُ، ولكن لا يعرف لها أسم غير «أم حرام» وسميت بذلك على اسم أخيها حرام، وهي أخت أم سليم، وخالة الصاحبي أنس بن مالك «رضى الله عنهم أجمعين»، وزوجة الصحابي عبادة بن الصامت «رضى الله عنه» ولها من الأخوة اثنين، «سليم وحرام» «رضى الله عنهما» اللذين شهدا بدراً وأحداً.

> **كانت تتميز أم حرام بالشجاعة وحب الجهاد فقد شاركت مع زوجها في غزوات عديدة منها أحد وحنين والخندق وفتح مكة والطائف، كما أنها طلبت من رسول الله «صلى الله عليه وسلم»**

رجاحة العقل

قبل هجرة الرسول «صلى الله عليه وسلم» الى المدينة المنورة وبالتحديد في موسم الحج، عرض الرسول «صلى الله عليه وسلم» نفسه على القبائل القادمة من أنحاء الجزيرة العربية، حتى يعرفهم على الدين الجديد، وكان من بين الذين لقيهم من أهل يثرب «المدينة المنورة»، أخواله بني النجار منهم حرام بن ملحان، وعبادة بن الصامت، «أخوها وزوجها»، فشرح الله صدورهم للاسلام، وآمنوا بالله ورسوله «صلى الله عليه وسلم»، وقرأ عليهم رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بعض من آيات القران الكريم، فصاروا يرددونه في مجالسهم، وينشرونه في أهل المدينة بعد عودتهم إلى ديارهم، وسمعهم الكثير من أهل بلدهم، وكان من بينهم أم حرام وأختها أم سليم فتجاوبا معهم، فكانتا من أوائل المسلمات في المدينة المنورة، وفي الموسم التالى للحج حضر من الأنصار اثنا عشر رجلاً فلقوا رسول الله «صلى الله عليه وسلم» في العقبة وكانت «بيعة العقبة الأولى»، وعرفوا بالنقباء الاثنى عشر ومن بينهم عبادة بن الصامت، وكانت أم حرام «رضي الله عنها» من محارم النبي «صلى الله عليه وسلم» من قبل خالاته؛ لأن أم عبد المطلب كانت من بني النجار، وقيل: كانت إحدى خالاته «صلى الله عليه وسلم» من الرضاعة.

عرفت السيدة أم حرام بعلمها وفقها ورجاحة عقلها، حتى قال عنها صاحب السير كانت من علية النساء وحدث عنها أنس بن مالك وغيره «رضى الله عنهم أجمعين»، وكان لها مواقف كثيرة مع رسول الله «صلى الله عليه وسلم» منها ما ورد عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ بن مالك، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللهِ «صلى الله عليه وسلم» مَا هُوَ إِلاَّ أَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي أُمُّ حَرَامٍ، فَقَالَ: «قُوْمُوا فَلأُصَلِّ بِكُمْ». فَصَلَّى بِنَا فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلاَةِ، وكانت من رواة الحديث عن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فقد روت عنه «صلى الله عليه وسلم»: قوله «أول جيش من أمتي يركبون البحر قد أوجبوا، وأول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم»

حرب البحر

كانت تتميز أم حرام بالشجاعة وحب الجهاد فقد شاركت مع زوجها في غزوات عديدة منها أحد وحنين والخندق وفتح مكة والطائف، كما أنها طلبت من رسول الله «صلى الله عليه وسلم» أن يدعو لها أن تكون من الغازين في البحر برغم عدم خبرة العرب في حروب البحار، فورد ذلك في قول رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، ما رواه البخاري ومسلم عَنْ أَنَسِ بنُ مالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنه أنَّ رَسولَ اللهِ «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم» دَخَلَ مرَّةً على أمِّ حرامٍ بنتِ مِلحانَ رَضِيَ اللهُ عنها - يقال: اسمُها الغُمَيصاءُ، ويقالُ الرُّمَيصاءُ - فأطعمَتْه، ثُمَّ جعَلَتْ تَفْلِي رأْسَه «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم»، فنامَ «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم»، ثُمَّ استيقظَ وهو يَضحَكُ، فسَألَتْه أمُّ حَرامٍ رضِيَ اللهُ عنها عَن سببِ ضَحِكِه، فقال لها: إنَّه رأى في المنامِ رُؤيا - ورؤيا الأنبياءِ حَقٌّ ووَحيٌ مِنَ اللهِ سُبحانَه - وإنَّه رَأى ناسًا مِن أُمَّتِه خَرَجوا في الغزْوِ يَركَبونَ «ثَبجَ هذا البَحْرِ» أي: وَسَطَ البَحرِ وظَهْرِه، كأنَّهم مِثْلُ الملوكِ على أسِرَّتِهم؛ لِاتِّساعِ السُّفنِ الَّتي يَركَبونَها، وفي هذا بُشرى منه «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم» باتِّساعِ مُلْكِ أمَّتِه حتى يركبوا غُزاةً في البَحرِ، فيَعْبُروا منه إلى البلادِ التي وراءه، فيفتحونَها، فسألت أمُّ حرامٍ النَّبيَّ «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم» أن يدعوَ لها اللهَ أن يجعَلَها منهم، فدَعا لها رَسولُ اللهِ «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم»، ثُمَّ وضَعَ رأْسَه مرةً أُخرى، ثُمَّ استيقَظَ وهو يَضحَكُ، فسَألَتْه أمُّ حَرامٍ «رضِي اللهُ عنها» عَن سَببِ ضَحِكِه، فقال لها مِثلَ ما قال في المرَّةِ الأُولى، فكرَّرَتْ عليه طلَبَها بأنْ يَدْعوَ لها أنْ تكونَ منهم، فقال لها النَّبيُّ «صلَّى اللهُ عليه وسلَّم»: «أنتِ مِنَ الأوَّلِينَ»، أي: مِن أوَّلِ مَن يكونُ على هذه السُّفنِ في وسَطِ البحرِ، فلمَّا كان زَمانُ امارة مُعاويةَ بن أبى سفيان «رضِي اللهُ عنه» رَكِبَتْ أمُّ حرامٍ «رضِيَ اللهُ عنها» البَحْرَ في غزْوِ الرُّومِ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنْ الْبَحْرِ فَهَلَكَتْ، وذلك في خلافة عثمان بن عفان «رضي الله عنه» سنة 28 أو 27 هجرية.



> **عندما كان معاوية بن أبى سفيان أمير على بلاد الشام، كان أول من أشار بصُنعِ الأُسطولِ الإسلاميِّ، وهو أوَّلَ من تأمَّرَ عليه وكان ذلك في زَمَنِ خِلافةِ عُثمانَ «رَضِيَ اللَّهُ عنهم أجمعينَ»**

وفاتها في قبرص

عندما كان معاوية بن أبى سفيان أمير على بلاد الشام، كان أول من أشار بصُنعِ الأُسطولِ الإسلاميِّ، وهو أوَّلَ من تأمَّرَ عليه وكان ذلك في زَمَنِ خِلافةِ عُثمانَ «رَضِيَ اللهُ عنهم أجمعينَ»، وكانت هذه المرة إلى بلاد الروم وبالتحديد قبرص حيث أن معاوية «رضى الله عنه» كانت معه زوجته «فاخته بنت قرظة بن بنى نوفل بن عبد مناف» وكان معهم في تلك المعركة عبادة بن الصامت وزجته أم حرام «رضى الله عنهما»، فلما وصلوا إلى جزيرة قبرص خرجت من البحر، فقربت إليها «زوجة معاوية» دابة لتركبها فصرعتها فاندقت عنقها فماتت، وذلك بقبرس سنة 27 ودفنت بها.

وتشير بعض الروايات إلى أنها دفنت في البقة التى وقعت فيها عن بغلتها، في هذه المنطقة بُنيَ عليها «مسجد لارنكا الكبير» ويعرف باسم قبر المرأة الصالحة، وقد تم اكتشاف قبر الصحابية الجليلة أم حرام عام 1760م من قبل رجل يُدعى الشيخ حسن.



السيدة نفيسة رضى الله عنها
نفيسة العلوم.. صاحبة الكرامات



اشتهرت بالعلم والفقه وسعة المعرفة وكثرة العلوم وسعة العقل والذكاء والافق الواسع ..ولذلك لقبت بنفيسة العلوم ..صاحبة الكرامات اعطاها الله الكثير من النفحات كانت تقية ورعة ، اشتهرت بنشر العلم ..وهبها الله فيضا من العلوم ..تتلمذ على يديها الكثير ولاسيما من العلماء ايضا واشهرهم الامام الشافعى الذي كان حريصا على حضور مجلسها في العلم عندما جاء مصر..اختارت مصر وعاشت فيها ..واحبها المصريون وتباركوا بها ..وبعدما انتقلت للرفيق الاعلى رفض المصريون ان تغادر مصر وطلبوا من زوجها اسحاق المؤتمن ان تدفن بها ..لانها هى التى حفرت قبرها بيدها وكانت تقرأ فيه القران .. وبالفعل تركها زوجها بمصر بعدما رأى رؤية لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدفنها في مصر.. وقبرها الان هو مسجدها الشهير الذي ياتي اليه الناس من كل مكان للدعاء والتبرك..وعن تفاصيل حياة السيدة نفيسة رضي الله عنها نتعرف عليها من حلال كتاب (ال البيت في ارض الكنانة) للكاتبة الاسلامية ريحاب محمد الباحثة في الدراسات الاسلامية وعلوم التصوف.

من هى السيدة نفيسة رضي الله عنها ؟

هي السيدة نفسية بنت الإمام حسن الأنور بن زيد الأبلج بن الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب

ميلادهـا :ولدت في يوم الأربعـاء الموافق 11 ربيع الأول لسـنة 145 هجريا في مكـة المكرمة و توفيـت في رمضان 208 هجريا و دفنت في القاهرة

نسبها: أبوها الحسن الأنور بن زيد الابلج بن الحسن بن علي بن ابي طالب و امها زينب بنت الحسـن بنت الحسن بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه و قيل أن امها أم ولد فرح بها ابوها عند مولدها و اسـماها باسـم أخته نفيسة بنـت زيد التـي تزوج بهـا الخليفة الامـوي الوليد بن عبد الملك ووفدت هذه العمة الي مصر و توفيت بها

تعليمها :

اهتـم أبوهـا بتربينها و تعليمها و حرص عليه و توسـم فيها أن سـيكون لها شـأن عظيم تولى ابوها إمارة المدينة في عهد العباسـيين و انتقل اليها مع اسـرته و هي في سن الخامسـة و كان أبوهـا يأخذهـا من الصغر الي المسـجد النبـوي و يذهـب بها الـي الروضة الشـريفة و يقف تجاه القبر النبوي الشـريف الطاهر مخاطبا سيدنا المصطفي صلي الله عليه و سـلم في شـأن ابنته نفيسة حتي رأى في المنام رسـول الله صلي الله عليه و سـلم يقول له يا حسن إنـي راض عـن ابنتك نفيسـة و الله سـبحانه راض عنها برضاي عنها و كانت تذهب الي المسـجد النبوي و تسـمع من شيوخه و تتلقى الحديث و الفقه من علمائه حتي لقبها الناس بلقب نفيسـة العلـم قبل ان تصل لسـن الزواج كل هـذا النبوغ كان منذ الصغر و قـد حفظت القرآن الكريم و هـي دون الثامنة من عمرها و تعلمت القراءة و الكتابة و تفقهت في دينها حتي اصبحت حجة فهي نفيسـة العلم و المعرفة و روت الحديث عن ابيها و آل بيتها و علماء عصرها و من العلماء الذين تلقت عنهم الامام مالك بن أنس و هو إمام المدينة و كان مـن عادته أن يتصدر مجلس العلم في مسجد الرسـول صلي الله عليه و سلم و علي يمينه الموطأ الذي ألفه في حديث رسول الله و كان يجتمع حوله العلماء و طـلاب العلم و كانت أحاديثة تصل الـي أرجاء المدينة و يصل صداها الي السيدة نفيسة رضي الله عنها

رزقت السيدة نفيسة من زوجها اسحق المؤتمن بولد و بنت اما الولد فهو القاسم بن اسحق المؤتمن و اما البنت فهي أم كلثوم بنت اسحق المؤتمن و هما ذرية صالحة من اسرة صالحة اشتهرت بالتقوى و الورع و الكرامات

زواجها

تقدم الكثيرون للزواج من السيدة نفيسة لدينها و عبادتها و علمها و اخلاقها و ألهم الله سبحانه وتعالي ابوها بأن يزوجها إسحاق المؤتمن بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين و تم الزواج في رجب 161 هجريا فأنجبت له قاسم و أم كلثوم

أسفارها :

زارت السـيدة نفسية الشام و ذهبت الي مدينة الخليل حيـث كانـت تتمني الذهاب لهـذه الزيارة حتـي تقف في محـراب الخليل و تحقق لها ذلك و هناك دعت الله تعالى أن يهبهـا التوفيق فـي العبادة و العلم و التقت في الشـام بكثير من العلماء الذين اسـتفادت مـن علمهم بجانب ما تلقتـه في الحجاز من قبل و من الشـام جـاءت الي مصر و لمـا علـم اهـل مصـر بقدومها خرجـوا لاسـتقبالها في العريش ووصلت الـي القاهره في 26 رمضان 193 هجريا و فرح بها أهل مصر و استقبلوها احسن استقبال و اقبلوا عليهـا يلتمسـون منها العلـم و البركـة و النفحـات حتي كادوا يشـغلونها عما اعتادت عليه مـن عبادات و قراءات فخرجت عليهم قائلة : (كنـت قد اعتزمت المقام عندكم غير أني إمرأة ضعيفة و قد تكاثر الناس حولي فشـغلوني عـن أورادي و عبادتي و جمع زاد معـادي و قد زاد حنيني الـي روضة جـدي المصطفـي ففزعـوا لقولهـا و رفضوا رحيلها حتي تدخل و الي مصر السري بن الحكم و قال لها يابنة رسـول الله إني كفيل بإزاله ما تشـتكين منه فوهبها دارا واسـعا و حدد يومين في الأسبوع يزوها الناس فيهما فرضيـت و بقيت و قيـل انها أول ما نزلت فـي مصر عند رجـل من كبـار التجار مـن محبي آل البيت اسـمه جمال الديـن بن عبـد الله الجصاص و كان مـن اهل الصلاح و التقـوى و وفر لهـا دارا اقامت فيها معـززة مكرمة و حين عزمت علي الرحيل تدخل ولي مصر السـري بن الحكم و عمل علي إبقاءها ووهبها الدار الواسعة التي تسعى الناس لمقابلتها .

من سمات شخصياتها ايضا انها كانت تقية ورعة صابرة خاشعة سخية تحب الخير للناس و ترغي في خدمتهم و قد اكرمها الله تعالي ببعض المناقب و امدها بالكرامات

إلتقاؤها بالإمام الشافعي

و لما حضر الامام الشـافعي الي مصر سنة 198 هجريا كان يذهب للسـيدة نفيسة و توثقت صلته بها و كان يصلي بها التراويح في شـهر رمضان و كانت تناقشه في العلم و يروي عنهـا بعض الاحادث و كان إذا مرض يرسـل اليها أن تدعوله فتدعوله فيسـتجيب الله دعائها و يشـفيه من مرضه حتي كان في مرض موته ارسل لها فقالت : احسن الله لقـاءه ففهم انها تنعي اليه نفسـه فأوصى بأن تصلي عليه و حـين بلغها وفاته قالت رحمه الله لقد كان يحسـن الوضوء و هذه العبارة ليست بسيطة فقد لا يفمها البعض و لكن معناها عظيم لان من اتقن الاسـاس اتقن كل شيئ بعـده و حملـت جنازتـه بعد أن صلـت عليها الـي بيتها فصلـت عليه كما اوصى و كان يلتقـي بها في مصر الكثير من علمائهـا الاجلاء مثل ابي الفيض ثوبـان بن ابراهيم المعـروف بذي النون المصري المشـهور بالورع و الصلاح و كذلك الامام عبد الله بن عبد الحكم وولديه محمد و عبد الرحمـن و هم مـن أئمة الفقه و الحديـث و كذلك الامام البويطـي أبي يعقوب يوسـف بن يحيي المصـري و هو من اعظـم من ورث الامام الشـافعي و حل محلـه بعد وفاته و هـو ايضا احد ممن امتحنوا في فتنـة القول بخلق القرآن و مات في سـجن المتوكل في بغداد سنة 231 هجريا و غير هؤلاء الكثير من العلماء .

شخصيتها و عبادتها

عرف عنها زهدها و حسن عبادتها و عدلها فيروى انها كانت تمضي اكثر وقتها في المسجد النبوي تتعبد و تروي زينب ابنة اخيها يحي المتوج قائلة : خدمت عمتي نفيسة اربعين عاما فما رأيتها نامت بالليل ولا افطرت إلا في العيدين و ايام التشريق فقالت لها اما ترفقين بنفسك قالت كيف ارفق بنفسي و أمامي عقبات لا يقطعهن الفائزون و قالت ايضا فكانت عمتي تحفظ القرآن و تفسرة و كانت تقرأ القرآن و تبكي حتي توفيت و هي تقرأ القرأن كانت تتلو سورة الانعام و كانت صائمة في رمضان و حاولوا ان يحملوها علي ان تفطر نظرا لمرضها فقالت عجبا لكم انا لي ثلاثون عاما ادعو الله ان يقبضني و انا صائمة فحين تلوح الفرصة تطلبون من ان أفطر ووصلت الي قوله تعالي (لهم دار السلام عند ربهم و هو وليهم بما كانوا يعملون) (الانعام :الاية127) ففاضت روحها الطاهرة .

و من سـمات شـخصياتها ايضا انها كانـت تقية ورعة صابرة خاشـعة سـخية تحب الخيـر للنـاس و ترغي في خدمتهم و قد اكرمها الله تعالي ببعض المناقب و امدها بالكرامات و بعض الخوارق قالت السيدة زينب بنت اخيها ايضا كانت لعمتي نفيسـة سلة معلقة امام مصلاها فكلما اشـتهت شـيئا وجدته في السـلة و قالت كنت اجد عندها مالا يخطر بخاطري ولا خاطر احد ولا اعلم من اين يؤتي به فعجبت من ذلك فقالت لي يا زينب من استقام مع الله تعالـي كان الكون كله بيده و في اسـتطاعته و كذلك كانت فـي قمة الزهـد و العفـة و التواضع و الحيـاء و الكرامة و كانـت من ارعى الناس لحقوق الزوج فلم يشـغلها العلم و العبادة و السـعي في قضاء حاجات المعوزين و القاصدين بهـا عن حقوق زوجهـا و رعايتـه و رعايـة اولادها كذلك فزوجهـا اسـحاق المؤتمن تزوجهـا و كانت في السادسـة عشر من عمرها و صحبها في رحلتها الي الشام ثم مصر و كانت له نعم الزوجة و كان لها نعم الزوج و كان تقيا ورعا عابدا كريما عطوفا عليها و علي اسرتها و جميع من حولها و حفرت السيدة نفيسة قبرها بيديها و كانت تجلس فيه و تقرأ القرآن حتي أتمت فيه سـتة الاف ختمة و تصلي فيه و تقرأ في المصحف و تبكي بكاءا شديدا كما حجت اكثر من ثلاثين حجة اكثرها مشـيا و كانت تتعلق بأسـتار الكعبة و تقول الهي و سيدي و مولاي و متعتي فرحني برضاك عني ولا تسـبب لي سـببا يحجبك عني و من كرامات السـيدة نفيسة ايضا أن جارة يهودية تركت ابنتها المشلولة عندها لما ارادت ان تذهب الي الحمام ثم توضأت السيدة نفيسة فجري مـاء وضوئها الي البنت فأخذت منه شـيئا بيديها و مسـحت بـه علي رجليهـا فوقفت البنت و شـفيت تماما فأسـلمت الام و زوجها و بيتها و جملة كبيرة من جيرانهم اليهود اي انها تسـببت في اسـلام اسـرة يهودية كاملة و بعـض جيرانهم ايضا و كذلك شـكوا اليها مـره ان النيل لـم يفض في عام فأعطتهم قناعها و قالت ألقوه في النيل ففـاض و كذلك كانت هناك امرأة ذمية أُسـر ابنها فأتت للسـيدة نفيسـة لتدعوا لها فلما دعت لها فـرد الله عليها ابنها فأسلمت المرأة و ابنها ايضا .

وفاتها

توفيت في رجب 208 هجريا بعد ان اصابها المرض و ظل يشتد عليها توفيت في مصر 208 هجريا و كان يوم دفنها مشهودا اذدحم الناس لتشييعها و لما اراد زوجها ان ينقلها الي المدينة ليدفنها فيها تجمع اهل مصر و رفضوا خروجها من بلدهم و ألحوا عليه أن تدفن في مصر حيث كانت تريد بدليل انها حفرت قبرها بيديها و لكنه اصر علي ان ينقلها فرأى النبي صلي الله عليه و سلم في منامه يقول له يا اسحق لا تعارض اهل مصر في شأن دفن نفيسة فإن الرحمة تنزل في اي مكان فتراجع





عن اصراره علي نقلها ووافق أن تدفن في مصر وقبرها و مسجدها معروف بالقاهرة و هو مقصد الزائرين و المحبين لآل البيت من كل مكان و الدعاء في مسجدها معروف بالاجابة و الدعاء في مساجد الصالحين فيه اجابة بإذن الله تعالي

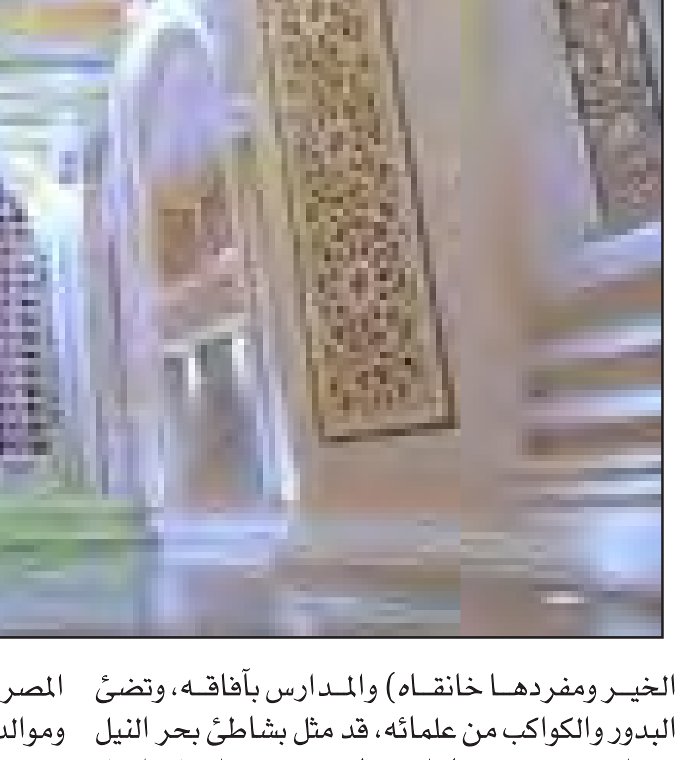
ذريتها

رزقت السيدة نفيسـة من زوجها اسحق المؤتمن بولد و بنت اما الولد فهو القاسـم بن اسحق المؤتمن و اما البنت فهي أم كلثوم بنت اسـحق المؤتمن و هما ذرية صالحة من اسـرة صالحة اشـتهرت بالتقوى و الورع و الكرامات اما مسجدها الشـهير الان الذي يعد قبلة المحبين و المريدين فنظرا لكثرة زوار المسـجد من جميلع الانحاء تم بناء بناء المسـجد الجديد 1989 ميلاديا لتوسعته و كذلك الصحن سـنة 1992 ميلاديا و المسـجد دائما في حالة زحام و يفد اليه الاعـداد الكثيـرة لانه عامـرا بالقـراءة و الصلاة و الروحانيـات العاليـة و المصريون لهم فيـه اعتقاد عظيم باذن الله عز وجل.

قاهر المماليك والعثمانيين



إعداد :
د/ نصر محمد نصر



الرحلة هي أحد أهم مصادر كتابة التاريخ، وعلى مر العصور كانت مصر جاذبة للرحالة العالميين، من أجل السياحة بها وأكتشاف آثارها وعاداتها وتفاصيلها، وقد أُسروا بجمالها حتى أن البعض منهم عشقها عشقاَ لدرجة الجنون بها ، حتى أن بعض هؤلاء الرحلة لم يستكمل رحلاته وأختار البقاء فى مصر بل أن بعض الأجانب قد وصل عشقه للقاهره أن غير اسمه لاسم عربي وعاش حياة المصريين بل وأنجب أبناء صاروا مصريين المولد والطباع. وقد خصصنا هذا المقال لأثنين من هولاء الرحالة فى عصرين مختلفين المملوكي والعثماني لنري أنه على رغم اختلاف العصرين إلا أن القاهرة كانت كما هى على مر العصور لها سحرها الكامن فى ذاتها يأخذ بالألباب ويسلب صواب العقول .

ابن خلدون فى مصر

كانت حياة ابن خلدون مليئة بالأحداث، وجاب العالم الإسلامي من غربه إلى شرقة في الشطر الأول من حياته ، وتنقل بين مدنه العامرة من ابتداءا من تونس مسقط رأسه إلى غرناطة، وإشبيلية بالأندلس، مروراً بفاس وتلمسان وبسكرة ووهران بالمغرب العربي، ثم الإسكندرية والفيوم والقاهرة بمصر، ودمشق في الشام.

غير أنه لم ينبهر بأي مدينة زارها قدر انبهاره بمدينة القاهرة، ولم تطل إقامته بمدينة قدر إقامته بالقاهرة، ولم تنعم حياته بالاستقرار والسكينة والهدوء إلا في جنباتها، حيث كانت حياته قبل مجيئه للقاهرة عرضة لتقلبات وأزمات شتى، سردها بنفسه في كتابه التعريف بابن خلدون ورحلته غرباً وشرقاً.

وصل ابن خلدون القاهرة في عام 1382ميلادية ، الموافق لعام 784 هجرية، وكان ذلك في عهد السلطان المملوكي «الظاهر برقوق» ولم تكن القاهرة مقصده في الأساس، وإنما كان متجها للحجاز لأداء فريضة الحج، ولما دخلها انبهر بها إيما انبهار، وقال فيها كلاما أقرب للشعر من فرط إعجابه بها.

كتب ابن خلدون (فانتقلت إلى القاهرة أول ذي القعدة، فرأيت حاضرة الدنيا وبستان العالم، ومحشر الأمم، ومدرج الذر من البشر، وإيوان الإسلام وكرسي الملك، تلوح القصور والأواوين في جوه، وتزهر الخوانق (وهي مساكن الصوفية المنقطعين للعبادة وأعمال الخير ومفردها خانقاه) والمدارس بآفاقه، وتضئ البدور والكواكب من علمائه، قد مثل بشاطئ بحر النيل نهر الجنة،ومدفع مياه السماء، يسقيهم النهل والعلل سيحه، ويجبى إليهم الثمرات والخيرات ثجة، ومررت في سكك المدينة تغص بزحام المارة، وأسواقها تزخر بالنعم)

ثم يستطرد قائلا:(وما زلنا نحَدِّث عن هذا البلد، وبُعد مداه في العمران، واتساع الأحوال، ولقد اختلفت عبارات من لقيناه من شيوخنا وأصحابنا، حاجّهم وتاجرهم بالحديث عنه، سألت صاحبنا قاضي الجماعة بفاس، وكبير العلماء بالمغرب: أبا عبد الله المقرمي، فقلت له كيف هذه القاهرة؟ فقال من لم يرها لم يعرف عز الإسلام.

وسألت شيخنا أبا العباس بن إدريس كبير العلماء ببجاية مثل ذلك فقال كأنما انطلق أهله من الحساب، يشير إلى كثرة أممه، وأمنهم العواقب، وقال الفقيه القاضي أبو القاسم البرجي عندما سُئل عن القاهرة، وكان في حضرة السلطان أبي عنان: (أقول فى العبارة عنها على سبيل الاختصار: إن الذى يتخيله الإنسان فإنما يراه دون الصورة التى تخيلها، لا تساع الخيال عن كل محسوس، إلا القاهرة ، فإنها أوسع من كل ما يتخيل فيها؛ فأعجب السلطان والحاضرون بذلك)

تلك كانت صورة القاهرة كما وصفها ابن خلدون منذ أكثر من ستمائة عام، كانت جوهرة الدنيا في العصور الوسطى، وستظل القاهرة رغم كل شيئ قلب الأمة العربية، ودرة تاجها.

أوليا جلبى فى مصر

ان دافع الرحّالة التركي أوليا جلبي للقيام بأسفاره الطويلة إلى مصر هو ما سمعه وقرأه عن مصر وحضارتها وكنوز آثارها الفرعونية والإسلامية، وأهمية موقعها ومركزها المتميز ضمن الدولة العثمانية.

كما كان ثمة دافع شخصي قوي جدا بالرحالة جلبي إلى المجيء إلى مصر، وهو أنه سمع عن مستشفى «بيمارستان» قلاوون في مصر ومهارة أطبائها في شفاء مرض العنّة الذي أُصيب به وتسبّب في عدم زواجه طوال حياته، وقد عالجه بالفعل أطباء المستشفى القلاووني بـ«الترياق الفاروقي» ويقال إن العلاج أتى بفائدة كبيرة مما جعله يستبشر خيرا بمصر وأرضها وأهلها، ...

...المصرية في العام الماضي 2016م، أنه تناول الفرق العسكرية العثمانية في مصر «السناجق»، والقواعد الإدارية التي كان ينتهجه ديوان مصر، وحاكم مصر العثماني «الوالي» أو «الباشا»، كما وقف -وهذا هو المهم- على مدارس القاهرة ودور القراءة والحديث التي أنشأها الحكام والسلاطين السابقين، وكيف أصبحت كما شاهدها، وتناول التكايا والزوايا التي كانت مأوى المتصوفة والدراويش.

ولم يفته أن يطيل الوصف في طبوغرافيا القاهرة العثمانية حينذاك، فقد وصف الخانات والمستشفيات، والأسبلة والخلجان والبرك والعيون والآبار والجسور، ووصف أحياء القاهرة وما اتصف به كل حي من صفات، كما تناول المهن والحرف وأصحابها وأنشطتها، وبعض العادات الاجتماعية التي شاهدها مثل احتفالات المصريين وعاداتهم في شهر رمضان، والمحمل الشريف، وموالد الصوفية، والمأكولات والمشروبات التي وجدت في مصر حينذاك ولم توجد في إسطنبول.

ولم تكن رحلة أوليا جلبي إلى مصر فقط، فقد ذهب إلى السودان والحبشة، وعاد إلى مصر من الحبشة في ربيع الأول 1092هـ/ مارس (آذار) 1681م؛ حيث ظلّت القاهرة العثمانية، وبالرغم من تحولها إلى عاصمة إحدى ولايات الدولة العثمانية، فقد ظلت ذات أهمية كبرى، بل ظلت تُعد ثاني أهم مدينة بعد «إستانبول» عاصمة الدولة، وساعدها على الاحتفاظ بأهميتها استمرار مكانتها التجارية كنقطة عبور رئيسية للتجارة الشرقية، بالرغم من اكتشاف رأس الرجاء الصالح، هذا إلى جانب أنها احتلت مركزًا محوريا في التجارة العثمانية الداخلية، فضلا عن كونها كانت مركزًا من مراكز تجمع قوافل الحج.

و كان لتوافد الحجاج من شمال أفريقيا مرورًا بالإسكندرية والقاهرة دورا كبيرا في تنامي المراكز التجارية الرئيسة المنتشرة حول القصَبة (الشارع الرئيسي للقاهرة) في قلب القاهرة الفاطمية التي تضاعفت مساحتها من 66 إلى 130 فدّانًا، ومن تضاعف عدد الوكالات التجارية من 58 وكالة في نهاية العصر المملوكي إلى 360 وكالة في العصر العثماني.

ويؤكد المؤرخ أيمن فؤاد سيد أن القاهرة لم تتدهور إطلاقًا خلال القرون الثلاثة في ظل الحكم العثماني، حتى أضحت في القرن الثامن عشر أكثر اتساعًا وأكثر سكّانًا من أيّ فترة سابقة في تاريخها.

القاهرة بعيون أوليا جلبى

إن أكثر ما اندهش له أوليا جلبي هذه الكثرة في تعداد سكان القاهرة، وهو يروي لنا سبب تسميتها أم الدنيا؛ لأن «القحط والغلاء إذا عما الدنيا كلها وسادا فيها، فإن مصر هذه تموّن الدنيا حسبما خلقها الله لهذا الغرض، وبالعكس إذا أصاب القحط والغلاء مصر، فإن محصول ألف مدينة لا يكفيها».

وقد رأى جلبي مصر «بحر الخلائق، وخزينة الناس، ومنبع الجماعات»، وبالرغم من الطواعين الكثيرة التي لحقت في مصر في العصرين المملوكي والعثماني حتى زمن رحلة أوليا جلبي سنة 1672/1082؛ فإن تعداد السكان لم يتأثر بهذه الطواعين التي حصدت الأرواح حصدًا؛ «ومع ذلك فقد كانت الشوارع مليئة بالسكان، ومزدحمة بالناس، يمشون كتفًا بكتف في أسواق مكتظّة بالمترددين».

أما وسيلة المواصلات التي كان يعتمد عليها المصريون للتنقل داخل القاهرة الواسعة الأرجاء حينذاك، فقد كانت بواسطة الحمير، ويُدهش أوليا جلبي لهذا العدد الكبير من الحمير في مصر، يقول: «حقا إن في مصر لحمير كثير يكاد المرء يظن أنها مستولية على البلد من كل الجوانب؛ إذ يسمعُ من الحمّارين أصواتًا ترتفع وتقول: ظهرك جنبك، وجهك، يمينك، يسارك..وأول مقام موسيقي تسمعه في مصر صباحًا هو نهيق الحمير في مقام «السيكة»؛ لأن حمارًا واحدًا إذا نهق في اصطبل من الاصطبلات نهقت جميع الحمير في البلد»!

لقد رأى جلبي في القاهرة أعراقًا من البشر لا تُحصى، وكيف لا وقد ورث العثمانيون تركة المماليك، وهم طوائف شتى جيء بهم من بلاد وسط آسيا والقوقاز وروسيا والكُرج وغيرهم، «فتربوا في كنفها، وتدرجوا في مضمار المعارف والفنون والآداب والكمال حتى صاروا ذوي مكانة واعتبار». فظل لهؤلاء المماليك مكانتهم - رغم الهزيمة من العثمانيين- بل سرعان ما عاد المماليك مرة أخرى كأقوى الفرق العسكرية، وفي خلال القرنين السابع عشر والثامن ...

...الحكم العثماني، بل تنوعت الأعراق في الدرجات الاجتماعية الأدنى، ورأى أوليا جلبي «أن في مصر سبعين شعبًا، ويتكلم فيها مائة وأربعون لغة»، وذكر بعض هذه اللغات التي أثرت التنوع الثقافي والسسيولوجي/ الاجتماعي في مصر آنذاك، حتى إنك لتكاد تتخيل مصر في العصر العثماني طبقا لوصف الرحالة العثماني أوليا جلبي متحفًا أو معرضًا كبيرا حيًا متنوع الأعراق والألوان والمشارب والثقافات من الشمال والجنوب والشرق والغرب!

الأزهر درة جوامع القاهرة

أما مساجد القاهرة التي زارها أوليا جلبي؛ فقد أخذت بلبّه، ورأى أنه لا يوجد في زمنه مثلها كثرة وعظمة واتساعًا، يقول: «بمصر ستة وخمسون ومائة جامع بناها السلف من السلاطين، ولم يخلف ملوك وسلاطين بلاد الروم والعرب والعجم، بل بلاد المسلمين قاطبة، جوامع عظيمة بهذا القدر، فكل جامع يُشبه جنة».

وأعظم جوامع مصر كما رآها أوليا جلبي، الجامع الأزهر، فـ«ليس في مصر جامع له ما للأزهر من جماعة؛ إذ هو واقع في عين فعل مصر، فهو مزدحم بالناس ليلاً ونهارًا، فلا تجد فيه موضعًا للسجدة، يجتمع فيه اثنا عشر ألف طالب ليل نهار، وتطن أصواتهم كأصوات النحل، مما يدهش الإنسان، وقد انهمكوا في مباحثات علمية».. وهذه المكانة الكبيرة والمتميزة التي حظي بها الأزهر في مصر العثمانية كما أقر أوليا جلبي لها أسبابها الجوهرية التي تعود إلى أن القاهرة ذاتها قد حظيت بمكانة متميزة داخل الدولة العثمانية باعتبارها أهم مركز ثقافي في المشرق العربي، وقد أسهم اختلاف اللغة عن مركز الخلافة العثمانية في إسطنبول في دعم القاهرة كمركز رئيس للفكر والثقافة العربية، هذا فضلا عن موقع القاهرة الجغرافي الذي كان يستقبل كل عام وفود الحجيج من المغاربة والأفارقة، وقد صار لهؤلاء أروقة مخصصة لهم داخل الجامع الأزهر، وقد تمتعت القاهرة بحرية مذهبية كبيرة اجتذبت إليها الباحثين وطلبة العلم ممن أرادوا التخصص في مذهب أو مذاهب مختلفة، يضاف إلى ذلك التنوع العرقي الذي أقر به جلبي من الأتراك والجراكسة والمغاربة والأفارقة والشوام وغيرهم.. كل هذه العوامل أدت إلى صعود مكانة الأزهر في ذلك العصر، وإلى هذا العدد الكبير من تلاميذه وطلبته، وإذا أضفنا إلى ذلك قول جلبي نفسه إن «أوقاف الأزهر أقوى الأوقاف في القطر المصري» وهي الموارد المالية التي كانت تدر ريعا وأرباحًا ثابتة كل عام وقد أوقفها السلاطين والتجار وأهل الخير، عرفنا سبب هذه المكانة الكبرى للجامع الأزهر منذ ذلك العصر وحتى اليوم.

فتاوى المرأة المسلمة



تقدمها: رانيا كرم الدين

حث الإسلام على حسن معاملة المرأة ورعايتها وتعليمها، والأفضل أن تتعلم المرأة المسلمة الأحكام الفقهية التى تحتاج إليها، لذا حرصا من الجريدة على نصح كل مسلمة قمنا بجمع الفتاوى المتعلقة بالنساء بفتاوى المرأة المسلمة سائلين المولى أن ينفع به المسلمات

يجيب عن فتاوى هذا الأسبوع

الشيخ: محمود القاضى
أحد علماء الازهر الشريف

١_هل يجوز قول الأذكار التي بعد الصلاة فى الطريق؟

نعم يجوز إذا لم تتمكن من ختمها فى المسجد.

٢_هل سجود الشكر فرض ولا بد من الوضوء وماذا يقال فيها؟

سجود الشكر ليس فرضا، إنما هو مستحب عند النعمة فمن شاء سجد ومن شاء لم يسجد ويكتفي بالشكر بلسانه وقلبه.

ويشترط لسجدة الشكر الطهارة من الحدثين عند جمهور العلماء وهم الأئمة الأربعة وهو القول الصحيح لأنها جزء من أجزاء الصلاه يشترط لها ما يشترط لصحة الصلاة من طهارة وستر للعورة واستقبال للقبلة.

وأفتى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّه وغيره بعدم اشتراط الوضوء لها فمن سجد للشكر بغير وضوء يجوز عنده.

ونقول فيها: سبحان ربي الأعلى،وتحمد اللّه وتثني عليه، وتشكره على نعمته وعلي ما منّ به عليك من صحة أو ولد أو نصر للإسلام وفتح على المسلمين..

٣_ماهوحكم من نام بعد العصر ؟

يجوز ولا شىء فيه.

٤_ هل صحيح أن الصلاة مكروة في الظلام؟

غير مكروهة والصلاة تجوز في النور وفي الظلام.

٥_ صليت العصر وحدى وبعد ان كبرت تذكرت إنى نسيت إقامة الصلاة؟

الصلاة صحيحة والإقامة سنة لا تبطل الصلاة بتركها.

٦_ ما هو موعد صلاه قيام الليل ؟

قيام الليل يبدأ من بعد صلاة العشاء حتى أذان الفجر .

٧_من قال (سبحان ربى العظيم) ف السجود بدل الركوع ما حكم صلاته ؟هل عليه سجود سهو ؟

صلاته صحيحة ولا تبطل ويسجد سهو سجدتين قبل السلام.

٨_ هل نجهر بقراءة البسملة في الصلاة أو نسر بها ؟

إذا كانت الصلاة سرية تسر بها، وإذا كانت الصلاة جهرية كالفجر أو العشاء والمغرب يجوز الإسرار والجهر ،
والافضل أن يكون الإسرار هو الغالب ويجهر بها أحيانا.

٩_هل يجوز للمرأة استعمال عدسات بعينيها وهي خارج المنزل؟

لا حرج فى استخدام العدسات الملونة، ولكن يشترط ألا يكون فيها ضرر على العين وألا تتزين بها النساء للرجال الأجانب، وإنما تلبسها أمام زوجها ومحارمها، وكذلك ألا تكون تلك العدسات وسيلة من وسائل إخفاء عيب ما، لأن ذلك يندرج تحت الغش والتدليس من المخطوبة لخاطبها.. كما يجب الابتعاد عن الإسراف في شرائها؛ لأن اللّه نهي عنِ الإسراف؛ قال تعالى : {وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا} [الأعرَاف: 31].

وعليه؛ فيجوز وضع العدسات الملونة على العينين، على سبيل التجمل للزوج داخل المنزل، أو أمام المحارم من الرجال والنساء

١٠_ ما رأى الدين فى من يحبس البول ولا يذهب للخلاء لقضاء حاجته حتي يظل محافظا على الوضوء كي يتم صلاته وذلك بحجة البرد مثلا أو لأى سبب آخر؟ فهل عليه شىء؟

نعم، عليه شىء.. لأنه بذلك يكون قد عصى النبى الكريم، فقد قال النبي صلى اللّه عليه وسلم (لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان) "البول والغائط". بل قد ذهب بعض العلماء إلى أنه لا صلاة له في هذه الحال وعليه أن يتخلى "أي أن يبول أو يتغوط" ثم نقول: إن وجد الماء وقدر على استعماله بلا ضرر فليفعل وإن لم يجد الماء أو كان يخاف الضرر باستعماله فالأمر واسع وللّه الحمد فليتيمم وصلاته بتيمم بدون مدافعة البول أو الغائط خير من صلاته بوضوء يكون فيه مدافعا للبول والغائط وليستحضر إذا دعته نفسه إلى الصلاة وهو يدافع الأخبثين قول النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم

(لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان) فإذا استحضر هذا فإنه لن يذهب يصلى وهو يدافع الأخبثين .

١١_هل يمكن استماع القران الكريم على جنابة؟

نعم يجوز، ولكن يحرم عليك ان تتلفظ به.



١٢_ إذا كانت الزوجة مطلقه من أربع سنوات وبعث لها طليقها ان يرجع لها هل يجوز الرجعة؟

يجوز لها الرجعة اذا كانت مطلقة منه مرة او مرتين، ولكن بعقد ومهر جديدين.

١٣_هل يجوز زرع شعر فى مكان الصلع للتزين للزوج؟

نعم يجوز ؛ لأن هذا من باب إزالة العيب ، وليس هو من باب التجميل أو الزيادة على ما خلق اللّه عز وجل ، فلا يكون من باب تغيير خلق اللّه ، بل هو من رد ما نقص وإزالة العيب ، ولا يخفى ما في قصة الثلاثة النفر الذي كان أحدهم أقرع وأخبر أنه يحب أن يرد اللّه عز وجل عليه شعره فمسحه الملك فردَّ اللّه عليه شعره فأعطي شعراً حسناً .

١٤_هل المسح على الحذاء رخصة مطلقة ولا مقيدة بأحوال معينة ؟؟ ولو كانت كذلك فما هي تلك الأحوال ؟؟

المسح على الحذاء رخصة مطلقا إذا توفرت فيه شروط الخفين بأن يلبسه على طهارة مائية ، وأن يكون ساترا لجميع القدم مغطيا للكعبين ، وأن يكون طاهرا ليس به نجاسة ، وأن لا يكون به قطع يظهر منه شيئ من القدم ،
فاذا توفرت فيه تلك الشروط جاز المسح عليه.

١٥_ هل تجوز الصلاة بالنعال ؟

نعم تجوز الصلاة بالنعل إذا لم يكون عليه نجاسة، وقد صلى النبي صلى اللّه عليه وسلم في نعليه، وكذلك الصحابة الكرام رضوان اللّه عليهم. لكن ينبغي مراعاة المكان الذي يصلي فيه ،فلا يدخل المسجد المفروش بالسجاد بالنعل !!!!! لكن لو صلى في الطريق ،او القطار ، أو أي مكان ووقف على الأرض فإنه يصلي بنعله ولا شئ في ذلك .

١٦_لو كنت أصلي فائتة وحان وقت أذان الفرض، فهل أخرج من الصلاة؟

لا تترك الصلاة بل تكملها أثناء الأذان.

١٧- هل يجوز الدعاء بالمال بمعنى ادعى ربنا يعطينى مبلغا معينا؟

ادع اللّه أن يوسع عليك رزقك فقد كان من دعاء النبي صلى اللّه عليه وسلم (اللهم ارزقني) ، فادع اللّه أن يوسع عليك بأكثر مما تحتاج.

١٨_هل الضرائب على الدخل (مرتب) تعتبر من زكاة المال ؟

الضرائب لا تعتبر من الزكاة، ولا يجوز خصمها من الزكاة، بل هي أموال تأخذها الدولة وينتفع بها الفقير، أما الزكاة فلها مصارف محددة لا يجوز إعطاؤها لغيرهم، ولها مقادير وشروط محددة، وعلى كل حال لا يجوز اعتبار الضرائب من الزكاة أو خصمها منها.

١٩_ ما حكم من صلى المغرب ركعتين فقط؟ وهل يعيد الصلاة كامله ام ياتى بالركعة فقط ؟

يعيد الصلاة كاملة إذا كان قد تحرك من مكانه، ومضى وقت ولم يتذكر عقب التسليم مباشرة، أما لو تذكر عقب التسليم مباشرة، فيأتي بركعة فقط ويسجد للسهو سجدتين.

٢٠_ ماحكم نسيان النذر؟

يكفر كفارة يمين، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم : (كفارة النذر كفارة يمين).

٢١_هل حرام أن الابنة اللي عندها 6 شهور تنام فى النص بين الاب والام ؟

ج/ ليس حراماً ،ولا شئ فيه ، ومن قال إنه لا يجوز مخطئ

اعظم قائد في تاريخ البشرية

بقلم : عبير احمد النجار

هو ذلك القائد الغائب عن الأنظار عن الوجود وعن الحياة
بأكملها ولكن كثيرا من البشر تحت قيادته في ظل غيابه
وتحت رايته أنه القائد دون وجود جيوش مسلحه بأحدث
الأسلحة وأعلي التدريبات فهو يؤم آلاف بل ملايين دون
رؤيته أو مقابلته.
أنه الحاضر الغائب حاضر بكل تفاصيل حياته رغم غيابه عن عالمنا.
رجلا وصفته التوراة بأنه علي خلق ذو عدل وشجاعة وخلق وزهد.
أنه مؤسس الديمقراطية التي تجعل الجميع اسوياء دون
تفضيل أحد عن الآخر. انه سيد البشريةجمعا سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم"
أنه قائد وزعيما دينيا في أن واحد لم يكن لديه حرس خاص
او قصورا مشيده أو عائد مالي ثابت .أنه استطاع أن يمسك بزمام
الأمور دون أن يملك ادواتها .
أنه موحد الامةالإسلامية جمعاء علي قلب رجلا واحد .وجعل المسلمين اخوه دون تفريق بين عربي واعجمي الا بالتقوى والعمل الصالح.
أنه يملك دون نزاع قلوبنا وقلوب ملايين البشر بالرغم من
بساطته. فمع قراءة حياته ورواياتها سوف تجمع الا ف اللايكات والمشاركات دون منافس .
اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.
فقد وصفه واشنطن ايرفنج مستشرق امريكي في كتابه حياه محمد. وجاء في أوج مجده حافظ الرسول صلى الله عليه وسلم. علي بساطته وتواضعه. فكان يكره اذا دخل حجره علي جماعه أن يقوموا له أو يبالغوا في الترحيب به.
فقد كانت له الكثير من المعجزات التي تذكر كما أن القرآن فيه الكثير من المعجزات
فقد ذكر في القران الكريم منذ اربعه عشر قرنا من الزمان يقول مراحل تكوين الجنين بدقة, ثم جعلناه نطفه في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقة مضغه. فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين .ثم انكم بعد ذلك لميتون
هذا ما قال به كيث مور عالم الأجنة وهذا ما أثبته العلم الحديث هل كان النبي يعلم من تلقاء نفسه هذا التكوين وهذه الاموالأ من عند رب العالمين اللهم صلى وسلم وبارك على حبيبنا وسيدنا وسيد البشرية جمعاء الذي جمع المسلمين ومازالت اعداد المسلمين في تزايد مستمر رغم غياب قائدهم فقد وضع القوانين التي نسير عليها الي اليوم والي يوم الدين

الثبات على الدين ورد فكر المبتدعين



بقلم : محمود محمد فرج

ابدأ حديثي بقول الحبيب المصطفى محمد ﷺ في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «بادروا بالأعمال، فتناً كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمناً، ويمسي كافراً، أو يمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا» رواه مسلم والترمذي وأحمد
فإن الثبات على دين الله، والاستقامة على شرعه مطلب كل مسلم صادق يريد رضا الله والجنة، ويخشى عذابه والنار، ومما يعينك على ذلك الإقبال على قراءة القرآن، فالله يقول: «كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً»
ومما يعين على ذلك الإكثار من الأعمال الصالحة، والابتعاد عن المعاصي والذنوب، فالله يقول: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ» وقال سبحانه:» وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً»
وعليك بقراءة قصص الأنبياء والصحابة والصالحين، فالله يقول: «وَكُلّاً نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ»
وعليك باللجوء إلى الله والتضرع إليه أن يثبتك على دينه، وأن يزيدك استقامة وصلاحاً، فهذا مسلك المؤمنين، كما حكى عنهم القرآن. قال سبحانه: «رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» وقال تعالى: «رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا»
وكان رسول الله ﷺ يقول: «يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك» رواه الترمذي عن أنس .
هذا مع الحرص على الصحبة الصالحة والرفقة المؤمنة، فهي مما يشد أزر المسلم في التزامه ويعينه على التمسك بدينه
منذ أيام يقوم أعداء الإسلام ببناء مركز تكوين ينشرون فيه أفكار تهدم ثوابت الإسلام وزعزعة شباب الأمة الإسلامية والتشكيك في سنة الرسول الكريم ﷺ اسأل الله أن يجعل كيدهم في نحورهم
وفي المقابل يهدف الأزهر عن طريق وحدة بيان أن يناقش الأفكار الإلحادية، ويحاول أن يبرز مدى هشاشتها من خلال النقاش، والحوار البناء، ويهدف أيضا إلى حماية فكر الشباب من أي أفكار خاطئة تشككهم في أمور دينهم، كما أن هناك علماء كبار من الأزهر قائمين على الوحدة بشكل قوي، وأساسي، وفعال.
حما الله الإسلام وثبتنا عليه
إلي أن نلقاه

أصل لها البنا لإعداد الفرد الإخوانى وتأهيله.. كتاب جديد لـ«رع للدراسات»

«مفاهيم الدم عند الإخوان» يكشف الألغام الفكرية

كشف كتاب صدر حديثا عن الأسس والمنطلقات التي يستند اليها أعضاء جماعة الإخوان وتشرعن ممارستهم للعنف والقتل وترهيب ضد كل من يختلف معهم في الفكرة، أو يقف عائقاً أمام مشروعهم السياسي، حيث قدم «مركز رع للدراسات الإستراتيجية» كتاب «مفاهيم الدم عند الإخوان» للمساهمة في بناء منظومة فكرية مناهضة للفكر المتطرف ومكافحة المنطلقات الفكرية التي تستند عليها الجماعات الإرهابية للقيام بأعمال عنف، للمساهمة في حل بعض المشكلات التي قد تعيق المجتمع وتؤخره في مشروع بناء الوعي وإصلاح الخطاب الديني الذي نادى به الرئيس عبد الفتاح السيسي عدة مرات.

ووقع الاختيار على كتاب «رسائل الإمام الشهيد حسن البنا» وبعض أجزاء من كتاب «الدعوة والداعية» فضلاً عن بعض أجزاء من محاضرات حسن البنا مؤسس جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨ ومرشدها الأول، كنموذج استهدفته الباحثة للدراسة والتحليل النقدي، بهدف استخلاص المفاهيم الفكرية والتنظيمية التي أصل لها البنا، واعتمدتها كل الجماعات الإرهابية كدستور ومصدر للتأصيل لما قامت به من أعمال عنف وإرهاب خلال القرن الحالي والسابق.

وتأتي أهمية الكتاب لما رصدته الباحثة أسماء دياب رئيس برنامج التطرف والإرهاب بمركز رع للدراسات، من تسرب بعض تلك المفاهيم إلى وجدان البعض من الشباب الغير مؤدلج، بهدف رصد وبحث تلك المفاهيم ومحاولة تحليلها وتقديم مفاهيم مجابهة لها من خلال منظومة منهجية علمية ومحددة، اعتمدت الباحثة في ذلك على عرض الردود الشرعية من القرآن الكريم باعتباره على رأس مصادر التشريع الإلهي باعتباره قطعي الثبوت وتفسيراته التي تلقتها الأمة بالقبول منذ مئات السنين، ومن السنة النبوية الصحيحة العملية والقولية، ثم على آراء بعض العلماء من الأزهر الشريف.

اعداد:
عبدالعزيز احمد

اعتمدت الباحثة في كتابها على السوابق التاريخية وما استقر في العلوم السياسية في شأن الرد على التأصيل لبعض مفاهيم الدم، فيما لم يؤصل له البنا من الجانب الشرعي، ولإلمام بالأمر من كل جانب استعانت الباحثة بعرض بعض آراء لمفكرين معنيين بمجابهة الفكر المتطرف والرد عليه من خلال كتبهم ومقالاتهم ومحاضراتهم، فقد وقع الاختيار على ثلاثة مفكرين وعلماء:

أولاً: الشيخ د. على عبد الرازق من علماء الأزهر الشريف ووزير الأوقاف المصرية عام ١٩٤٧م، أول من فتح باب التأصيل الشرعي لمنظومة فكرية مناهضة للفكر المتطرف، من خلال كتابه «الإسلام وأصول الحكم» عقب سقوط نظام الخلافة الإسلامية كنظام حكم كان سائدا قبل ١٠٠ عام.

ثانياً: المفكر العربي على محمد الشرفاء وهو كاتب إماراتي له إسهامات بارزة في مجابهة الفكر المتطرف، تمثلت أفكاره في العديد من الكتب مثل «المسلمون بين الخطاب الديني والخطاب الإلهي» و «المنهاج الإلهي» وغيرها الكثير من الكتب التي تحاول تقديم نموذج إصلاحي تنويري للخطاب الديني، بالإضافة إلى مئات من المقالات التي تعكس نفس الرؤية الإصلاحية.

ثالثاً: عرضت الباحثة لآراء المفكر الفلسطيني د. عدنان إبراهيم من المفكرين الإصلاحيين من مذهب أهل السنة والجماعة، له إسهامات تتسم بالعقلانية الشرعية في الرد على الأفكار المتطرفة وتقويضها بمنهجية علمية مستنبطة من النصوص الشرعية وملمة بشتى العلوم الإنسانية الحديثة، من مؤلفات عدنان في سياق دحض الفكر المتطرف «النظرة الاستعلائية»، و «التوظيف السيئ لحد الردة ضد المخالفين»، فضلاً عن محاضرات بعنوان «ما هيه الجهاد»، و «موقف الإسلام ضد المخالفين». بعد توضيح المنهجية العلمية التي تم اعتمادها لتحليل ونقد والرد على مفاهيم الدم عند الجماعات المتطرفة، نجد أنفسنا في معرض توضيح ما هي المفاهيم التي استخلصتها الباحثة من رسائل حسن البنا.

الدم في منهج الإخوان

احتوى الكتاب على ثماني وعشرون مفهوماً؛ سبعة مفاهيم فكرية، منهم مفهومين رئيسيين (الخلافة، الأستاذية) وخمس مفاهيم تابعة للمفهومين الرئيسيين (نظام الحكم، ومفهوم الوطن، الجهاد، الحاكمية، الاستعمار)، المفاهيم الفكرية تمثل رأس الهرم في المنظومة المتطرفة التي تعد أهداف مركزية لجماعة الإخوان المسلمين وأخواتها، بالإضافة إلي واحد وعشرون مفهوم تنظيمي منهم ثلاث مفاهيم رئيسية (البيعة، وتربية النشء، ونظام الأسر)، وثماني عشر مفهوم تابع لتلك المفاهيم التنظيمية الرئيسية وهم؛ أركان «البيعة» (الفهم، الإخلاص، العلم، الجهاد، التضحية، الطاعة، الثبات، التجرد، الإخوة، الثقة)، و(السرية، التكفير، التقية، الاستعلاء بالإيمان، الولاء والبراء، المرأة، الجندية، المال)، تلك المفاهيم التنظيمية (الحركية) تمثل مناهج أصل لها البنا لإعداد الفرد الاخواني وتأهيله ليصبح أداة طيعة لتنفيذ أوامر الجماعة التي تسعى إلى الوصول إلى الأهداف المركزية (المفاهيم الرئيسية).

فيما قسمت الباحثة الكتاب إلى أربعة فصول بالإضافة إلى فصل تطبيقي ختامي؛ الفصل الأول والثاني يحتويا على المفاهيم الفكرية الرئيسية والتابعة، والفصل الثالث والرابع يحتويا على المفاهيم التنظيمية (الحركية) الرئيسية والتابعة، وأخيرا الفصل الختامي يحتوي على إثني عشر قضية كمثال تطبيقي على بعض الأحداث التي تمثل جرائم عنف وإرهاب، وقعت تلك الحوادث بفعل عناصر من جماعة الإخوان المسلمين أو بالمشاركة معهم، تم التأصيل لتلك الأفعال في سياق مفاهيم الدم التي تناولها الكتاب.

المفاهيم الفكرية

تعرض الفصل الأول لمفهوم «الخلافة» باعتباره أخطر المفاهيم الفكرية الرئيسية التي تمثل رأس هرم المفاهيم، يمثل المفهوم هدف رئيسي مدون في ميثاق تأسيس الجماعة، حيث أسست الجماعة عام ١٩٢٨ بعد أربعة أعوام من سقوط الخلافة ـ كنظام للحكم، وأُلغي العمل بنظام الإمبراطوريات في العالم ـ بهدف عودة نظام الخلافة مرة أخرى، وانبثقت من الجماعة عدة جماعات وتنظيمات وأحزاب تعمل لنفس الغرض، عرضت الباحثة مفهوم «الخلافة» عند البنا وفي الفقه الإسلامي؛ «الخلافة تكون لوراثة النبوة»، بغرض وضع أساس علمي للمفهوم، ثم تم عرض تأصيل حسن البنا لوجوب العمل بنظام الخلافة في كل العصور، فأوجب البنا على المسلمين (الإخوان) وجوب العمل على إعادة نظام الخلافة، حيث اعتبر أن هذا الهدف هو رأس أولويات الجماعة.

تم تعرض الكتاب للمفهوم بالتحليل والنقد والرد من خلال الكتاب في إطار نصوص القرآن الكريم وتفسيراته، بعرض مفهوم «الخلافة» في القرآن الكريم و الحديث الشريف ثم من أراء العلماء والمفكرين، فقد استهدف الشيخ د. علي عبد الرازق من خلال كتابه «الإسلام وأصول الحكم» بحث هذا المفهوم تحديداً، وقد تم الرد عليه من قبل عبد الرازق، حيث أثبت الشيخ خلو النصوص الشرعية مما يوجب العمل وفق نظام «الخلافة»، كما استشهد عبد الرازق من التاريخ على فساد صلاحية نظام الخلافة لعصور ما بعد الخلافة الراشدة، بالإضافة على تأكيد نفس الرد بعرض رأي للمفكر علي الشرفاء فقد أكد الشرفاء أن نظام «الخلافة» أحد أنظمة الحكم الذي تطلبه واقع الحال زمن الخلافة الراشدة، وكان من المفترض ألا يتعداه، كما ساق الشرفاء أمثلة لوقائع قتل وتدمير حدثت عبر التاريخ كنتيجة للتمسك بالعمل بنظام «الخلافة».

في ذات السياق استعرض مفهوم «نظام الحكم» باعتباره مفهوم تابع أول لمفهوم «الخلافة»، حيث أسس البنا في رسائله لأتباعه أن السعي للحكم ركن من أركان الإسلام الذي يؤمن به، واعتبر هذا الفهم والتأصيل لوجوب الوصول للحكم من الأصول والعقائد في الإسلام، عرض الكتاب للرد على هذا التأصيل من خلال عرض أركان الإسلام كما ذكرها النبي على سبيل الحصر، ثم عرض للتفرقة بين الركن والفرض والآراء الفقهية حول المفهوم، ثم التعرض لرأي الشيخ محمود عابدين من علماء الأزهر الذي أكد على أن السعي للحكم ليس من الأصول أو العقائد في الإسلام.

لتأكيد الفكرة بحث الكتاب تأصيل البنا للمفهوم، من خلال التأكيد على فساد الاستدلال عنده حيث استشهد البنا بأثر عن سيدنا عثمان بن عفان لا يصلح دليل علي وجوب السعي للحكم واعتباره من العقائد، حيث لا يدل الاستشهاد سوى علي أهمية وجود منظومة حاكمة دون اشتراط وجوب انتمائها لتيار ديني معين، أكد على نفس الفكرة الشيخ د. علي عبد الرازق حيث أكد علي خلو النصوص الشرعية من أن تكون الحكومة في يد جماعة دينية أو وجوب توافر مواصفات شرعية في الحاكم استشهادا بعمل المسيح وقوله «أعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله»، نفس الرأي ذهب إليه د. عدنان إبراهيم حيث أكد أن إقامة الحكومة الإسلامية عند البنا هو امتداد لمفهوم الحاكمية عند أبو الأعلى المودودي، فأكد عدنان أن النبي كان يحث أصحابه على الزهد في طلب السلطة.

مفهوم الوطن

كما تعرض الكتاب تباعاً لمفهوم «الوطن» وهو مفهوم تابع ثاني لمفهوم «الخلافة»؛ هذا المفهوم الذي يؤصل به البنا لأتباعه لعدم الاعتراف بالحدود الوطنية، حيث رسخ في نفوسهم أن الوطن مرادف للأممية بمعنى أن كل بقعة فيها مسلم هي جزء من الأمة عند البنا كخطوة لإعادة «الخلافة» وصولا للأستاذية، تم الرد على تأصيل البنا لمفهوم «الوطن» من خلال عرض مدلولات لفظية للوطن في القرآن وتفسيراتها، ثم الرد من خلال عرض الهدي النبوي في هذا الإطار، ثم عرض رد من استشهادات المفكر علي الشرفاء حول مفهوم «الوطن» و أهميته، حيث أكد الشرفاء على خطورة فكر الإخوان في هذا الإطار وما أسفرت عنه تلك الأفكار الضالة.

الأستاذية» والسيطرة عالمياً»

تعرض الكتاب من خلال الفصل الثاني لعرض المفهوم الفكري الرئيسي الثاني «الأستاذية»؛ كمفهوم يمثل الغاية العليا التي أصل لها البنا سعيا للوصول إليها، من خلال السيطرة على العالم بأسره بعد عملية متدرجة تبدأ بالفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الأممية، وتتحقق الأستاذية من خلال الرجوع إلى نظام الخلافة الذي يعد الجسر العابر للوصول للأستاذية على جميع بقاع العالم، بهذا وسع «البنا» حدود الوطن الإسلامي ليشمل العالم، وجعل الوسيلة إلى ذلك من خلال الجهاد، استشهد البنا للتأصيل لمفهوم «الأستاذية» بعدد من الآيات في غير سياقها، وهو فساد الاستدلال الذي اعتمده البنا منهجاً في الرسائل.

> السيطرة على العالم بعملية متدرجة تبدأ بالفرد ثم الأسرة ثم المجتمع ثم الأممية

> البنا أصل لأتباعه لمفهوم «الجهاد» بالاستشهاد بـ«31» مروية تحث على القتال



الباحثة: أسماء دياب

ضابط الجهاد

فيما تناول الكتاب في أوراقه مفهوم «الجهاد» باعتباره الوسيلة التي اعتمدها البنا للوصول لأهدافه في سيادة العالم، فصنف الكتاب بذلك مفهوم «الجهاد» كمفهوم تابع أول لمفهوم «الأستاذية»، حيث أصل لأتباعه لمفهوم «الجهاد» في عدة رسائل واعتمدته الجماعة بناء عليه منهج يدرس لأتباعها، وتتغنى به في أناشيدها، وجعلت منه رمزاً في رؤيتها، وتضمن التأصيل استشهاد البنا بـ١٥ آية من القرآن عن الجهاد متغافلا ضابط يعد معيار يحدد مقتضيات القتال ذكر في القرآن الكريم.

في ذات السياق؛ أكد الكتاب على أنه أصل لأتباعه لمفهوم «الجهاد» بالاستشهاد بـ٣١ مروية تحث على القتال، ولم يتعرض البنا لمدى صحة تلك الروايات وفق علم «الجرح والتعديل»، وقد رد الكتاب على هذا التأصيل حيث ضعف البنا حديث المتن فيه لا يخدم أهدافه، مما يعكس أنه لايتبع منهج علمي ثابت بل يقوم بالتأصيل وفق أهوائه، ثم عرض «مفاهيم الدم» لضابط الجهاد من واقع السنة العملية للنبي رداً على التأصيل الذي ساقه البنا لمفهوم «الجهاد»، ثم عرض الكتاب رأي للمفكر علي الشرفاء حول مفهوم مختلف وعقلاني للجهاد، وضابط الجهاد عند الشرفاء بمعنى القتال من النصوص الشرعية.

وعرض الكتاب مفهوم «الحاكمية» باعتباره مفهوم تابع ثاني لمفهوم «الأستاذية»، فقد أصل البنا لأتباعه لمفهوم الحاكمية من خلال عدة رسائل، تم الرد عليها.

> من أراد الانتماء للجماعة عليه أولا أن يفهم الإسلام وفق مفهوم البنا

> البنا لايتبع منهج علمي ثابت بل يقوم بالتأصيل وفق أهوائه

المفاهيم التنظيمية

حلل «مفاهيم الدم عند الإخوان» المفاهيم التي أصل لها البنا في رسائله، حيث تعرض الجزء الثاني من الكتاب؛ للمفاهيم التنظيمية التي يربى عليها الفرد الإخواني للتأهل للمهام التي تطلب منه تنفيذها من قبل الجماعة، فيعرض الفصل الثالث من الكتاب لمفهوم «البيعة» كمفهوم تنظيمي رئيسي وأركان البيعة العشر كمفاهيم تابعة له، حيث تعد البيعة جواز المرور لقبول الفرد عضو تنظيمي في جماعة الإخوان، حيث يقسم الفرد على البيعة وقد حُدد نص للبيعة للفرد الإخواني في التنظيم، ونص آخر لأعضاء النظام الخاص يشبه نص البيعة عند داعش، أسس البنا لمفهوم «البيعة» في رسالة بعنوان «رسالة التعاليم» يحفظها الإخواني عن ظهر قلب تنفيذاً لتعليمات مرشدهم الأول.

الطاعة العمياء

تناول ركن البيعة الخامس «التضحية»، كأحد المفاهيم التنظيمية التابعة وفق تصنيف الباحثة، أصل البنا لركن «التضحية» بالاستشهاد بأربع آيات في غير سياقها، تم عرض الرد على تلك الاستشهادات من التفسيرات القرآنية وعرض لأسباب النزول لتفنيد أباطيل البنا وتوضيح فساد الاستدلال الذي انتهجه البنا سبيلاً.

ويشير الكتاب إلى أن البنا جعل من «الطاعة» ركن سادس للبيعة، حيث نص قَسم البيعة الإخوانية على هذا المفهوم لفظاً.

الأسر وتربية النشء

ويطرح الكتاب في فصله الرابع سؤال، هو: كيف أهتم البنا بفكرة «تربية النشء» على المنظومة الفكرية التي أصل لها من خلال صناعة حاضنة إخوانية وهي «نظام الأسر»، حيث خصص البنا رسالة بعنوان «نظام الأسر» فصل فيها لشكل تلك الأسر وواجبات كل فرد داخل هذه الأسر الإخوانية، بناء عليه عرض كتاب مفاهيم الدم للمفهومين التنظيميين «تربية النشء» و«نظام الأسر» كمفهومين رئيسيين، ثم عرض الكتاب لثماني مفاهيم تابعة لهم، يربى عليها الفرد الإخواني داخل الجماعة (السرية، التكفير، التقية، الاستعلاء بالإيمان، الولاء والبراء، المرأة، الجندية، المال).

مصادر التمويل

أختتم «مفاهيم الدم» أوراقه بتصنيف «مفهوم المال» كمفهوم ثامن تنظيمي تابع، أصل البنا للمفهوم في عدة مواضع رصد الكتاب أربع منها، وتم عرض أهمية المفهوم كشريان لضمان استمرارية نشاط الجماعة، وعرض الكتاب للواقع العملي الذي مارسته الجماعة عبر التاريخ لضمان توفر هذا المفهوم واستثمار موارد الجماعة، وكيف أصل البنا لفكرة الحفاظ علي سرية مصادر التمويل الذي تتبعه الجماعة إلى وقتنا.

أخيراً؛ عرض الكتاب من خلال الفصل الختامي لأثنى عشر قضية وضح من خلالها كيف أسهمت مفاهيم الدم التي تناولها كتاب «مفاهيم الدم عند الإخوان»، بالرصد والتحليل والنقد في صناعة أحداث تلك القضايا في فترات زمنية مختلفة بفعل عناصر من جماعة الإخوان أو بالمساهمة معهم، واتضح من خلال القضايا المدعمة بالوثائق كيف أسهمت المنظومة الفكرية الضالة لحسن البنا في إراقة الدماء عبر التاريخ.

شكرًا سيادة الرئيس

شكرًا لعنايتكم بعمارة بيوت الله (عز وجل)

يتوجه أ.د/ محمد مختار جمعة وزير الأوقاف بكل الشكر والتقدير لسيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية لعنايته ورعايته واهتمام سيادته بعمارة بيوت الله عز وجل ، وذلك بمناسبة بلوغ المساجد التي تم إنشاؤها أو إحلالها وتجديدها أو تطويرها وصيانتها في عهد سيادته ما يزيد على اثني عشر ألف مسجد حيث تم افتتاح 11995 مسجدًا حتى تاريخه، وجار افتتاح عشرة مساجد يوم الجمعة القادمة الموافق 24 مايو 2024م ، ليصل إجمالي المساجد التي تم تشييدها أو تطويرها في عهد سيادته 12005 مسجد ، بتكلفة تقدر بنحو (18) مليارًا و (387) مليون جنيه.

يأتي في مقدمتها إنشاءً وتشييدًا : مسجد مصر ومركزها الثقافي الإسلامي في العاصمة الإدارية الجديدة، ومسجد الفتاح العليم بالعاصمة الإدارية الجديدة، ومسجد الماسة بمدينة العلمين الجديدة، ومسجد الصحابة بمدينة شرم الشيخ، ومسجد المجمع الإسلامي بمدينة الداخلة، ومسجد الشهيد عبد المنعم رياض بالإسكندرية، ومسجد الهدى بمدينة دهب، ومسجد النصر بالعريش، ومسجد الصديق بمدينة نويبع.

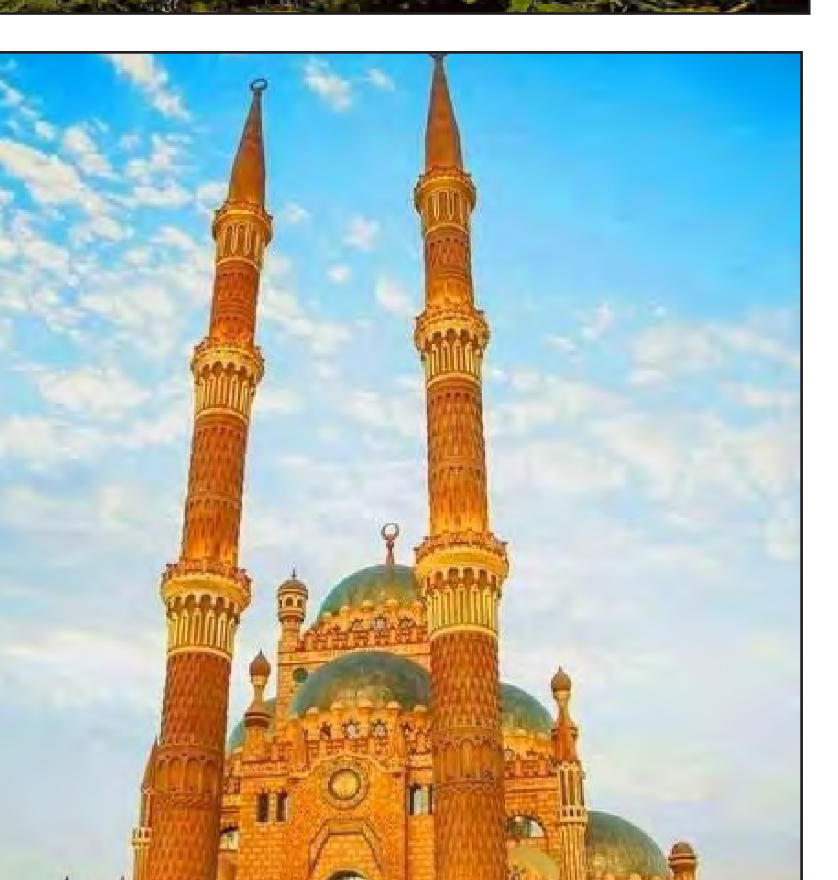


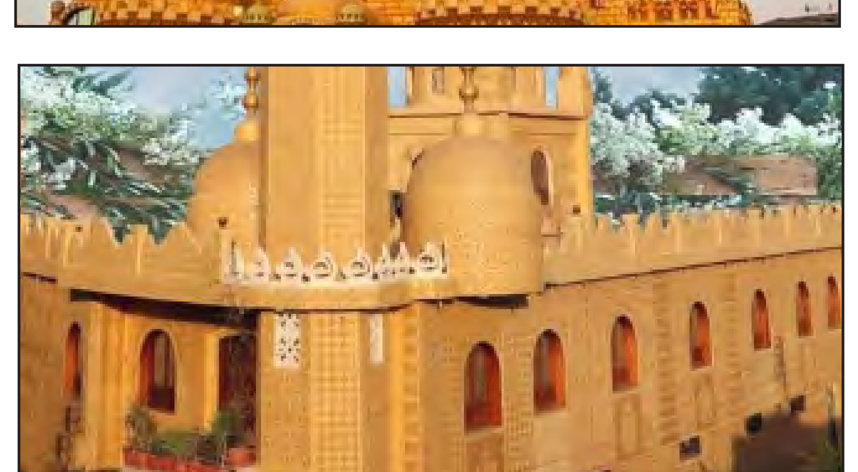
أ.د / محمد مختار

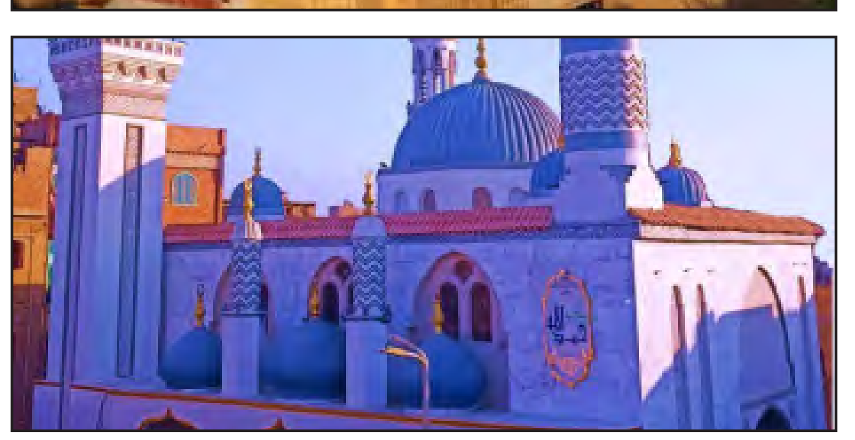
و في مقدمتها تطويرًا : مسجد الإمام الحسين (رضي الله عنه) ومسجد السيدة زينب (رضي الله عنها) ومسجد السيدة نفيسة (رضي الله عنها) ومسجد سيدنا عمرو بن العاص (رضي الله عنه) ومسجد الظاهر بيبرس، ومسجد الحاكم بأمر الله، ومسجد إبراهيم الدسوقي بكفر الشيخ، ومسجد الإمام الشافعي، ومسجد السيدة رقية، ومسجد فاطمة النبوية.

ولا تزال رحلة التشييد والتطوير مستمرة لعمارة بيوت الله (عز وجل).



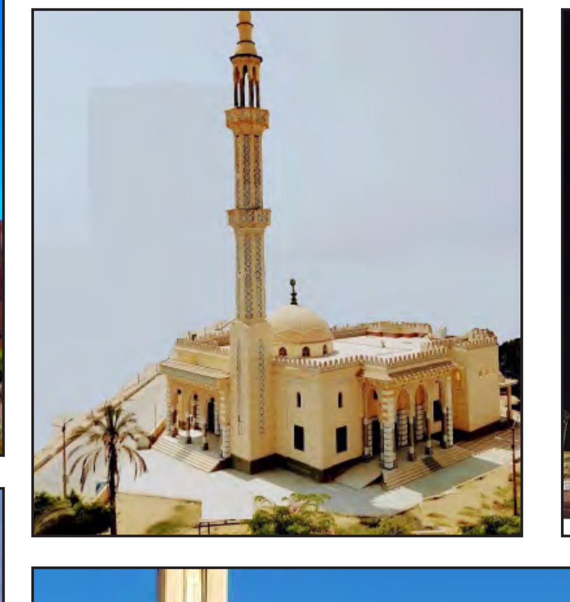


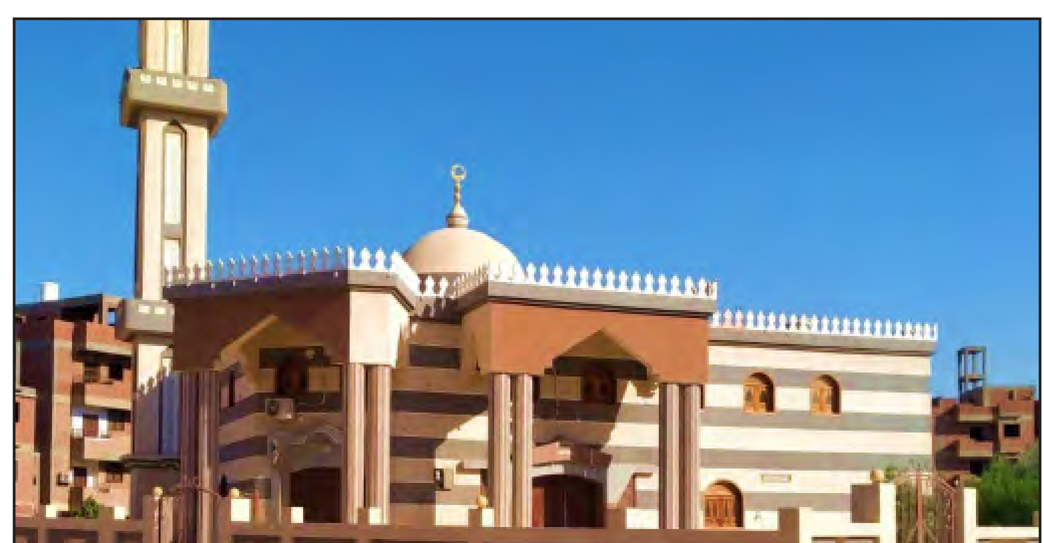












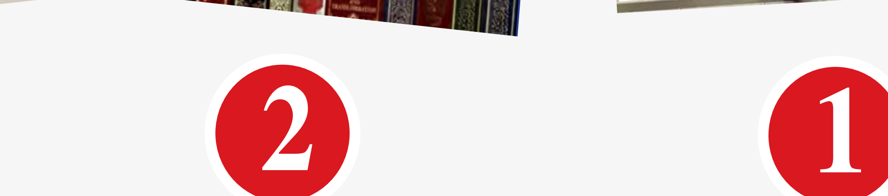




الجريدة + ٤ ملاحق فى جريدة واحدة





التعليم الأزهري

4 5

كيف تحصل على الجريدة وتشترك فيها

للقراء

أدفع ١٠ جنيهات شهريا
واحصل على الجريدة أسبوعياً

للمشتركين

أدفع ٦٠ جنيها شهريا
وشارك معنا بالنشر على صفحات الجريدة
(مقالات - أخبار - متابعات أخبارية) صور افراح ومناسبات

للاشتراك.. تحويل المبلغ علي المحفظة الالكترونية علي رقم/ ٠١٠٨٠٨٠٩٨٢٨

ارسل أعمالكم الصحفية علي إيميل/ WWW.FACEBOOK.COM/ALLEWAAALESLAMI

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
www.facebook.com/allewaaaleslami
■ ١٥ من ذى القعدة ١٤٤٥ هـ ■ ٢٣ من مايو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٤ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوطنية



بسم الله الرحمن الرحيم

اللواء الإسلامي

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة • قرآن كريم

• السنة الحادية عشرة • العدد (٤٨٢) • الخميس ٣ من شوال ١٤١١ هـ . ١٨ من ابريل ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم
وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۞ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ۞ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۞ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

الآيات من ١٢٠ إلى ١٢٣ من سورة هود

• خواطرى حول القرآن الكريم •

الله مزق حجاب الزمن الماضى والحاضر والمستقبل

بسم الله الرحمن الرحيم
« وكلا نقص عليك من ابناء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين . وقل للذين لايؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون . وانتظروا إنا منتظرون ، ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه ومار بك بغافل عما تعملون » .

صدق الله العظيم

« من الآيات من ١٢٠ إلى ١٢٣ من سورة هود »

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخاتم النبيين ورحمة الله للعالمين . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد

فقد وقفنا فى اللقاء السابق عند قول الله سبحانه وتعالى : اعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

« وكلا نقص عليك من ابناء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين »

« من الآية ١٢٠ من سورة هود »



وقلنا إن الله سبحانه وتعالى بين لنا الغاية من ذكر قصص الأنبياء السابقين فى القرآن الكريم .. فالأنبياء تعرضوا لكثير من المشاق والمتاعب التى جاءتهم من الكافرين . وقد كان الكافرون يعيشون على الفساد فى الارض . والفساد لايبقى ولايستمر إلا إذا وجد منتفعون به . والمنتفعون بالفساد ، يقاومون كل من يريد ان يقضى عليه .

وموقف خصوم النبى منه هو موقف طبيعى لمستفيد يريد ان يبقى الفائدة التى يحصل عليها . ولو كانت هذه الفائدة فى الحياة الدنيا وحدها . ولو كانت متاعا قليلا يعقبه عذاب دائم .

ورغم ان دعوة النبى وضربه على ايدى الكفار هى لصالحهم ، علها تصرفهم عن البغى فى الدنيا ، وتنقذهم من العذاب فى الآخرة . فإنهم لايتنبهون لذلك . بل يقاومون الإصلاح بكل طريقة . مع انهم لو عقلوا لآمنوا بالرسول ونصروه . وتخلصوا من طاقة الشر الموجودة فيهم .

والله سبحانه وتعالى يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم ، انت لست بدعا من الرسل ، فكل رسول تعرض وستتعرض انت لمتاعب ومصاعب ومواقف محتاجة إلى صبر وإلى عزم . ولانك خاتم الرسل ولان دينك لن ياتى بعده دين . فلابد ان تتركز المتاعب كلها معك . فإذا كان كل نبى قد تحمل بقدر زمن ومكان امته فانت ستتحمل مجموع كل هذه المتاعب . لانك مرسل بالدين الخاتم . ولذلك نثبت فؤادك بانباء الرسل . والفؤاد هو الوعاء الذى يستقبل الحقائق ناضجة بحيث لاتناقش من جديد .

فالعقل يناقش حقائق الكون . فإذا استقرت بحيث لاتناقش مرة اخرى . تستقر فى القلب او الفؤاد . والقلب يستقبل الحقائق الإيمانية . من قمة لاإله إلا الله محمد رسول الله . إلى إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة إلى كل مايحتويه منهج الله .

فإذا انحرفت، يمينا او يسارا فإنه يعظك .

وتثبيت الفؤاد معناه إعداده لما يستقبله من الحق ومن الموعظة ومن الذكر وهو للمؤمنين . فالآية تثبيت لموقف الرسول وموقف المؤمنين من الرسول . ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمؤمنين : ستتعرضون لمتاعب فاثبتوا . فيعدهم الإعداد الإيمانى لكى يواجهوا المتاعب بشجاعة وصبر وقوة احتمال . ولذلك حينما جاء الانصار من المدينة ليبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة . بايعوه على أن ينصروه وان يعطوه الأمان وان يمنعوه مما يمنعون منه انفسهم . وقالوا له إذا وفينا نحن بما عاهدتنا عليه فماذا يكون لنا ؟ اقال لهم ستملكون الدنيا ؟ ستصيرون سادة العالم . ستقهرون الروم والفرس ؟

لم يقل لهم هذا لان منهم من سيموت غدا قبل ان تتحقق هذه الأشياء . فلابد ان يعطى لهم حدثا مشتركا يصيب من يموت ومن يبقى على قيد الحياة . لذلك قال لهم : « لكم الجنة » .

هذا هو مايتمناه كل مؤمن . وكل ماعداه لايساوى شيئا . لانه لو اعطى الله للإنسان الدنيا ومافيها وادخله النار . فقد خسر خسرانا مبينا . لذلك فإنك تجد ان الله تعالى فى القرآن الكريم . يصف كل من استحق جنته . بان ذلك هو الفوز العظيم . واقرا قوله سبحانه وتعالى :

« يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك الفوز العظيم » .

« من الآية ١٢ من سورة الصف »

ثقة المؤمنين

والحق سبحانه وتعالى يقول :

« وجاءك فى هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين » .

« من الآية ١٢٠ من سورة هود »

كل مافى الدنيا من مال وجاه وسلطان لايساوى عذاب النار لحظة واحدة

هذا هو الطرف الإيمانى . ولابد ان ياتي الطرف المقابل ، حتى تكون المقارنة واضحة . فقد تحدثت الآية الكريمة عن الموعظة والحق والجهاد والمؤمنين . ولابد لكى تقوى عزائم المؤمنين ان تقول لهم : هذا قسمكم ، هذا ماأعطاه الله لكم . اما الكافرون فقابلوهم بالتحدى ولذلك يقول جل جلاله :

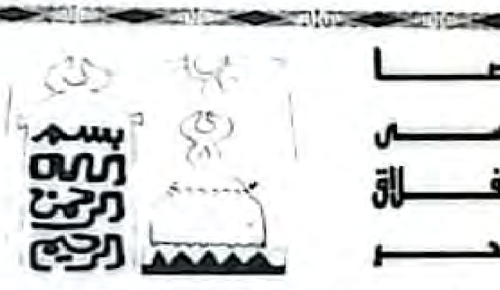
« وقل للذين لايؤمنون أعملوا على مكانتكم »

(من الآية ١٢١ من سورة هود)

اى اصنعوا ماشئتم وافعلوا كل ماتقدرون عليه ، وهذا التحدى يرينا مدى الثقة التى يريد الله سبحانه وتعالى ان يتحلى بها المؤمنون والرصيد الإيمانى الذى لايهمه ان يستعد له الخصم . او غير المؤمن لماذا ؟ لانه لايواجه غير المؤمن بذاته ولا بعدده ، ولكن يواجهه بركن شديد يستند إليه وهو الحق سبحانه وتعالى . ومادام الركن الذى يستند إليه هو الحق ، فهو لايبالى بأحد .

فالقائد الذى يعلم أن مددا سياتيه ، تكون روحه المعنوية عالية فى المعركة ، فإذا كان المدد ممن لاينفد ماعنده . ومن يجير ولايجار عليه . فإنه لايهتم بعدوه قوى او ضعف .

عصا موسى وانفلاق البحر



والانبياء استعملوا هذه القضية . فموسى حينما أراد أن يخرج هو وبنو اسرائيل من مصر ، واتبعهم فرعون بجنوده ، ثم وصلوا إلى النقطة الحاسمة ، البحر أمامهم وفرعون وجنوده وراءهم . قوم موسى رأوا هذا المازق فقالوا بمنطق الدنيا : إما ان يدركنا آل فرعون . وإما ان نغرق فى البحر . لكن موسى قال « كلا » وقالها بملء وفمه . وكان الواقع المحس يؤيدها . واقرا قوله تعالى :

« فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معى ربى سيهدين »

(من الايتين ٦١ ، ٦٢ من سورة الشعراء)

وكان كلام قوم موسى مستندا إلى منطق وواقع . ففرعون وجنوده وراءهم والبحر امامهم وكان قول موسى مستندا إلى واقع ايضا . لانه لايستعين بقوتهم ولا بقوته . وإنما يستعين بقوة الله سبحانه وتعالى . رصيده الإيمانى يعيده إلى الله . والله سبحانه وتعالى إذا اراد فعل .

لذلك فإن الحق جل جلاله . لم يرسل مددا لموسى لكى يحارب فرعون ويهزمه . ولا ارسل الملائكة تبيد جيش فرعون . ولكنه قال كما يروى القرآن الكريم :

« اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم »

(من الآية ٦٣ من سورة الشعراء)

. الله سبحانه وتعالى أراد ان يزيل الخوف والرهبة من قلوب بنى اسرائيل ، فماذا يخافون ؟ يخافون الغرق فى البحر . شق الله سبحانه وتعالى لهم البحر فاصبح طريقا يبسا ، مع أن الماء قانونه الاستطراق . ولكنه سبحانه . نقلها إلى الضد . فاصبح كل فرق مثل الجبل . ثم بعد ذلك ماذا يخاف موسى وقومه ؟ يخافون أن يتبعهم قوم فرعون ويفتكوا بهم . بعد أن يعبروا البحر . فما كاد فرعون وجنوده ينزلون ليعبروا البحر وكان أولهم عند الشاطىء الآخر من البحر واخرهم ينزل من الشاطىء ليعبر ، ولما رأى موسى ذلك . أراد أن يضرب البحر بعصاه ضربة ثانية ، حتى يعود البحر إلى سيولته . ولكن الله سبحانه وتعالى قال له

« واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون . كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم »

(الآيات من ٢٤ إلى ٢٦ من سورة الدخان)

اى أن الله سبحانه وتعالى . طلب من موسى أن يترك البحر على ما كان عليه ، حتى كان فرعون وكل جنوده بين شاطىء البحر ، فى الممر اليابس الذى يسره الله تعالى لقوم موسى . ثم أعاد الحق سبحانه الماء إلى استطراقه . ويكون الله جل جلاله . فقد انجى واهلك بالشىء الواحد . وهذا لايقدر عليه إلا الله سبحانه ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى ، أراد ان يثبت رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بأن المدد الذى معهم لاينفد أبدا . ولايقف عاجزا امام قوانين الكون . بل يخرقها ..

الإيمان تحدى



والإيمان هو معركة تحد ، تحد فى صدق الرسول وفى معجزاته . وتحد فى ان الذين يؤمنون بالرسول وهم قلة يغلبون الكثرة التى تقف ضدهم .

إذن فهو تحد بالمعجزة اولا . وتحد فى ان فئة قليلة من المؤمنين تغلب فئة كثيرة من الكفار . وفى ذلك يقول الحق سبحانه :

« كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله »

(من الآية ٢٤٩ من سورة البقرة)

إذن فلابد ان يشيع التحدى ولذلك فقد تميز رسول الله صلى الله عليه وسلم . دون سائر الرسل ، بان كل رسول كانت له معجزة يتحدى بها قومه وتنتهى . ثم يكون له منهج من السماء أو كتاب فيه المنهج . فالمعجزة فى الرسل السابقين كانت غير المنهج . موسى عليه السلام .

كانت معجزته العصا ومنهجه التوراة . وعيسى عليه السلام كانت معجزته إبراء الأكمه والأبرص ومنهجه الانجيل . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم . أعطى معجزة دائمة تصاحب المنهج . حتى إنه يمكن ان ياتي واحد من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام قبل القيامة بساعة ليقول : محمد رسول الله وتلك معجزته ويشير إلى القرآن الكريم .

والمعجزات الكونية تحدث مرة واحدة وتنتهى . فموسى شق البحر بعصاه ثم انتهت المعجزة . وعيسى أحيا الموتى بإذن الله ، ثم انتهت المعجزة . ولكن معجزة القرآن باقية إلى قيام الساعة . لانه دين الأزمان وكل الأمكنة . وهذا هو التحدى الذى لايزول أبدا

قوله تعالى :

« وقل للذين لايؤمنون اعملوا على مكانتكم »

ومعنى اعملوا على مكانتكم ان لهم مكانة عند القوم . بحيث إذا خلا هذا المكان قالوا : فلان غائب . لان له مكانته عند قومه . فيكون غيابه ملحوظا . وقوله تعالى

« مكانتكم »

اى العظمة والسيادة والقوة والشرف الذى يكون لكم . ولذلك فإننا لانخاف مكانتهم . لان معنا من هو اقوى مكانة من كل ماهو فى الكون .

وإذا قرات قول الحق سبحانه وتعالى لإبليس ، تجد التحدى من الله سبحانه وتعالى :

« واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد وعدهم ومايعدهم الشيطان إلا غرورا »

(من الآية ٦٤ من سورة الإسراء)

اى أن الله تعالى يقول لإبليس : افعل ماشئت فإنك مهزوم مدحور لعين .. وكذلك يقول لغير المؤمنين : اعملوا ماشئتم هذا هو التحدى .. واقرا قوله تعالى :

« إذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الاولون »

(الآيتان ١٦ ، ١٧ سورة الصافات)

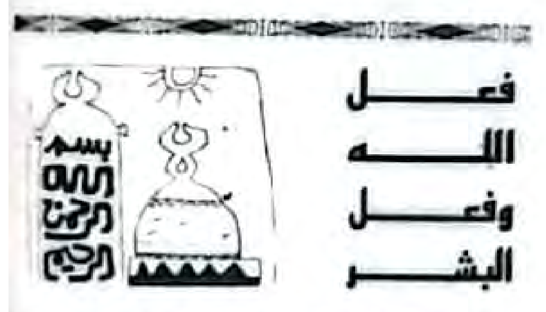


وقوله تعالى

« قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر فى صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطركم اول مرة »

(الآية ٥١ من سورة الاسراء)

فعل الله وفعل البشر



هذا تحد من الله تعالى . كونوا حجارة .. كونوا حديدا .. كونوا خلقا مما يكبر فى صدوركم .. افعلوا ماشئتم . كل هذا تحد . لان الله غالب على امره .

وتجد القرآن الكريم يتكلم بلغة الواثق من الحق . الواثق من القوة فيقول جل جلاله :

« فتربصوا إنا معكم متربصون »

(من الآية ٥٢ من سورة التوبة)

ويقول سبحانه :

« وانتظروا إنا منتظرون »

(من الآية ١٢٢ من سورة هود)

وفى هذه الآية الكريمة يقول تعالى :

« اعملوا على مكانتكم إنا عاملون »

(من الآية ١٢١ من سورة هود)

مادام الله سبحانه وتعالى قد قال اعملوا . إنا عاملون ، فلابد ان تقارن

كل اكتشاف علمي في الكون له ميلاد إذا أراد الله إظهاره هيأ عالما يبحث عنه



بين عمل خلق وعمل خالق . وكل عمل تقاس قوته بقوة فاعله . فعندما تقول للطفل الصغير : اضرب هذا الرجل بالعصا وتقول للولد الفتوة الكبير : اضربه بالعصا . فلكل واحد منهما عمل يناسب قوته .

والخطا ان المستقبلين لمناهج الله . ينسون وهم يتلى عليهم القرآن الكريم . أن يفرقوا بين فعل البشر . وفعل الحق سبحانه وتعالى :

ففى سورة الأسراء يقول الحق جل جلاله :

« سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله . لنريه من آياتنا »
. من الآية الاولى من سورة الاسراء .

القرآن الكريم نسب الإسراء هنا لله تعالى . لقوة الله وقدرة الله . والذين كذبوا المعجزة . قاسوا الإسراء بقدرة البشر ، فقالوا : نضرب إليها اكباد الابل شهرا . وأنت تاتيها في ليلة ؟ هم نسبوا الفعل لقدراتهم . ونسوا ان الله تعالى هو الفاعل . ولذلك يقول الحق سبحانه :

« وقل للذين لايؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون »
. من الآيتان ١٢١ . ١٢٢ من سورة هود .

ماهو المقصود بقوله تعالى : « انتظروا » ؟ اى انتظروا ان يتحقق وعد الشيطان والشيطان اكذب خلق الله في وعده . انتظروا ان تتحقق لكم وسوسة إبليس . ونحن ننتظر ان يتحقق وعد الله لنا . ووعد الله لابد أن يتحقق . وهذا الكلام لايقوله إلا واثق بان هذا القول يؤيده واقع الكون وقدرة خالقه .

ولذلك فعندما نزلت الآية الكريمة :

« سيهزم الجمع ويولون الدبر »
. من الآية ٤٥ من سورة القمر .

ونزلت هذه الآية في مكة : عمر بن الخطاب . قال اى جمع هذا ونحن قلة واذلة ، إذن فواقع الأحداث وقت نزول الآية ، لم يكن يعطي إمكانية تحقيقه . إلى أن جاءت غزوة بدر . واحتدمت المعركة وهزم الكفار وصناديد قريش . ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحدد مصارع القوم . حينئذ بكى عمر بن الخطاب وقال : صدقت ياربى . سيهزم الجمع ويولون الدبر .

الله سبحانه وتعالى يريد أن يثبت رسوله صلى الله عليه وسلم . فيقول :

« وكلا نقص عليك من انباء الرسل مانثبت به فؤادك »
. من الآية ١٢٠ من سورة هود .

ثم يتحدى غير المؤمنين . فيقول :

« وقل للذين لايؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون وانتظروا إنا منتظرون »
. الآيتان ١٢١ . ١٢٢ من سورة هود .

وهكذا روى لنا الله سبحانه وتعالى قصص انبيائه . وذكر لنا ان العبرة من كل قصة هى تثبيت فؤاد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتهيئة مكان الحق والموعظة والذكرى في رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته . ثم يختم الله سبحانه وتعالى هذه السورة بقوله سبحانه :

« ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه ومار بك بغافل عما تعملون »
. الآية ١٢٣ من سورة هود .

القرآن والغيب



اى ان الله سبحانه وتعالى يلفتنا إلى ان ماقاله . قد يكون غائبا عنا الآن . ولكنه واقع . لأن الله له غيب السماوات والارض . ولايحدث في كونه إلا ماشاء .

ومن العجيب ان الله سبحانه وتعالى يذكر الأحداث القادمة في القرآن الكريم ويحفظ القرآن . فلا تصل إليه يد إنسان . فكانه يحفظ الوثيقة كشاهد عليه سبحانه . بينما الإنسان لايحفظ إلا الوثيقة التى تعطى له حقا عند الغير . ويخفى تلك التى هى حجة عليه . ولكن هذا كلام الله . فإذا اخبرنا بشيء من الغيب فهو يعطينا الدليل الدامغ على قدرته سبحانه . والغيب هو مايغيب عن الإنسان .

خرق حجاب الزمن الماضى

فهناك حجب بين وسائل إدراك الإنسان . وبين الأحداث التى تقع . مرة يكون حجاب الزمان . فالزمان الماضى شيء لم نشهده . والزمان المستقبل ، شيء لم يات بعد إلى علمنا . ولقد خرق الله سبحانه حجاب الزمن الماضى لرسوله صلى الله عليه وسلم . فالآيات التى تبدا بقوله تعالى : « ماكنت » هى إبلاغ بامر مضى لم يشهده صلى الله عليه وسلم . واقرا قوله تعالى :

« وما كنت لديهم إذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم »
. من الآية ٤٤ من سورة آل عمران .

ثم ياتى الحق سبحانه وتعالى باعجاز في خرق حجاب الماضى فيقول :

« تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ماكنت تعلمها أنت ولاقومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين .. »
. من الآية ٤٩ سورة هود .

إذن فالله سبحانه وتعالى . اراد ان يثبت انه سبحانه بعلمه يخرق حجاب الزمن الماضى لرسوله . فاتى بحقيقة لايعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاقومه . حتى يعلم الجميع ان هذا وحى من الله

وخرق حجاب الزمن المستقبل

هذا بالنسبة لحجاب الزمن الماضى . اما بالنسبة لحجاب الزمن الحاضر فهو حجاب المكان . انا مثلا في القاهرة وشيء حدث في الأسكندرية لاأعلمه . لأن حجاب المكان يحجبه عني . هذا هو حجاب الزمن الحاضر .. اما بالنسبة لحجاب الزمن المستقبل . فهذا هو اصعب انواع الغيب لانك لكى تخرق حجاب المستقبل . لابد ان تخرق حجاب الزمان والمكان . فحجاب الزمن الماضى . قد يكون هناك من كتب تاريخه . وحجاب الزمن الحاضر . قد تكون هناك وسائل اتصال سريعة تخرقه . ولكن حجاب الزمن المستقبل . لايعلمه احد إلا الله لأنه لم يات بعد . صحيح انه علم ازلى عند الله وإن لم يكن قد ظهر لنا . فانت حين تريد ان تبنى عمارة مثلا تاتى بمهندس يضع لها « ماكيت » اى صورة مصغرة . تبين كل حجرة وللسلم والمصاعد . ثم ياتى التنفيذ على وفق ماوضعته . خالق هذا الكون . عنده غيب السماوات والأرض . ومادام في علمه . فقد حدث . ويظهره الله سبحانه وتعالى حين ياتى زمانه بكلمة كن .

حرب الروم والفرس

القرآن الكريم حين اراد ان يخرق حجاب الزمن المستقبل . لم يات بحادثة فردية او بشيء صغير . وإنما أتى بمعركة حربية كبيرة . حدثت بين الروم والفرس . اقوى دولتين في العالم في ذلك الوقت .

مثل امريكا والاتحاد السوفيتى في وقتنا هذا . ماذا قال القرآن الكريم ؟ قال في سورة الروم

« الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله »
. الآيات من ١ إلى ٥ من سورة الروم .

قامت الحرب بين الفرس والروم الفرس يعبدون النار ولايؤمنون بإله . والروم مؤمنون بإله ولكن الخلاف بين الرسول . انظروا إلى عظمة محمد صلى الله عليه وسلم . قلبه مع من يؤمن بالله .

عندما هزمت الروم .. رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون . اهتزوا والكفار فرحوا . فنزلت الآية الكريمة تطمئن المؤمنين بان الروم سينتصرون في بضع سنين . والبضع من سبع إلى عشر . من الذى يستطيع ان يتنبا بمعركة بين قوتين عظيمتين ستحدث بعد تسع سنوات ؟ إن احدا لايستطيع ان يتنبا بنتيجة هذه المعركة . حتى ساعة ان تبدا . فكل قائد يدخل المعركة على اساس انه منتصر .

وعندما يبدأ القتال . يراهن كل منهما على النصر . ولكن الهزيمة قد تقع فى آخر لحظة . بل قد تبدأ المعركة . وأحد القائدين منتصر . ثم تدور عليه الدائرة فيهزم . فإذا كان قائد المعركة لايستطيع أن يتنبأ بنتيجتها قبل بدايتها بساعات . فكيف يتنبأ القرآن الكريم بنتيجة المعركة قبل بدايتها بتسع سنوات ؟ وما الذى يضمن أن هناك معركة ستحدث . ألم يكن من الممكن أن تتغير الظروف ويصل الروم والفرس إلى صلح ومعاهدة سلام ولاتحدث معركة ؟ ألم يكن من الممكن أن يختل ميزان القوى عند الروم فلايحاربوا أصلا ؟ أو يحاربوا فيهزموا مرة أخرى ؟ كل هذا كان ممكنا .

ماذا كان سيحدث لقضية الدين والإيمان لو أن حربا لم تقم بين الروم والفرس . أو لو أنها قامت وهزم الروم مرة أخرى . أكان من الممكن أن نصلى الآن فى المساجد ونقرأ الآية الكريمة :

« الم . غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون » .

لو أن المعركة لم تقع أو أن الروم انهزموا أو أنه حدث صلح ؟ وما الذى يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغامر بقضية الدين كله فى نتيجة معركة لم يطلب منه أحد أن يخبره بنتيجتها ؟ ولكن لأن الله تعالى هو القائل وهو الفاعل . فقد خرق حجاب المستقبل لرسوله صلى الله عليه وسلم . وحدث مثلما روى لنا القرآن الكريم . وهكذا نعرف أن لله غيب السماوات والأرض . والغيب نسبى ومطلق . فقد يكون غيبا نسبيا . سرق منك شىء . أنت لاتعرف من الذى سرقه . ولكن السارق يعرف والذين ساعدوه يعرفون . فهذا غيب نسبى . قد يكون الوزير قد وقع قرارا بترقيتك . ولكنك لاتعرفه . فهو غيب عنك وليس غيبا عن غيرك .

المسلمون الأوائل أعدهم الله إعدادا إيمانيا

لكى يواجهوا المتاعب بشجاعة وصبر



الغيب المطلق والغيب النسبى



الله سبحانه وتعالى فرق فى كتابه بين الغيب المطلق والغيب النسبى . فالغيب النسبى له مقدمات . إذا استخدمتها وصلت إلى النتائج . أدلة مثلا توصلك للسارق . نظريات توصلك لاكتشاف قوانين فى الكون . ولذلك فعندما يتعرض الله لهذه القضية .

يقول سبحانه :

« يعلم مابين أيديهم وماخلفهم ولايحيطون بشىء من علمه إلا بما شاء »

« من الآية ٢٥٥ من سورة البقرة »

أى لاتصل أبدا إلى الغيب المطلق الذى هو فى علم الله إلا إذا شاء الله سبحانه وتعالى . وكل اكتشاف فى الكون له ميلاد . الكهرباء لها ميلاد . وتفتيت الذرة له ميلاد . فإذا صادف ميلاده عالما يبحث عنه . كشفه الله له . وإذا جاء الميلاد ولم يوجد الباحث . كشفه الله بطريقة الصدفة .. والبنسلين اكتشف صدفة والجاذبية صدفة . وقاعدة أرشميدس صدفة . فالله إذا أذن للسر أن يولد . ولم يوجد فيه بحث . كشفه لخلقه . والغيب المطلق ليس له مقدمات . الله سبحانه وتعالى يقول :

« ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله »

« من الآية ١٢٣ من سورة هود »

من الذى يرجع الأمر ؟ الله سبحانه وتعالى . فالله بسلطانه فى ملكه ضبط كل مخلوق . وكل شىء له توقيت ساعة يأتى توقيته . يأتى من نفسه . فكل شىء مرتب .

والحق سبحانه وتعالى يقول :

« إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون »

« من الآية ٨٢ من سورة يس »

والأمر هو مايتعلق بكل أحداث الكون والله خلق فى الكون أشياء . وترك ملكيتها له سبحانه . أنت تنتفع بها فقط . فالشمس تشرق وتعطيك الضوء والحرارة . ولكنها لاتدخل فى ملكيتك لأنها من أساسيات الحياة . فلايعطيها الله لمخلوق مختار كى يعبث بالكون كله .

وكذلك قوانينه العليا والأرض بعناصرها . لاياتمن الله سبحانه أحدا عليها . فالله سبحانه وتعالى فى أساسيات الحياة وهى الهواء والشراب والطعام . لايملك الهواء لأحد أبدا . لأنه ينهى حياة الإنسان فى دقائق .. الماء أقل فلايمكن إلا بقدر . والطعام نستطيع أن نصبر عليه شهرا . ويوجد مخزون منه فى الجسم . فإذا جاء وقت الغداء مثلا ولم تجد طعاما أخذت الوجبة من المخزون فى جسدك . فالله لايملك لأحد أساسيات الكون والحياة ولكنه يملكه أشياء أخرى يخلقها له . واقرأ قوله سبحانه :

« أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون » وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون »

« الآيتان ٧١ ، ٧٢ من سورة يس »

إياك أن تعتقد أنك ملكتها بقوتك وذللتها بقدرتك .. ولكن ملكتها بقوة الله . وذللتها بقدرة الله . لذلك تجد الطفل الصغير يقود الجمل فيطيعه بينما الرجل الكبير يأتيه برغوت فى الفراش فلا ينام لأن الله ذلل لنا الجمل ولكنه لم يذلل لنا البرغوت .

وفى الكون أحوال تستمر لفترات موقوتة . هذا فقير ثم يغنيه الله . وهذا ملك ثم ينزع من عرشه . وهذا خادم ثم يصبح سيدا ، حتى يفهم الجميع أنه لايوجد إنسان يحصل على شىء بذاته . بل بقدرة الله . فإذا جاءت الآخرة . عاد كل شىء إلى الله . والله سبحانه وتعالى جعل لك إرادة على جوارحك . فاللسان إن قلت له : انطق كلمة الإيمان نطق . وإن قلت قل كلمة الكفر قال . والقدم تمشى إلى المسجد وتوصلك إلى الخمارة . واليد تقتل أو تساعد عاجزا على عبور الطريق . فإذا جاء يوم القيامة انتهى تسخير جوارحك لتطيعك . فتشهد عليك قدمك وجلدك ولسانك واقرأ قوله تعالى :

« يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون »

« الآية ٢٤ سورة النور »

والغيب المطلق لله سبحانه وتعالى هو غيب السماوات والأرض ومابينهماوماتحت الثرى . ولابد أن نتنبه إلى قوله تعالى :

« وما تحت الثرى . لنرى الثروات الهائلة الموجودة تحت الأرض . التى يستخرجها الناس اليوم من الكنوز الموجودة فى باطن الأرض »

وقوله تعالى :

« وإليه يرجع الأمر كله »

« من الآية ١٢٣ من سورة هود »

لأن الله سبحانه وتعالى أعطى لعبيده من فيوضات صفاته فى الدنيا . ثم يعود كل شىء إلى الله سبحانه وتعالى يوم القيامة .

وإلى لقاء آخر إن شاء الله

www.facebook.com/allewaaaleslami
الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات
■ ١٥ من ذى القعدة ١٤٤٥ هـ ■ ٢٣ من مايو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٤ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

اللواء الإسلامى

رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن
أخبار اليوم



ملحق 3

5 صفحات

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

المنتخب
في تفسير القرآن الكريم

الطبعة التاسعة والعشرون

القاهرة
١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م

رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ (٦٨)
قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ (٦٩)
قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ (٧٠) قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ
لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا۟ ٱلْـَٰٔنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ (٧١)
وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ (٧٢) فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ

٦٨ - هنا قالوا لموسى - مترددين فى أمر البقرة : اطلب لنا من ربك أن يبين لنا صفة تلك البقرة ، فقال لهم : إن الله أخبرنى بأنها ليست كبيرة وليست صغيرة ، بل هى وسط بين الكبر والصغر ، فنفذوا ما أمركم الله به .

٦٩ - ولكنهم استمروا فى ترددهم فقالوا : اطلب لنا من ربك أن يبين لنا لون هذه البقرة ، فأجابهم موسى : بأن الله يقول : إنها بقرة صفراء شديدة الصفرة مع صفاء ، تُعْجِبُ الناظر إليها لصفاء لونها ووضوحه .

٧٠ - ثم لجوا فى أسئلتهم فقالوا : ادع لنا ربك يبين لنا شأن هذه البقرة ، لأن البقر تشابه علينا ، وسنهتدى إليها بمشيئة الله .

٧١ - فقال لهم : إن الله يقول إنها بقرة لم تذلل بالعمل فى حرث الأرض وقلبها للزراعة ، ولا فى سقى الأرض المهيأة للزراعة أو ما فيها من نبات ، وهى بريئة من العيوب ، سالمة من الآفات ، لا لون فيها يخالف سائر جسدها ، فقالوا له : الآن جئت بالبيان الواضح ، وبحثوا عن البقرة المتصفة بهذه الأوصاف فذبحوها ، وقد قاربوا ألا يفعلوا ذلك لكثرة أسئلتهم وطول لجاجهم .

٧٢ - واذكروا يوم قتلتم نفسا وتخاصمتم وتدافعتم الجريمة ، فاتُّهم بعضكم بعضا بقتلها ، والله يعلم الحقيقة وهو كاشفها ومظهرها مع كتمانكم لها .

ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣) ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ كَٱلْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً
وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ
وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (٧٤) * أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ
مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (٧٥) وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ قَالُوٓا۟

٧٣ - فقلنا لكم على لسان موسى : اضربوا القتيل بجزء من هذه البقرة ، ففعلتم : فأحيا الله القتيل وذكر اسم قاتله ، ثم سقط ميتًا ، وكانت معجزة من الله لموسى(١) .

لأن الله قادر على كل شئ ، وبقدرته هذه يحيى الموتى يوم القيامة ، ويريكم دلائل قدرته لعلكم تعقلونها وتعتبرون بها .

٧٤ - ثم إنكم بعد هذه الآيات كلها لم تستجيبوا ولم تستقيموا ، ولم تلن قلوبكم أو تخشع ، بل غلظت وتصلبت وبقيت على قسوتها ، بل إنها أشد قسوة من الحجارة ، لأن الحجارة قد تتأثر وتنفعل ، فهناك أحجار تتفجر منها المياه الكثيرة فتجرى أنهارًا ، وهناك أحجار تتشقق فيخرج منها الماء عيونًا فوارة ، ومنها ما يتأثر بقدرة الله وينقاد لمشيئته فيتردى من أعلى الجبال انقيادًا لما أراده الله تعالى به ، أما قلوبكم أيها اليهود فإنها لا تتأثر ولا تلين ولكم الويل على ذلك ، فالله ليس بغافل عن أعمالكم ، وهو سيؤدبكم بألوان النقم إذا لم تشكروا أنواع النعم .

٧٥ - ما كان ينبغى لكم أيها المؤمنون أن تطمعوا فى أن يُؤمن اليهود بدينكم وينقادوا لكم وقد اجتمعت فى مختلف فرقهم أشتات الرذائل التى تباعد بينهم وبين الإيمان بالحق ، فقد كان فريق منهم - وهم الأحبار - يسمعون كلام الله فى التوراة ويفهمونه حق الفهم ثم يتعمدون تحريفه وهم يعلمون أنه الحق ، وأن كتب الله المنزلة لا يجوز تغييرها .

(١) ذكر بعض الكتّاب فى عصرنا الحاضر ، وهو المرحوم الشيخ عبد الوهاب النجار أن قوله تعالى ﴿ اضربوه ببعضها ﴾ المراد به بعض أجزاء القتيل ، والمراد بإحيائها القصاص له ، لأن الضرب ببعض أجزاء المقتول يحمل القاتل على الاعتراف ، وكثيرًا ما تكون رؤية القتيل باعثة على الاعتراف ، وتكون هذه القصة منفصلة عن الأمر بالذبح وأمر الله تعالى بالذبح ، وأن أمر الله تعالى لهم بأن يذبحوا بقرة كان ليأكلوها ، وفى ذلك تربية نفسية لهم ، لأنهم كانوا مع المصريين الذين يقدسون البقر ، وكانت فيهم بقية من هذا التقديس بدليل أنهم عبدوا تمثال العجل من بعد ذلك فكان لابد لاقتلاع هذه البقية من نفوسهم بتكليفهم ذبح البقرة ، فكان لذلك الأمر بالذبح ، وكان لذلك المجادلة والتلكؤ منهم ، فذبحوها وما كادوا يقومون بالذبح

أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (٧٦) أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ
وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٧) وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِىَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ (٧٨) فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ
ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا
يَكْسِبُونَ (٧٩) وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨٠) بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٨١)

٧٦- وكان فريق من منافقيهم إذا لقوا الذين آمنوا قالوا مخادعين لهم : آمنا بأنكم على الحق وأن محمدًا هو النبى الذى جاء وصفه فى التوراة ، وإذا خلا بعضهم إلى بعض عاتبهم الفريق الآخر على غفلتهم ، إذ تنزلق ألسنتهم فى أثناء خداعهم للمؤمنين بعبارات تفيد خصومهم ولا يستدعيها الخداع ، فيذكرون لهم ما ورد فى التوراة من أوصاف محمد ويعطونهم بذلك حُجة عليهم يوم القيامة .

٧٧ - وهل غاب عن هؤلاء وأولئك أن الله ليس فى حاجة إلى مثل هذه الحُجة لأنه يعلم ما يخفون وما يبدون ؟ .

٧٨ - ومن اليهود فريق جهلة أميون لا يعرفون عن التوراة إلا أكاذيب تتفق مع أمانيهم ، لفّقها لهم أحبارهم ، وألقوا فى ظنهم أنها حقائق من الكتاب .

٧٩ - فالهلاك والعذاب لهؤلاء الأحبار الذين يكتبون كتبًا بأيديهم ، ثم يقولون للأميين : هذه هى التوراة التى جاءت من عند الله ، ليصلوا من وراء ذلك إلى غرض تافه من أغراض الدنيا فيشتروا التافه من حطام الدنيا بثمن غال وعزيز هو الحقيقة والصدق ، فويل لهم مما تقوّلوه على الله ، وويل لهم مما يكسبون من ثمرات افترائهم .

٨٠ - ومن اختلاقاتهم وأكاذيبهم ما يتلقونه من أحبارهم من أن النار لن تمس يهوديًا مهما ارتكب من المعاصى إلا أيامًا معدودة ، فقل لهم يا محمد : هل تعاهدتم مع الله على ذلك فاطمأننتم ، لأن الله لا يخلف عهده ، أم أنكم تفترون الكذب عليه ؟

٨١ - الحق أنكم تفترون الكذب على الله ، فحكم الله العام نافذ فى خلقه جميعًا لا فرق بين يهودى وغير يهودى ، لأن من ارتكب سيئة وأحاطت به آثامه حتى سدت عليه منافذ الخلاص ، فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون .

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٨٢) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ (٨٣) وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ (٨٤) ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ
تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ
ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ

٨٢ - والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة ، لأنهم آمنوا وأدوا ما يفرضه عليهم إيمانهم من صالح الأعمال ، فهم فيها خالدون .

٨٣ - وإن لكم معشر اليهود بجانب هذا كله ماضيًا حافلا بالإثم ونقض المواثيق ، وتعدى ما وضعه الله لكم من حدود ، فلتذكروا إذ أخذنا عليكم فى التوراة ميثاقًا ألا تعبدوا إلا الله ، وأن تحسنوا إلى الوالدين والأقربين واليتامى والمساكين ، وتستخدموا فى حديثكم مع الناس القول الطيب الذى يؤلف بينكم وبينهم ولا ينفرهم منكم ، وتؤدوا ما فرض عليكم من صلاة وزكاة ، ولتذكروا ما كان من مسلككم حيال هذا الميثاق إذ نقضتموه وأعرضتم عنه إلا قليلا منكم ممن أذعن للحق .

٨٤ - وإذ أخذنا ميثاقاً عليكم فى التوراة ألا يسفك بعضكم دماء بعض ، ولا يخرج بعضكم بعضا من ديارهم ، وهو ميثاق تقرون أنه فى كتابكم وتشهدون على صحته .

ٱلْعَذَابِ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ
بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا

٨٥ – وها أنتم أولاء يقتل بعضكم بعضا ، ويخرج فريق منكم فريقًا آخر من ديارهم متعاونين فى ذلك عليهم مع غيركم بالإثم والعدوان ، ثم إن وقع فريق منكم أسرى لدى من تتعاونون معهم تعملون على إنقاذهم من الأسر بافتدائهم ، وإن سئلتم عما حملكم على افتدائهم قلتم : لأن أسفارنا أمرتنا أن نفدى أسرانا من اليهود ، أو لم تأمركم أسفاركم كذلك ألا تسفكوا دماء إخوانكم ، وألا تخرجوهم من ديارهم ؟، أفتذعنون لبعض ما جاء فى الكتاب وتكفرون ببعض ؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى فى الحياة الدنيا ، ويوم القيامة يردهم الله – المطلع على أعمالهم وسرائرهم – إلى أشد العذاب(١) .

٨٦ – وذلك لأنهم قد آثروا أعراض الدنيا الزائلة على نعيم الآخرة الدائم ، وكانوا بهذا كمن اشترى الحياة الدنيا بالآخرة ، فلن يخفف عنهم عذاب جهنم ، ولن يجدوا من ينقذهم منه .

٨٧ – ولتذكروا كذلك – معشر اليهود – مواقفكم الضالة الآثمة حيال موسى ومن بعثناه من بعده إليكم من المرسلين . فلقد أرسلنا إليكم موسى وآتيناه التوراة وبعثنا إليكم على آثاره عدة رسل ، منهم عيسى ابن مريم الذى أمددناه بالمعجزات وأيدناه بروح القدس، وهو جبريل رسول الوحى الأمين . فكنتم كلما جاءكم رسول من هؤلاء بما لا تهوى أنفسكم تستكبرون عن اتباعه ، ففريق كذبتموه وفريق آخر قتلتموه .

---

(١) كان بالمدينة قبل الإسلام قبيلتان عربيتان متعاديتان هما : الأوس والخزرج ، وطائفتان من اليهود هما : بنو قريظة وبنو النضير ، وكان بنو قريظة حلفاء للأوس وكان بنو النضير حلفاء للخزرج ، وكان إذا اقتتلت القبيلتان العربيتان انضم إلى كل قبيلة حلفاؤها من اليهود ، واشتركوا معها فى قتال القبيلة الأخرى وقتال من انضم إليها من إخوانهم فى الدين، ولم يدخروا جهدًا فى سفك دمائهم والعمل على إخراجهم من ديارهم ، ولكن كلا من الطائفتين من اليهود كانت تعمل على افتداء من كان يقع فى أيدى حليفتها من أسرى الطائفة الأخرى فإذا سئلوا : كيف تفدونهم وقد كانوا يقاتلون مع أعدائكم ؟ قالوا: لأن الله أمرنا فى التوراة أن نفدى أسرى اليهود، ويتجاهلون أن الله أمرهم كذلك فى التوراة ألا يسفك بعضهم دماء بعض ، ولا يخرج بعضهم بعضا من ديارهم فهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض .

لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ
إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ
وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ
ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ
حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ

٩٧ – ولقد زعم بعضهم أنهم يعادونك ويكفرون بكتابك لأنهم أعداء لجبريل الذى يبلغك هذا الكتاب ، فقل أيها النبى لهم : من كان عدوًا لجبريل فهو عدو الله ، لأن جبريل ما يجىء بهذا الكتاب من عنده ، وإنما ينزله بأمر الله مصدقًا لما سبقه من الكتب السماوية ، ومصدقًا لكتابهم نفسه ، وهدى وبشرى للمؤمنين .

٩٨ – فمن كان عدوًا لجبريل أو ميكائيل أو لأى ملك أو رسول من ملائكة الله ورسله الذين لا يفعلون ولا يبلغون إلا ما يأمرهم به الله ، فإنه بذلك يكون عدوًا وكافرًا به ، والله عدو الكافرين .

٩٩ – وما ينزل جبريل على قلبك إلا بآيات بينات لا يسع طالب الحق إلا الإيمان بها ، وما يكفر بمثلها إلا المعاندون الخارجون عن سنة الفطرة .

١٠٠ – وكما تذبذبوا فى العقيدة والإيمان ، تذبذبوا كذلك فيما يبرمونه من عهود ، فكانوا كلما عاهدوا المسلمين وغيرهم عهدًا نبذه فريق منهم . لأن معظمهم لا يؤمن بحرمة عهد ولا بقداسة ميثاق .

١٠١– ولما جاءهم رسول من عند الله مطابقة أوصافه لما فى أسفارهم – وهو محمد – ﷺ – نبذ فريق منهم ما ذكر فى كتبهم عن هذا الرسول ، كأنه لم يرد فيها ولم يعلموا شيئًا عنه .

٢٤ البقـــــرة (٩٧ - ١٠١)

لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ
إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ
وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَٱتَّبَعُوا۟ مَا تَتْلُوا۟ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ
ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا۟ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ
حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا۟ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ

٩٧ – ولقد زعم بعضهم أنهم يعادونك ويكفرون بكتابك لأنهم أعداء لجبريل الذى يبلغك هذا الكتاب ، فقل أيها النبى لهم : من كان عدوًا لجبريل فهو عدو الله ، لأن جبريل ما يجىء بهذا الكتاب من عنده ، وإنما ينزله بأمر الله مصدقًا لما سبقه من الكتب السماوية ، ومصدقًا لكتابهم نفسه ، وهدى وبشرى للمؤمنين .

٩٨ – فمن كان عدوًا لجبريل أو ميكائيل أو لأى ملك أو رسول من ملائكة الله ورسله الذين لا يفعلون ولا يبلغون إلا ما يأمرهم به الله ، فإنه بذلك يكون عدوًا وكافرًا به ، والله عدو الكافرين .

٩٩ – وما ينزل جبريل على قلبك إلا بآيات بينات لا يسع طالب الحق إلا الإيمان بها ، وما يكفر بمثلها إلا المعاندون الخارجون عن سنة الفطرة .

١٠٠ – وكما تذبذبوا فى العقيدة والإيمان ، تذبذبوا كذلك فيما يبرمونه من عهود ، فكانوا كلما عاهدوا المسلمين وغيرهم عهدًا نبذه فريق منهم . لأن معظمهم لا يؤمن بحرمة عهد ولا بقداسة ميثاق .

١٠١– ولما جاءهم رسول من عند الله مطابقة أوصافه لما فى أسفارهم – وهو محمد – ﷺ – نبذ فريق منهم ما ذكر فى كتبهم عن هذا الرسول ، كأنه لم يرد فيها ولم يعلموا شيئًا عنه .

مَا شَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا وَقُولُوا۟ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُوا۟ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ
أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ

١٠٢ – ولقد صدَّقوا ما تَتَقَوَّله شياطينهم وفجرتهم على ملك سليمان ، إذ زعموا أن سليمان لم يكن نبيًا ولا رسولاً ينزل عليه الوحى من الله ، بل كان مجرد ساحر يستمد العون من سحره ، وأن سحره هذا هو الذى وطَّد له الملك وجعله يسيطر على الجن والطير والرياح ، فنسبوا بذلك الكفرَ لسليمان ، وما كفر سليمان ، ولكن هؤلاء الشياطين الفجرة هم الذين كفروا ، إذ تقوَّلوا عليه هذه الأقاويل ، وأخذوا يعلِّمون الناس السحر من عندهم ومن آثار ما أنزل ببابل على الملكين هاروت وماروت ، مع أن هذين الملكين ما كانا يعلِّمان أحدًا حتى يقولا له : إنما نعلِّمك ما يؤدى إلى الفتنة والكفر فاعرفه واحذره وتَوَقَّ العمل به . ولكن الناس لم ينتصحوا بهذه النصيحة ، فاستخدموا ما تعلَّموه منهما فيما يفرقون به بين المرء وزوجه . نعم كفر هؤلاء الشياطين الفجرة إذ تقوَّلوا هذه الأقاويل من أقاويلهم وأساطيرهم ذريعة لتعليم اليهود السحر ، وما هم بضارين بسحرهم هذا من أحد ، ولكن الله هو الذى يأذن بالضرر إن شاء ، وأن ما يؤخذ عنهم من سحر سيضر من تعلَّمه فى دينه ودنياه ولا يفيده شيئًا ، وهم أنفسهم يعلمون حق العلم أن من اتجه هذا الاتجاه لن يكون له حظ فى نعيم الآخرة ، ولبئس ما اختاروه لأنفسهم لو كانت بهم بقية من علم .

١٠٣ – ولو أنهم آمنوا بالحق وخافوا مقام ربهم لأثابهم الله ثوابًا حسنًا ، ولكان ذلك خيرًا مما يلقونه من أساطير ويضمرونه من خبث لو كانوا يميزون النافع من الضار .

١٠٤ – يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم من هؤلاء اليهود فلا تقولوا للرسول حينما يتلو عليكم الوحى:(راعنا) قاصدين أن يجعلكم موضع رعايته ، ويتمهل عليكم فى تلاوته حتى تعوه وتحفظوه ، لأن خبثاء اليهود يتظاهرون بمحاكاتكم فى ذلك ، ويلوون ألسنتهم بهذه الكلمة حتى تصير مطابقة لكلمة سباب يعرفونها ويوجهونها للرسول ليسخروا منه فيما بينهم ، ولكن استخدموا كلمة أخرى لا يجد اليهود فيها مجالا لخبثهم وسخريتهم ، فقولوا : (انظرنا) وأحسنوا الإصغاء إلى ما يتلوه عليكم الرسول ، وأن الله ليدخر يوم القيامة عذابًا أليمًا لهؤلاء المستهزئين بالرسول .

ٱلْعَظِيمِ (١٠٥) * مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (١٠٦) أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ (١٠٧) أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ
كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ (١٠٨) وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ
لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ
بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ (١٠٩) وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ

١٠٥ - ولتعلموا أن هؤلاء الكافرين من اليهود والمشركين من عبدة الأصنام لا يرجون إلا ضرركم ولا يودون أن ينزل عليكم خير من ربكم ، والله لا يقيم وزنًا لما يرجون وما يكرهون . فالله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

١٠٦ - ولقد طلبوا منك - يا محمد - أن تاتيهم بالمعجزات التى جاءهم بها موسى وأنبياء بنى إسرائيل، وحسبنا أننا أيدناك بالقرآن ، وأننا إذا تركنا تأييد نبى متأخر بمعجزة كانت لنبى سابق ، أو أنسينا الناس أثر هذه المعجزة فإننا نأتى على يديه بخير منها أو مثلها فى الدلالة على صدقه ، فالله على كل شئ قدير .

١٠٧ - وهو الذى بيده ملكوت السموات والأرض ، وليس لكم - أيها الناس - من دونه ولى يعينكم ، ولا سند ينصركم .

١٠٨ - لعلكم تريدون باقتراحكم معجزات معينة على رسولكم - محمد - أن تحاكوا بنى إسرائيل المعاصرين لموسى ، إذ طلبوا إليه معجزات خاصة . إن اقتراحكم هذا ليخفى وراءه العناد والجنوح إلى الكفر ، كما كان يخفى ذلك اقتراح بنى إسرائيل على رسولهم . ومن يؤثر العناد والكفر على الإخلاص للحق والإيمان ، فقد حاد عن الطريق السوى المستقيم .

١٠٩ - ولقد تمنى كثير من اليهود أن يردوكم - أيها المسلمون - إلى الكفر بعد إيمانكم ، مع أنه قد تبين لهم من كتابهم نفسه أنكم على الحق ، وما ذلك إلا لأنهم يحسدونكم ويخشون أن ينتقل إليكم السلطان ويفلت من أيديهم ، فأعرضوا عنهم ، واعفوا واصفحوا حتى يأذن الله لكم بمسلك آخر حيالهم ، فهو القادر على أن يمكنكم منهم ، وهو على كل شئ قدير

عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١٠) وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ
قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ (١١١) بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١١٢) وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ
يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١١٣)
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ۚ
لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١٤) وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ

١١٠ - وحافظوا على شعائر دينكم ، فأقيموا الصلاة ، وأعطوا الزكاة ، وما تقدموا لأنفسكم من أعمال طيبة وصدقة تجدوا ثوابه عند الله . إن الله بما تعملون عليم ، علم من يبصر ويرى .

١١١ - ومن أباطيل اليهود والنصارى وأمانيهم الكاذبة ما يزعمه كل منهم : من أن الجنة لن يدخلها إلا من كان على دينهم ، فلتطلبوا إليهم أن يأتوا ببرهان على ذلك إن كانوا صادقين .

١١٢ - ولن يجدوا على ذلك برهانًا ، فالحق أن الذين يدخر لهم الله تعالى نعيم الجنة ويثيبهم يوم القيامة ويقيهم الخوف والحزن ، هم الذين يخلصون لله ويتبعون الحق ، ويحسنون ما يؤدونه من أعمال .

١١٣ - ومن عجب أنهم كما يعادون الإسلام يعادى بعضهم بعضًا ، فيقول اليهود : ليست النصارى على شيء من الحق ، ويقول النصارى فى اليهود مثل ذلك ، وكلاهما يستدل بأسفاره ، ويقول المشركون من العرب الذين لا يعلمون شيئًا عن الكتب المنزلة فى اليهود والنصارى معًا ما يقوله كلاهما فى الآخر . ولقد صدقوا جميعًا فى ذلك، فليس منهم فريق على حق ، وسيتبين ذلك حينما يحكم الله بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون .

١١٤ - ومن مظاهر عدائهم بعضهم لبعض ؛ وعدائهم للمسلمين ، أن بعض طوائفهم خرَّبت معابد الطوائف الأخرى، وأن المشركين منعوا المسلمين من المسجد الحرام ، وليس ثمة أحد أشد ظلمًا ممن يحول دون ذكر الله فى أماكن العبادة ويسعى فى خرابها ، فأولئك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم . وما كان لهم أن يقترفوا مثل هذا الجرم الخطير ، وإنما كان ينبغى أن يحفظوا للمعابد حرمتها ، فلا يدخلوها إلا خاشعين ، ولا يمنعوا غيرهم أن يذكر فيها اسم الله .

وَٰسِعٌ عَلِيمٌ (١١٥) وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ (١١٦) بَدِيعُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ (١١٧) وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ
أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ ۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ ۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (١١٨)
إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ (١١٩) وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ
تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن

١١٥ - وإذا كان المشركون قد منعوا المسلمين من الصلاة فى المسجد الحرام ، فلن يمنعهم هذا من الصلاة وعبادة الله ، فجميع الجهات وجميع البقاع فى الأرض لله ، وإن الله ليتقبل من المسلم صلاته ويقبل عليه برضاه أيًا كانت البقعة التى يؤدى فيها عبادته ، فالله واسع لا يضيِّق على عباده ، وهو عليم بنية من يتجه إليه .

١١٦ - ومن كان هذا شأنه ، وكان جميع ما فى الكون مسخرًا لأمره ، خاضعًا لمشيئته ، فهو أرفع وأجل من أن يحتاج لنسل أو يتخذ ولدًا كما يقول هؤلاء اليهود والنصارى والمشركون .

١١٧ - وكيف يحتاج لنسل أو يتخذ ولدًا من أبدع السموات والأرض وأذعن كل ما فيها لإرادته فلا يستعصى شيء عليه ، وإذا أراد أمرًا فإنما يقول له : كن ، فيكون ؟ .

١١٨ - هذا ويمعن المشركون من العرب فى عنادهم لمحمد ، فيطلبون إليه مثل ما طلبته الأمم السابقة من أنبيائهم ، فقد قالوا : إنهم لن يؤمنوا به إلا إذا كلمهم الله وجاءتهم آية حسية تدل على صدقه ، كما قال بنو إسرائيل لموسى: لن نؤمن لك حتى نرى الله ويكلمنا ، وكما طلب أصحاب عيسى منه أن ينزل عليهم مائدة من السماء ، وما ذلك إلا لأن قلوب الكفار والمعاندين فى كل أمة متشابهة ، وأنه لا يستبين الحقَّ إلا من صفت بصائرهم وأذعنت عقولهم لليقين ، وطلبت الحق .

١١٩ - وقد أرسلناك بحقائق يقينية بشيرًا للمؤمنين ونذيرًا للكافرين ، وليس عليك إلا تبليغ رسالتنا، ولن تُسأل عن عدم إيمان من لم يؤمن بك من أصحاب الجحيم .

وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ (١٢٠) ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ (١٢١) يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ (١٢٢) وَٱتَّقُوا۟
يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (١٢٣) * وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ
إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ (١٢٤)
وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِۦمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا

١٢٠ - فلا ترهق نفسك فى استرضاء المعاندين من اليهود والنصارى ، فإن هؤلاء لن يرضوا عنك حتى تتبع ملتهم التى يزعمون أنها الهدى ، وليس ثمة هدى إلا هدى الله فى الإسلام ، ومن يتبع أهواء هؤلاء من بعد أن علم ما أنزلناه إليك من الحق ، فلن يكون له يوم القيامة من دون الله ولى يعينه ، ولا نصير يدفع عنه العذاب .

١٢١ - غير أن ثمة فريقًا من اليهود والنصارى قد تفقهوا فى أسفارهم الأصيلة ، وتلوها حق التلاوة ، وفطنوا إلى ما دخلها من تحريف ، فأولئك يؤمنون بحقائقها ويؤمنون تبعًا لذلك بالقرآن ، ومن يكفر بكتاب منزل فأولئك هم الخاسرون .

١٢٢ - يا بنى إسرائيل اذكروا نعمتى العظيمة التى أنعمت بها عليكم بإخراجكم من ظلم فرعون وإغراقه، وإعطائكم المن والسلوى ، وبعث الأنبياء فيكم ، وتعليمكم الكتاب .. وغير ذلك مما شرفتكم به ، وأنى فضلتكم - وقتًا من الزمان- على الناس فى جعل مصدر النبوات منكم .

١٢٣ - وخافوا عقاب الله فى يوم لا تدفع فيه نفس عن نفس شيئًا ، ولا يقبل منها فداء ، ولا تنفعها شفاعة ، ولا يجد فيه الكافرون نصيرًا لهم من دون الله .

١٢٤ - واذكروا إذ ابتلى الله جدكم إبراهيم بتكاليف ، فقام بها على أتم وجه ، فقال له : إنى جاعلك للناس إمامًا يتبعونك ويقتدون بك ، فطلب إبراهيم من ربه أن يجعل من ذريته أئمة كذلك ، فأجابه بأن هذا لن يصل إليه منهم الظالمون ، وأشار أنه سيكون من ذريته الأبرار والفجار .

بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ
أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ
ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ إِنَّكَ أَنتَ

١٢٥ - واذكروا كذلك قصة بناء إبراهيم مع ابنه إسماعيل لبيت الله الحرام بمكة ، وفى هذه القصة عظة بالغة لمن كان له قلب سليم ، فلتذكروا إذ جعلنا هذا البيت ملاذًا للخلق ومأمنًا لكل من يلجأ إليه ، وإذ أمرنا الناس بأن يتخذوا من موضع قيام إبراهيم لبناء الكعبة مكانًا يصلون فيه ، وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن يصونا البيت مما لا يليق بحرمته ، وأن يهيئاه تهيئة صالحة لمن يَؤُمُّهُ من الطائفين والمعتكفين والمصلين .

١٢٦ - واذكروا إذ طلب إبراهيم من ربه أن يجعل البلد الذى سينشأ حول البيت بلدًا آمنًا ، وأن يرزق من ثمرات الأرض وخيراتها من آمن من أهله بالله واليوم الآخر ، فأجابه الله بأنه لن يضنّ على الكافر نفسه بالرزق فى أثناء حياته القصيرة ، ثم يلجئه يوم القيامة إلى عذاب جهنم . ولبئس المصير .. مصير هؤلاء .

١٢٧ - وإذ يرفع إبراهيم هو وابنه إسماعيل قواعد البيت وهما يدعوان الله : ربنا يا خالقنا وبارئنا تقبل منا هذا العمل الخالص لوجهك ، فأنت السميع لدعائنا العليم بصدق نياتنا[1] .

١٢٨ - ربنا وفقنا واجعلنا مخلصين لك واجعل من ذريتنا جماعة مخلصة لك ، وعلمنا طريقة عبادتنا لك فى بيتك الحرام وما حوله ، وتب علينا إن نسينا أو أخطأنا إنك أنت كثير القبول لتوبة عبادك ، الغافر لهم بفضلك ورحمتك .

(١) الكعبة بيت الله الحرام بمكة أقدم الأماكن المقدسة ، وكان العرب يحجون إليها قبل الإسلام منذ عهد إبراهيم ، والمتواتر فى أمر البيت أن إبراهيم وإسماعيل هما أول من رفع قواعده ، وقيل : إنه أول بناء بنته الملائكة من أحجار الجنة ، ومهما يكن من أمر فالقرآن يؤكد أن الكعبة هى أول بيت مبارك وضع للناس فى الأرض كما تقول الآية : ﴿ إن أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركًا وهدى للعالمين * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنًا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ ، وظلت الكعبة على بناء إبراهيم وإسماعيل إلى أن جددها قصى بن كلاب الجد الخامس للنبى العربى محمد (ثم جددت بعد ذلك فى العصور الإسلامية غير مرة ، وكان آخرها البناء الذى حدث سنة ١٠٤٠هجرية الموافق ١٦٣٠ميلادية ، وهو الذى يطوف به المسلمون الآن .

ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ
بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُوا۟ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا
وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟

١٢٩ - ربنا وابعث فى ذريتنا رسولا منهم يقرأ عليهم آياتك ويعلّمهم ما يوحى إليه به من كتاب وعلم نافع وشريعة محكمة ، ويطهرهم من ذميم الأخلاق ، إنك أنت الغالب القاهر الحكيم فيما تفعل وما تأمر به وما تنهى عنه .

١٣٠ - ولَنِعم ما فعله إبراهيم وما دعا به ربه ، وما اتبعه من ملة قويمة ، وأنه لا يعرض عن ملة إبراهيم إلا من امتهن إنسانيته وعقله ، ولقد اصطفاه الله فى الدنيا وإنه فى الآخرة لمن الصالحين المقربين .

١٣١ - ولقد استجاب إبراهيم لأمر ربه حينما طلب الله إليه أن يذعن ، فقال : أذعنت لرب العالمين جميعًا من جن وإنس وملائكة .

١٣٢ - ولم يكتف بذلك بل أوصى بنيه بأن يسيروا على هديه ، وحاكاه حفيده يعقوب فأوصى هو الآخر بنيه كذلك أن يتبعوا هذه السنن ، وبيّن لأبنائه أن الله اصطفى لهم دين التوحيد وأخذ عليهم العهد ألا يموتوا إلا وهم مسلمون ثابتون على هذا الدين .

١٣٣ - ولقد زعمتم - أيها اليهود - أنكم تسيرون على الدين الذى مات عليه يعقوب ، فهل كنتم شهداء إذ حضره الموت فعرفتم الملة التى مات عليها ؟ ألا فلتعلموا أن يعقوب وأبناءه كانوا مسلمين موحدين ولم يكونوا يهودًا مثلكم ولا نصارى ، وأن يعقوب حينما حضره الموت جمع بنيه وقال لهم : ما تعبدون من بعدى ؟ فأجابوا : نعبد إلـهك وإلـه آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلـهًا واحدًا ونحن له خاضعون .

يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾
قُولُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ
وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِىَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ
فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ
مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ

١٣٤ - ثم ما لكم - أيها اليهود - والجدل فى هؤلاء ! فأولئك قوم قد مضوا لسبيلهم ، ثم لهم - وحدهم - ما كسبوا فى حياتهم ، فلن تسألوا عن أعمالهم ، ولن يفيدكم شىء منها ، ولن يكون لكم إلا ما كسبتم أنتم من أعمال.

١٣٥ - ولكنهم لا ينفكون يمعنون فى لجاجهم ، ويزعم كل فريق منهم أن ملته هى الملة المثلى ، فيقول لكم اليهود : كونوا يهودًا تهتدوا إلى الطريق القويم ، ويقول النصارى : كونوا نصارى تهتدوا إلى الحق المستقيم ، فلتردوا عليهم بأننا لا نتبع هذه الملة ولا تلك ، لأن كلتيهما قد حُرِّفَتْ وخرجت عن أصولها الصحيحة ، ومازجها الشرك ، وبعدت عن ملة إبراهيم ، وإنما نتبع الإسلام الذى أحيا ملة إبراهيم نقية طاهرة .

١٣٦ - قولوا لهم : آمنا بالله وما أنزل إلينا فى القرآن ، وآمنا كذلك بما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وبنيه الأسباط ، وبالتوراة التى أنزلها الله على موسى غير محرَّفة ، والإنجيل الذى أنزله الله على عيسى غير محرَّف ، وبما أوتى جميع النبيين من ربهم ، لا نفرق بين أحد منهم - فنكفر ببعضهم ونؤمن ببعض - ونحن فى هذا كله مذعنون لأمر الله .

١٣٧ - فإن آمنوا إيمانًا مطابقًا لإيمانكم فقد اهتدوا ، وإن تمادوا فى عنادهم وإعراضهم فإنما هم فى نزاع مستمر وخلاف معكم ، وسيكفيك الله أمرهم - يا أيها النبى - ويريحك من لجاجهم وشقاقهم ، فهو السميع لما يقولون ، العليم بما عليه صدورهم .

١٣٨ - قولوا لهم : إن الله قد هدانا بهدايته ، وأرشدنا إلى حجته ، ومن أحسن من الله هداية وحُجة ، وإننا لا نخضع إلا لله ، ولا نتبع إلا ما هدانا وأرشدنا إليه .

مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ
أَمِ ٱللَّهُ ۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ * سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى

١٣٩ - قولوا لهم : أتجادلوننا فى الله زاعمين أنه لا يصطفى أنبياء إلا منكم ! وهو ربكم ورب كل شئ ، لا يختص به قوم دون قوم ، يصيب برحمته من يشاء ، ويجزى كل قوم بأعمالهم ، غير ناظر إلى أنسابهم ولا أحسابهم ، وقد هدانا الطريق المستقيم فى أعمالنا ، ورزقنا صفة الإخلاص لـه .

١٤٠ - قولوا لهم : أتجادلوننا فى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب وأبنائه الأسباط زاعمين أنهم كانوا يهودا أو نصارى مثلكم ؟ ، مع أنه ما أنزلت التوراة والإنجيل اللذان قامت عليهما اليهودية والنصرانية إلا من بعد هؤلاء ، وقد أخبرنا الله بذلك ، أفأنتم أعلم أم الله ؟ ، بل إن الله قد أخبركم أنتم بذلك فى أسفاركم فلا تكتموا الحق المدوَّن فى أسفاركم هذه ، ومن أظلم ممن كتم حقيقة يعلمها من كتابه وسيجازيكم الله على ما تلجون فيه من باطل، فليس الله بغافل عما تعملون[1] .

١٤١ - ثم ما لكم أيها اليهود والنصارى والجدل فى هؤلاء ؟ فأولئك قوم قد مضوا لسبيلهم ، لهم ما كسبوا فى حياتهم ، ولن تُسألوا عن أعمالهم ولن يفيدكم شئ منها ، ولن يكون لكم إلا ما كسبتم أنتم من أعمال .

(١) تعاقب القوانين الوضعية فى مختلف الدول على شهادة الزور ، وهى قول غير الحق ويعاقب عليها القرآن أيضًا ، ولكن هذه الآية تجعل مجرد كتمان الشهادة إثمًا وظلمًا ، وهى جريمة ليس لها حد أى عقوبة معينة فى الشريعة الإسلامية ، والعقاب عليها متروك لولى الأمر فهى داخلة فى باب التعزير .

www.facebook.com/allewaaaleslami

الخميس ■ ١٢ صفحة ■ ٣ جنيهات

■ ١٥ من ذى القعدة ١٤٤٥ هـ ■ ٢٣ من مايو ٢٠٢٤ م ■ الإصدار الثانى السنة الثالثة عشرة العدد ٦٣٤ ■ تصدر منذ ١٩٨١ ■

رئيس مجلس الإدارة
إسلام عفيفى

اللواء الإسلامى

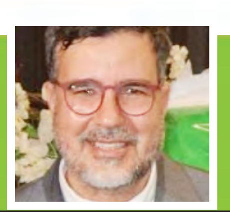
رئيس التحرير
أحمد عطية صالح

تصدر عن أخبار اليوم

صوت الوسطية







أعزاءنا الطلبة سعدنا بمتابعتكم للحلقات السابقة ونتمنى أن تستمروا في إبداء وجهات نظركم فيما نقدم لكم ..

■■ قدري عبدربه ■■

١

المراجعة النهائية لسلسلة سلاح الأزهري، لطلاب الفرقة الثالثة الثانوية الأزهرية في الصرف والأدب والنصوص والحديث والتوحيد مدعومة بإجاباتها.



مراجعة «سلاح الأزهري» في البلاغة للصف الثالث الثانوي «علمي»



إعداد: أ. عبدالرحمن أبو المجد



بوكليت ٣ — نماذج بوكليت سلاح الأزهري

س١ اذكر المصطلح البلاغي المناسب للعبارات الآتية، مع التمثيل لما تذكر:

١ إطلاق السبب، وإرادة المسبب.
- المصطلح: ....
- المثال: ....

٢ كل تركيب استعمل في غير ما وضع له؛ لعلاقة غير المشابهة، مع قرينة مانعة من إرادة معناه الأصلي.
- المصطلح: ....
- المثال: ....

٣ هي التي يكون اللزوم فيها بين المكنَّى به، والمكنَّى عنه، أمرًا خفيًّا.
- المصطلح: ....
- المثال: ....

٤ لفظ له معنيان قريب ظاهر، لكنه غير مراد، وبعيد خفي، وهو المراد.
- المصطلح: ....
- المثال: ....

٥ أن يستثنى من صفة ذم منفية، صفة مدح على تقدير دخولها فيها.
- المصطلح: ....
- المثال: ....

٦ هو ما اختلف فيه اللفظان في نوع الحروف، وكان الحرفان متباعدين في المخرج.
- المصطلح: ....
- المثال: ....

٧ هي أن يدعي الشاعر، أو الناثر لوصف ما بلوغه في الضعف، أو الشدة حدًّا مستحيلًا، أو مستبعدًا؛ وذلك دفعًا لتوهم أنه غير متناهٍ في الشدة، أو الضعف.
- المصطلح: ....
- المثال: ....

٨ أن يُذكر في معنى من المدح أو غيره ألوان على سبيل الكناية أو التورية.
- المصطلح: ....
- المثال: ....

س٢ تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١ قال الشاعر:

أحبك يا شمس الزمان وبدره ... وإن لامني فيك السها والفراقد

في البيت السابق:
- أ استعارة تصريحية أصلية.
- ب استعارة مكنية أصلية.
- جـ استعارة تصريحية تبعية.
- د استعارة مكنية تبعية.

٢ قال الشاعر:

واخجلتي وصحائفي مسودة ... وصحائف الأبرار في إشراق

وتوقفي لمُوَبِّخٍ لي قائل ... أكذا تكون صحائف الوراق؟

المحسن المعنوي في البيتين السابقين:
- أ طباق.
- ب مقابلة.
- جـ تورية.
- د سجع.

٣ قال تعالى: ﴿وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ﴾ علاقة المجاز في الآية:
- أ آلية.
- ب كلية.
- جـ سببية.
- د مسببية.

٤ قال تعالى: ﴿وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ﴾ نوع الجناس في الآية الكريمة: ....
- أ جناس تام.
- ب جناس مكتنف.
- جـ جناس قلب.
- د جناس مردوف.

٥ قال الشاعر:

لو خافكم خالد بن نضلة نـ ... ـجَّته سبوح عنانها خذم

نوع الكناية في البيت:
- أ كناية عن صفة.
- ب كناية عن نسبة.
- جـ كناية عن موصوف.
- د كناية عن منسوب.

٦ «قطعت جهيزة قول كل خطيب» اللون البياني في المثل هو:
- أ تشبيه مركب.
- ب استعارة مكنية.
- جـ استعارة تمثيلية.
- د استعارة تصريحية.

٧ قال تعالى: ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا﴾ قرينة الاستعارة في الآية الكريمة:
- أ عقلية.
- ب لفظية.
- جـ حالية.
- د محلية.

٨ قال تعالى: ﴿لِّيُدۡخِلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوۡزًا عَظِيمٗا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ وَٱلۡمُشۡرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَلَعَنَهُمۡ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرٗا﴾.

صورة المقابلة في الآية الكريمة:
- أ ثلاثة بثلاثة.
- ب أربعة بأربعة.
- جـ ستة بستة.
- د خمسة بخمسة.

س٣ اقرأ، ثم أجب:

أرسل الله تعالى الرسول ﷺ للناس كافة يحذرهم من النار ويبشرهم بالجنة، ويخرجهم من الظلمات إلى النور، ويشرح به صدور المؤمنين، ويضيء بسنته العقول وأنزل عليه القرآن الكريم بلغة العرب حيث قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ﴾. وكان صلى الله عليه وسلم أفصح من نطق بالضاد إلا أنه من قريش.

استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

١ مجازًا مرسلًا، وبيِّن علاقته. ....

٢ استعارة تصريحية، وبيِّن نوعها باعتبار اللفظ المستعار. ....

٣ كناية، وحدِّد نوعها باعتبار المكني به. ....

٤ طباقًا، وبيِّن نوعه من حيث الإيجاب والسلب. ....

٥ مقابلة، وبيّن صورتها. ....

٦ جناسًا، وحدِّد نوعه. ....

٧ تأكيد المدح بما يشبه الذم. ....

٨ استعارة مكنية، ثم أجْرِها. ....

س٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١ الجزئية من علاقات المجاز المرسل، ويصح التعبير فيها بأي جزء دون شروط. (   )
- التصويب: ....

٢ الجناس لم يرد في القرآن إلا قليلا جدًّا. (   )
- التصويب: ....

٣ تأكيد المدح بما يشبه الذم من أركان البديع المعنوي. (   )
- التصويب: ....

٤ وردت المقابلة في القرآن الكريم، والسنة المطهرة. (   )
- التصويب: ....

٥ علم البديع علم زينة وطلاء خارجي يمكن الاستغناء عنه عند كثير من المحدثين. (   )
- التصويب: ....

٦ القرينة في الكناية لا تمنع من إرادة المعنى الحقيقي. (   )
- التصويب: ....

٧ الاستعارة التمثيلية لا ترد في الأمثال ألبتة. (   )
- التصويب: ....

٨ تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه ورد في الشعر الجاهلي. (   )
- التصويب: ....

س٥ علّل لما يأتي:

١ إيثار المجاز على الحقيقة في كلمة (العيون) في قول الشاعر:

كم بعثنا الجيش جرًّا ... رًا وأرسلنا العُيُونا

- التعليل: ....

٢ الأصل في الاستعارة أنها لا تدخل في الأعلام.
- التعليل: ....

٣ بلاغة الكناية في قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡ﴾
- التعليل: ....

٤ اعتبار نوع الطباق سلبًا في قوله تعالى: ﴿أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ﴾.
- التعليل: ....

٥ المبالغة للغلو في قول الشاعر:

وأخفت أهل الشرك حتى إنه ... لتخافُك النطف التي لم تُخلق

- التعليل: ....

٦ اعتبار قولهم: «فلان لا خير فيه إلا أنه يسيء إلى من يحسن إليه» تأكيدًا للذم بما يشبه المدح.
- التعليل: ....

٧ اعتبار صورة الجناس قلبًا فيما جاء في الخبر: «اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا».
- التعليل: ....

٨ اعتبار التورية مرشحة في قول الشاعر:

أبيات شعرك كالقصور ... ولا قصور بها يعوق

ومن العجائب لفظها ... حر، ومعناها رقيق

- التعليل: ....

ملحق الثانوية الأزهرية

نماذج بوكليت سلاح الأزهري — بوكليت ٤

س١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ، مع تصويب الخطأ فيما يأتي:

١ من صور تأكيد المدح بما يشبه الذم أن يثبت لشيء صفة مدح، ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى. (   )

التصويب: ....

٢ التورية عمود من أعمدة المحسنات اللفظية. (   )

التصويب: ....

٣ الطباق هو: حصول التوافق بعد التنافي، والمقابلة: حصول التنافي بعد التوافق. (   )

التصويب: ....

٤ علم البديع استقر على صورته النهائية على يد الخطيب القزويني. (   )

التصويب: ....

٥ المكني عنه هو: الذي يتلفظ به في العبارة. (   )

التصويب: ....

٦ كلُّ استعارةٍ تبعيةٍ يصحُّ أنْ يكون في قرينتها استعارةٌ مكنيةٌ. (   )

التصويب: ....

٧ المجاز المرسل يقع في المفردات ولا يأتي في المركبات. (   )

التصويب: ....

٨ جناس القلب له قسم واحد هو قلب الكل. (   )

التصويب: ....

س٢

أ علّل لما يأتي:

١ تسمية الكل بالجزء في قوله تعالى: ﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾.

التعليل: ....

٢ اعتبار الاستعارة تبعية في قول الشاعر:

يدْعُـو عَقِيـلاً وقـد مـرَّ الْوُحَيـفُ بِـهِ ... علـى طُوالةٍ يَمْـري الرَّكـض بالْعقْب

التعليل: ....

٣ بلاغة الكناية فيما حُكي عن أم المؤمنين عائشة –رضي الله عنها– في عدم النظر إلى العورات: «ما رأيتُ منه ولا رأى منِّي».

التعليل: ....

٤ اعتبار نوع الطباق سلبًا في قوله تعالى: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْۤ لِلَّهِۤ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ﴾

التعليل: ....

ب حدِّد المحسن البديعي ونوعه فيما يأتي مع التوضيح:

وحامـي لِـواءٍ قـد قَتَلْنـا وحامـلٍ ... لِـوَاءً مَنَعْنـا والسـيوفُ شـوارعُ

ج اذكر الحالات التي يكون فيها الغلو مقبولًا، مع التمثيل لحالتين منها.

س٣

أ اذكر المصطلح البلاغي المناسب للعبارات الآتية، مع التمثيل لما تذكر:

١ أن يذكر لفظ المسبب، والمراد السبب.

المصطلح: ....

المثال: ....

٢ اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اللغة؛ لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمجازي، مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

المصطلح: ....

المثال: ....

٣ لفظ أطلق، وأريد به لازم معناه، مع قرينة لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي.

المصطلح: ....

المثال: ....

٤ ما يقع بين لفظين متضادين مثبتين معـًا، أو منفيين معـًا.

المصطلح: ....

المثال: ....

ب مثِّل من بليغ القول لما يأتي:

١ الضرب الأول من تأكيد المدح بما يشبه الذم.

المثال: ....

٢ جناس تام مماثل.

المثال: ....

٣ مبالغة نوعها التبليغ.

المثال: ....

٤ مراعاة النظير بين أمرين متناسبين.

المثال: ....

س٤ تخيّر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

١ قال الشاعر: فأمطرت لؤلـؤا من نرجس وسـقت ... وردا وعضـت علـى العُنـاب بالبـرد

في البيت السابق:

أ خمس استعارات مكنية أصلية. ب خمس استعارات تصريحية أصلية.
ج خمس استعارات مكنية تبعية. د أربع استعارات تصريحية أصلية.

٢ قال تعالى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ علاقة المجاز في الآية الكريمة:

أ حالية. ب اعتبار ما كان. ج كلية. د اعتبار ما سيكون.

٣ قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ﴾، نوع الطباق في الآية الكريمة:

أ طباق حقيقي. ب طباق مجازي. ج طباق خفي. د طباق سلب.

٤ قال الشاعر: مـن القاصرات الطرف لو دب محول ... مـن الـذر فـوق الإتْـبِ منهـا لأثَّـرا

صورة المبالغة في البيت:

أ غلو. ب تبليغ. ج إغراق. د بلاغ.

٥ قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا﴾ صورة التقابل في الآية الكريمة:

أ تقابل تضاد. ب تقابل اعتباري. ج تقابل إيجاب وسلب. د تقابل عدم وملكة.

٦ قال الشاعر: بيض الصفائح لا سود الصحائف في ... متونهـن جـلاء الشـك والريـب

نوع الجناس في البيت:

أ جناس قلب. ب جناس مكتنف. ج جناس مردوف. د جناس محرف.

٧ قال الحجاج: «إني لأرى رؤوسًا قد أينعت وحان قطافها وإني لصاحبها» قرينة الاستعارة فيما سبق:

أ حالية. ب لفظية. ج معنوية. د استحالة معنى.

٨ قال الشاعر: ما أحسـن الديـن والدنيـا إذا اجتمعا ... وأقبـح الكفـر والإفـلاس بالرجـل

صورة المقابلة في البيت السابق:

أ ثلاثة بثلاثة. ب أربعة بأربعة. ج خمسة بخمسة. د ستة بستة.

س٥ اقرأ، ثم أجب:

ستبقى مصر عربية إسلامية، قوية بسواعد أبنائها، عزيزة بقوة حكامها، رائدة بحضارتها؛ فأبناؤها أشداء على أعدائها رُحماء فيما بينهم، لا يُعطون زمامهم لمن يُخفر ذمامهم، فيا أرض مصر التليدة، لن يغيب عنك قمر، ولن يموت فيك النيل، وستظلين أم الأراضي الخضراء وأم السماء الزرقاء، وسيبقى نيلك جاريًا يسر أبناءك ويسوء أعداءك ويرد سائله نهرًا، وستظل الضاد لسان أهلك.

استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

١ مقابلة، وبيّن صورتها. ....

٢ استعارة تصريحية، وبيِّن نوعها باعتبار اللفظ المستعار. ....

٣ استعارة مكنية، واذكر علاقتها، ثم أجْرِها. ....

٤ طباقًا، وحدِّد نوعه. ....

٥ كناية، وحدِّد نوعها باعتبار المكني به. ....

٦ مجازًا مرسلًا، وبيِّن علاقته. ....

٧ تورية. ....

٨ جناسًا، وبيِّن نوعه. ....

الإجابات

إجابة بوكليت ٣

جـ١

١ السببية. مثل قول الشاعر:

لَـهُ أَيَـادٍ عَلـيَّ سَـابِغَةٌ أُعَـدّ مِنْهَـا وَلا أُعَدّدُهَـا

٢ المجاز المرسل المركب. مثل قول الشاعر:

بـان شـبابي فعـزَّ مُطَّلَبُـهْ وانبـتَّ بينـي وبينـه نسـبُهْ

٣ كناية قريبة خفية. مثل قوله ﷺ: «المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

٤ التورية. مثل قول الشاعر:

واخَـجْلتي وَصَحَائفـي مسْـودَّةٌ وَصَحَائـفُ الأَبْـرارِ فـي إشْـراقِ
وتـوقفـي لِمُـوبِّخٍ لـي قَـائلٍ أَكَـذا تَـكونُ صَحَائِـفُ الـوَرَّاقِ

٥ الضرب الأول من تأكيد المدح بما يُشبه الذَّم. مثل قول الشاعر:

ولا عَيْـبَ فيهِـمْ غيْـرَ أنّ سُـيوفَهمْ بِهـنّ فلـولٌ مِـنْ قـراعِ الكتائـبِ

٦ الجناس اللاحق. مثل قوله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾

٧ المبالغة. مثل قول الشاعر:

فَعـادى عِـداءً بَيـنَ ثَـوْرٍ وَنَعْجَـةٍ دِراكًا ولـم يَنْضَـحْ بمـاءٍ فيُغسَـلِ

٨ طباق التدبيج. مثل قول الشاعر:

تَـرَدّى ثِيـابَ المَـوتِ حُمـراً فَمـا أَتـى لَها اللَيلُ إِلّا وَهيَ مِن سُـندُسٍ خُضر

جـ٢

١ أ. ٢ ج. ٣ أ. ٤ د
٥ ب ٦ ج. ٧ أ ٨ ب.

جـ٣

١ المجاز مرسل: لسان. علاقته: آلية.
٢ استعارة تصريحية: الظلمات. نوعها: استعارة أصلية.
٣ الكناية: صدور المؤمنين. نوعها: كناية عن موصوف. / الروح الأمين. كناية عن جبريل عليه السلام. نوعها: كناية عن موصوف.
٤ الطباق: الظلمات والنور. نوعه: طباق إيجاب.
٥ المقابلة: يحذرهم من النار ويبشرهم بالجنة. صورتها: ثلاثة بثلاثة.
٦ الجناس: النار والنور. نوعه: جناس ناقص.
٧ تأكيد المدح بما يشبه الذم: كانﷺ أفصح من نطق بالضاد إلا أنه من قريش.
٨ الاستعارة المكنية: (سنته) حيث شبه السنة بمصباح بجامع أن كلا منهما يُظهر المخفيّ ثم حذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو يُضيء.

جـ٤

١ (✗)التصويب: يشترط في الجزء المذكور أن يكون أصلح الأجزاء للتعبير به عن الكل.
٢ (✗)التصويب: الجناس ورد في القرآن بكثرة.
٣ (✓) ٤ (✓)
٥ (✗)التصويب: حيث ذهب بعض علماء البلاغة المتقدمين مثل الإمام عبد القاهر، وتابعه كثير من المُحدثِين إلى أن هذا العلم علمٌ أساسي، وليس حلية لفظية أو زينة شكلية.
٦ (✓)
٧ (✗)التصويب: الاستعارة التمثيلية تأتي بكثرة في الأمثال.
٨ (✓)

جـ٥

١ التأكيد على أهميتها القصوى وشأنها الكبير والمبالغة في خصوصيتها الشديدة في هذا المجال.
٢ لأن الاستعارة تقتضي إدخال المشبه في جنس المشبه به بجعل أفراد المشبه به قسمين: متعارفا وغير متعارفٍ ولا يمكن ذلك في العلم لمنافاته الجنسية؛ لأن العلم مثل محمد وخالد يقتضي التشخص ومنع الاشتراك والجنسية تقتضي العموم.
٣ تساميًا عن الألفاظ التي لا يليق ذكرها وتعليمًا للبشر أن ينهجوا هذا النهج في أساليبهم التي يتخاطبون بها فيما بينهم.
٤ لأنه واقع بين فعلي مصدر واحد أحدهما أمر (اعبدوني) والآخر نهي (لا تعبدوا).
٥ لأن الوصف المدعى فيه غير ممكن عقلًا وعادة.
٦ لأنه استثنى من صفة المدح المنفية صفة ذم على تقدير دخولها فيها.
٧ لاختلاف اللفظين في ترتيب بعض الحروف (عوراتنا – روعاتنا).
٨ لأنه ذكر معها ما يلائم المعنى القريب وهو كلمة (حر).

إجابة بوكليت ٤

جـ١

١ (✓) ٢ (✗)التصويب: من المحسنات المعنويَّة.
٣ (✓) ٤ (✓)
٥ (✗) التصويب: المكنى عنه: هو المعنى الكنائي المستشف من المعنى الحقيقي، أمَّا الذي يتلفظ به في العبارة فهو المُكنى به.
٦ (✓)
٧ (✗)التصويب: المجاز المرسل يقع في المفردات والمركبات.
٨ (✗)التصويب: له قسمان: قلب الكل، وقلب البعض.

جـ٢

أ
١ للدلالة على أهمية هذا الجزء؛ ولذلك سُميت به هذه الصلاة فقيل: قيام الليل.
٢ لأنها مبنية على استعارة أخرى تابعة لها في إجرائها فلفظة (يَمري)استعارة تبعية حيث شبه استخراج الجري من الفرس عندما يركضه الفارس بعقبه فيكثر عدوه ويزداد جريه بالمري، وهو استخراج اللبن من الناقة حين يُمسح على ضرعها، ثم اشتق من المري (يمري) بمعنى يستخرج ويستدر على سبيل الاستعارة التبعية التي جرت في المصدر أولا، ثم تبعته في الفعل المضارع يمري.
٣ تساميًا عن الألفاظ التي لا يليق ذكرها وتعليمًا للبشر أن ينهجوا هذا النهج في أساليبهم التي يتخاطبون بها فيما بينهم.
٤ لأنه واقع بين فعلي مصدر واحد أحدهما أمر (اسجدوا) والآخر نهي (لا تسجدوا).

ب المحسن البديعي بين كلمتي حامي وحامل.
نوعه: جناس ناقص.
حيث جانس بحامي وحامل وهو جناس لاحق؛ وذلك لأن الاختلاف بين الياء واللام وقع في آخر كل كلمة، وهما متباعدان في المخرج.

ج **يكون الغلو مقبولا في ثلاث حالات:**
الحالة الأولى: إذا دخل عليه بعض الألفاظ التي تقربه إلى الصحة، وإمكان الوقوع مثل: يكاد، ولو، ولولا.. إلخ، من ذلك قوله تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ﴾
الحالة الثانية: إذا تضمن نوعًا من حسن التخييل مثل قول المتنبي:

عقـدت سـنابكها عليهـا عثيـرا لـو تبتغـي عنقـا عليـه لأمكنـا

الحالة الثالثة: إذا خرج مخرج الهزل والخلاعة والفكاهة.

جـ٣

أ
١ المسببية.
مثل قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ﴾
٢ الاستعارة. مثل قول الشاعر:

قَامَـت تظللنـي وَمِـن عجـب شـمس تظللنـي مِـنَ الشَّـمْسِ

٣ الكناية. مثل قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا﴾
٤ طباق الإيجاب. مثل قول الشاعر:

حُلَمـاءُ فـي النـادي إِذا مـا جِئتَهُـم جُهَـلاءُ يَـومَ عَجاجَـةٍ وَلِقـاءِ

ب
١ مثل قول الشاعر:

ولا عـيبَ فـيهم غيـر أن سـيوفهم بـهـن فـلولٌ مـن قـراعِ الكـتـائبِ

٢ مثل قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ﴾
٣ مثل قول الشاعر:

وَأصـرَعُ أيّ الوَحـشِ قفّيْتُـهُ بِـهِ وَأنْـزِلُ عنْـهُ مِثْلَـهُ حيـنَ أرْكَـبُ

٤ مثل قوله تعالى: ﴿ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ﴾

جـ٤

١ ب. ٢ د. ٣ أ. ٤ ج.
٥ ب ٦ أ. ٧ ب. ٨ أ.

جـ٥

١ المقابلة: يسر أبناءك ويسوء أعداءك. صورة المقابلة: اثنين باثنين.
٢ الاستعارة التصريحية: لفظة (يموت) في (يموت فيك النيل). نوعها: استعارة تبعية.
٣ الاستعارة المكنية: (فيا أرض مصر) علاقتها: المشابهة. إجراء الاستعارة: حيث شبه أرض مصر بإنسان يُناديه وحذف المشبه به ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو (يا) وتنوسي التشبيه، وادعى أن المشبه فرد من أفراد المشبه به، واستعير لفظ (أرض مصر) للإنسان على سبيل الاستعارة.
٤ الطباق: أشداء – رحماء. نوعه: طباق إيجاب.
٥ الكناية: الضاد. نوعها: كناية عن موصوف.
٦ المجاز المرسل: لسان. علاقته: آلية.
٧ التورية: (نهرا)، فمعناها القريب: الزجر بدليل التمهيد بكلمة (سائل) ومعناها البعيد مجرى الماء العذب المعروف.
٨ الجناس: ذمامهم – زمامهم. نوعه: جناس غير تام (لاحق).

إجابة بوكليت ٥

جـ١

١ لأنه يستحيل أن يشرب الإنسان الواحد ماء زمزم كلها.
٢ لأنها جرت في اسم جنس جامد غير مشتق (شمس – وبدره– السها–الفراقد).
٣ لأنها تحتاج في إدراكها إلى تأمل وتمعن وطول تفكر، ولا يصل إليها إلا من يغوص عليها ويتغلغل في أساليبها، فقولها: (كثير الرماد) كناية عن صفة الكرم وهي كناية بعيدة لكثرة الوسائط؛ لأنه يلزم من كثرة الرماد الانتقال إلى كثرة إحراق الحطب تحت قدور الطبخ، والانتقال من كثرة إحراق الحطب تحت قدور الطبخ إلى كثرة الأطعمة ثم انتقال الذهن من كثرة الطعام إلى كثرة الأكلة والضيوف ثم انتقال الذهن من كثرة الأكلة والضيوف إلى اتصاف الممدوح بالكرم.
٤ لأنه واقع بين فعلي مصدر واحد، أحدهما أمر (فاتبعها) والآخر نهي (لا تتبع).
٥ لأن الوصف المدعى فيه ممكن عقلًا وليس ممكنًا عادة.
٦ لأنه أثبت لفلان صفة ذم ثم أتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى.
٧ لأنه ذكر معها ما يلائم المعنى القريب وهو قوله (عبد) في البيت الأول، و(ملكت بها رقي، وعبد رقيق) في البيت الثاني؛ فكل ذلك يرشح المعنى القريب؛ لكنه غير مراد.
٨ لما فيها من جناس تام فلو عبر بالقيامة لفاتت البلاغة وتلاشت الدقة وذهب الحسن والرونق.

جـ٢

١ (✓) ٢ (✓) ٣ (✓)
٤ (✗)التصويب: تأكيد المدح بما يشبه الذم لا يعتمد على الخيال في إبرازه، بل على ما يذكر من صفات في الأسلوب.
٥ (✓) ٦ (✓)
٧ (✗)التصويب: يكون بذكر الألوان على طريق الكناية أو التورية



مراجعة «سلاح الأزهري» في البلاغة



إعداد: أ. عبدالرحمن أبو المجد

نماذج بوكليت سلاح الأزهري — بوكليت ٣٧

س١ اقرأ، ثم أجب:

« نحن العرب نتحلى بالمروءة والكرم، ونكرم جارنا ما دام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا

فآباؤنا كثيرو الرماد، ونمتطي الخطوب إذا ما عزمنا على تحقيق غاياتنا، فأكرم بالعربي وعروبته، فلساننا العربي من أعظم الألسنة، وحسبنا أن كانت لغتنا وعاء لآيات الذكر الحكيم، فلغتنا أسمى اللغات وأرقاها غير أنها الأكثر إعجازًا».

أ استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:

١ كناية، وبين نوعها الدقيق.
- الكناية: ....
- نوعها الدقيق: ....

٢ استعارة، وبين نوعها باعتبار الطرفين.
- الاستعارة: ....
- نوعها باعتبار الطرفين: ....

٣ مجازًا مرسلًا، وبين علاقته ونوع قرينته.
- المجاز المرسل: ....
- علاقته: ....
- نوع قرينته: ....

٤ مبالغة، وبين نوعها.
- المبالغة: ....
- نوعها: ....

٥ تأكيدًا للمدح بما يشبه الذم.
- تأكيدًا للمدح بما يشبه الذم: ....

ب بأي اعتبار يكون في قوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ مشاكلة؛ وبأى اعتبار يكون جناسًا؟
- الإجابة: ....

س٢ أجب بما هو مطلوب فيما يأتي:

١ قال الشاعر: وَالْحُسْنُ يَظْهَرُ فِي بَيْتَيْنِ رَوْنَقُهُ ... بيْتٌ مِنَ الشِّعْرِ أَوْ بيْتٌ مِنَ الشَّعَرِ
- موطن المحسن البديعي في البيت: ....
- نوعه الدقيق: ....

٢ «رَحِمَ اللهُ امرَأً أَمْسَكَ ما بَيْنَ فَكَّيْهِ وَأَطْلَقَ ما بَيْنَ كَفَّيْه».
- موطن المحسن البديعي في البيت: ....
- نوعه الدقيق: ....

٣ قال الشاعر: أبنت الدهر عندي كل بنت ... فكيف وصلت أنت من الزحام؟!
- موطن الكناية: ....
- نوعها: ....

٤ قال الشاعر: أتته الخلافة منقادة ... إليه تجرر أذيالها
- سر بلاغة الاستعارة في البيت: ....

٥ قال الشاعر: عَقَدَتْ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا عِثْيَرًا ... لَوْ تَبْتَغِي عَنَقًا عَلَيْهِ لأَمْكَنَا
- كان الغلو في البيت مقبولًا؛ لأنه ....

س٣ اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المطروحة فيما يأتي:

١ لَوْ خَافَكُم خَالِدُ بنُ نَضْلَةَ نَجْـ ... ـتْهُ سَبُوحٌ عِنَانُهَا خَذِمُ

في البيت:

أ كناية عن صفة. ب كناية عن موصوف. ج كناية عن نسبة.

٢ قال تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾. في الآية الكريمة:

أ استعارة محسوس لمعقول والجامع حسي.
ب استعارة محسوس لمحسوس والجامع عقلي.
ج استعارة محسوس لمعقول والجامع عقلي.

٣ قال تعالى: ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾. في الآية مجاز مرسل علاقته:

أ اعتبار ما سيكون. ب اعتبار ما كان. ج المحلية.

٤ قال الشاعر:

وَتَنَظُّرِي خَبَبَ الرِّكَابِ يَنُصُّهَا ... مُحْيِي الْقَرِيضِ إِلَى مُمِيتِ الْمَالِ في قول الشاعر طباق:

أ حقيقي. ب خفي. ج مجازي.

٥ قال الشاعر: قَالُوا: اقْتَرِحْ شَيْئًا نُجِدْ لَكَ طَبْخَهُ ... قُلْتُ: اطْبُخُوا لِي جُبَّةً وقَمِيصًا في البيت:

أ مشاكلة تقديرية. ب مشاكلة تحقيقية. ج طباق إيجاب.

٦ من المحسنات المعنوية:

أ التشريع. ب لزوم ما لا يلزم. ج تجاهل العارف.

٧ للسجع:

أ أربع درجات. ب ثلاث درجات. ج درجتان.

٨ قال تعالى: «ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ۝٥ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ» في الآية الكريمة:

أ مشاكلة. ب مبالغة مقبولة. ج إيهام التناسب.

س٤ أجب عما يأتي بما هو مطلوب:

١ شروط حسن الطباق والمقابلة:
- الإجابة: ....

٢ قول ابن عباد في وصف جنود مهزومين في الحرب: «طاروا واقين بظهورهم صدورهم وبأصلابهم نحورهم»، ليس من السجع الحسن.
- السبب: ....

٣ ما مذهب العلماء في وقوع السجع في القرآن الكريم؟
- الإجابة: ....

٤ هل تجتمع المشاكلة مع الطباق؟
- الإجابة: ....
- مثل: ....

س٥ اذكر المصطلح البلاغي الدقيق للمفاهيم الآتية:

١ أن تكون الفاصلتان، وهما الكلمتان الأخيرتان من السجعتين مختلفتين في الوزن متفقتين في القافية.
- المصطلح البلاغي: ....

٢ الكلمة الأخيرة من الفقرة الواحدة.
- المصطلح البلاغي: ....

٣ ما اختلف فيه اللفظان في واحد من أربعة أمور في عدد الحروف، أو في نوع الحروف، أو في هيئات الحروف، أو في ترتيب الحروف.
- المصطلح البلاغي: ....

٤ ما اختلفت فيه الكلمتان المتجانستان بزيادة حرف في الأول.
- المصطلح البلاغي: ....

٥ الجمع بين أمر و ما يناسبه أو أمور متناسبة على وجه الاتفاق لا على وجه التضاد.
- المصطلح البلاغي: ....

٦ الذي يقع بين لفظين متضادين مثبتين معًا، أو منفيين معًا.
- المصطلح البلاغي: ....

٧ الأساليب التي تكسب المعنى لونًا من الجمال يزيده روعة وتأثيرًا في النفس.
- المصطلح البلاغي: ....

٨ ما كان اللفظ الذي جرت فيه الاستعارة فعلًا أو مشتقًّا أو حرفًا.
- المصطلح البلاغي: ....

نماذج بوكليت سلاح الأزهري — بوكليت ٣٨

س١ اقرأ ثم أجب:

« في مسجدنا شمس تشرق بالمعارف المتعددة، والناس يثنون عليها بأفواههم، ولا عيب فيها إلا أنها تبعث الهمة في نفوس المستمعين، ولقد صاح القوم عندما عادت بعد غيابها قائلين: «عاد السيف إلى قرابه».

عين في الفقرة السابقة ما هو مطلوب فيما يأتي:

١ استعارة تصريحية، واذكر نوع قرينتها.
- الاستعارة: ....
- نوع قرينتها: ....

٢ استعارة تمثيلية.
- الاستعارة التمثيلية: ....

٣ مجازًا مرسلًا، وبين علاقته وقرينته.
- المجاز المرسل: ....
- علاقته: ....
- قرينته: ....

٤ تأكيدًا للمدح بما يشبه الذم، وبين صورته.
- الإجابة: ....

س٢ علّل لما يأتي:

١ اعتبار الاستعارة تصريحية في قولهم: «رأيت بحرًا يعظ المستمعين»
- التعليل: ....

٢ اعتبار الاستعارة تمثيلية في قولهم « إنى أراك تقدم رجلًا وتؤخر أخرى».
- التعليل: ....





٣ اعتبار العلاقة الآلية في قوله – تعالى -: ﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴾

• التعليل: ....

٤ اعتبار السجع متوازيا في قوله – تعالى -: ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴾

• التعليل: ....

٥ اعتبار الغلو غير مقبول في قول الشاعر: ما شئت لا ما شاءت الأقدار   فاحكم فأنت الواحد القهار

• التعليل: ....

٦ اعتبار قول الشاعر: لا تُنْكِرِي عَطَلَ الكريم مِنَ الغنى   فَالسَّيلُ حَرْبٌ لِلْمَكَانِ الْعَالِي
من حسن التعليل.

• التعليل: ....

٧ اعتبار قول الشاعر: لَئِيمُ الطِّبَاعِ سِوَى أَنَّهُ   جَبَانٌ يَهُونُ عَلَيْهِ الْهَوَانُ   من تأكيد الذم بما يشبه المدح.

• التعليل: ....

٨ اعتبار قوله – تعالى -: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ من الجناس المضارع.

• التعليل: ....

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يأتي:

١ السجع يكره إطلاقه على ما في القرآن عند بعض العلماء. (   )
٢ المشاكلة من المحسنات اللفظية. (   )
٣ هناك فرق واضح بين المشاكلة ومراعاة النظير. (   )
٤ التناسب في مراعاة النظير له صور عديدة. (   )
٥ من خصائص الكناية إثبات المعنى بالدليل، وإيراد المعنى بلطف ورقة. (   )
٦ الأساليب الإنشائية التى خرجت لغرض مجازي تعد مجازًا مرسلًا مركبًا. (   )
٧ الاستعارة التبعية تقع في الحروف فقط. (   )
٨ تنقسم الاستعارة باعتبار الطرفين والجامع إلى ستة أقسام. (   )

س٤ أجب عما هو مطلوب فيما يأتي:

١ أجْرِ الاستعارة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ ﴾

• الإجابة: ....

٢ « بحر » استعمل الكلمة السابقة في ثلاث جمل، بحيث تكون في الأولى: تشبيهًا، وفى الثانية: استعارة تصريحية، وفى الثالثة: استعارة مكنية.

• الإجابة: ....

٣ عيِّن موطن الكناية، مبينًا نوعها، ومحددًا أركانها في قول الشاعر:

فَمَسَّاهُمْ وَبُسْطُهُمُ حَرِيرٌ   وَصَبَّحَهُمْ وَبُسْطُهُمُ تُرَابُ

• موطن الكناية: ....
• أنواعها: ....
• أركانها: ....

س٥ أكمل بما هو مطلوب فيما يأتي:

١ لكل مجاز: علاقة و.................... و....................
٢ تحديد علاقة المجاز المرسل يكون عن طريق: ....
٣ المستعار منه هو ما يطلق عليه في التشبيه: ....
٤ تكون علاقة المجاز المحلية إذا....................
٥ من خصائص الكناية وبلاغتها إبرازها للمعقول في صورة....................
٦ الطباق المجازي هو: أن يكون الطباق واقعًا بين.................... مستعملين على سبيل....................
٧ فَوَشْيٌ بِلا رقمٍ، ونَقْشٌ بِلا يَدٍ   وَدَمْعٌ بِلا عَيْنٍ، وَضحْكٌ بِلا ثَغْرِ
نوع مراعاة النظير في البيت السابق: ....
٨ إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَا   ءُ مِنَ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ
في البيت السابق محسن بديعي وهو: ....

الإجابة

إجابة بوكليت ٣٧

جـ١ أ
١ **الكناية:** كثيرو الرماد.
نوعها الدقيق: كناية عن صفة بعيدة.
٢ **الاستعارة:** نمتطى الخطوب.
نوعها باعتبار الطرفين: استعارة مكنية.
٣ **المجاز المرسل:** لساننا.   **علاقته:** الآلية.
قرينته: عقلية.
٤ **المبالغة:**
ونكرم جارنا ما دام فينا   ونتبعه الكرامة حيث مالا
نوعها: الإغراق.

ب ٥ **تأكيد المدح بما يشبه الذم:** فلغتنا أسمى اللغات وأرقاها غير أنها الأكثر إعجازًا.
ب يكون مشاكلة حيث عبر عن الشيء بلفظ غيره ، ويكون جناسا حيث اتفق اللفظان اعتدى واعتدوا في الحروف واختلفا في المعنى .

جـ٢
١ الشِّعر والشَّعر .
نوعه الدقيق: (جناس غير تام محرف) .
٢ فكيه وكفيه .
نوعه الدقيق: (جناس غير تام قلب) .
٣ بنت الدهر .   **نوعها:** (كناية عن موصوف) .
٤ الابتكار وروعة الخيال .
٥ لأنه الكلام تضمن معنى حسنًا متخيلا .

جـ٣
١ كناية عن نسبة .
٢ استعارة معقول لمحسوس والجامع عقلي .
٣ اعتبار ما سيكون .   ٤ مجازي .   ٥ مشاكلة تحقيقية .
٦ تجاهل العارف.   ٧ ثلاث درجات .
٨ إيهام التناسب .

جـ٤
١ **شروط حسن الطباق والمقابلة :**
أ أن يأتيا عفو الخاطر دون تكلف أو مشقة أو معاناة.
ب أن يكون المعنى هو الذي استدعاهما.
ج أن يؤديا دورهما في الكلام على حسب مقتضى الحال ، ولا يأتيان لزينة لفظية، أو حلية شكلية.
٢ لتوافق الفقرتين في المعنى من غير فائدة .
٣ **مذهبان، الأول :-** من أنكر السجع في القرآن الكريم قولًا واحدًا ومنهم: الباقلاني . **الثاني:** أجاز وجود السجع في القرآن الكريم إلا أنهم أطلقوا عليه فواصل؛ تأدبًا مع القرآن الكريم وأخذًا بقوله تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ ﴾.
٤ نعم ، مثل :- فإن الله لا يمل حتى تملوا .

جـ٥
١ السجع المطرف .   ٢ الفاصلة .
٣ الجناس غير التام.   ٤ الجناس المردوف .
٥ مراعاة النظير .   ٦ طباق الإيجاب .
٧ المحسن البديعي المعنوي .
٨ الاستعارة التبعية .

إجابة بوكليت ٣٨

جـ١ أ
١ **الاستعارة:** شمس.   **نوع قرينتها:** لفظية.
٢ **الاستعارة التمثيلية:** (عاد السيف إلى قرابه).
٣ **المجاز المرسل:** أفواههم.
علاقته: الكلية.   **قرينته:** عقلية.

٤ لا عيب فيها إلا أنها تبعث الهمة في نفوس المستمعين.
صورته: أتى بصفة ذم منفية ثم استثنى منها صفة مدح على تقدير دخولها فيها.

جـ٢
١ لأنه حذف المشبه به وصرح بالمشبه.
٢ لأنه استعمل اللفظ مركب في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة.
٣ لأنه أطلق الآلة وأراد الأثر الناتج عنها.
٤ لأن الفاصلتين متفقتان وزنًا وقافية.
٥ لأنه وصل حَدَّ الكفر بالله؛ حيث خلع الشاعر على ممدوح صفات الألوهية التي لا تكون إلا لله تعالى، وهذا غير مقبول.
٦ لأنه أتى بعلة غير حقيقية لكنها لطيفة.
٧ لأنه أتى بصفة ذم مثبتة ثم استثنى منها صفة ذم أخرى.
٨ لاختلاف اللفظين في نوع الحروف، مع كون الحرفين متقاربين في المخرج، وهما في وسط الكلمة.

جـ٣
١ (✓).   ٢ (×).   ٣ (✓).   ٤ (✓).
٥ (✓).   ٦ (×).   ٧ (×).   ٨ (✓).

جـ٤
١ **إجراء الاستعارة:** صور عهد الله بالحبل الذى ينقض أو بالصرح الذى يهدم، ثم حذف المشبه به ودل عليه بشيء من لوازمه (ينقضون)، وتنوسى التشبيه، وادعى أن المشبه من جنس المشبه به على سبيل الاستعارة المكنية.
٢ **التشبيه مثل:** أنت بحر. **الاستعارة التصريحية كقولك:** رأيت بحرًا يعظ الناس.
الاستعارة المكنية كقولك: حدثني البحر عن الأحبة.
٣ **موطن الكناية:** وبسطهم حرير.   **نوعها:** كناية عن صفة.
أركانها: المكني به (بسطهم حرير) – المكني عنه (العزة) – العلاقة (اللزوم) – القرينة غير مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

جـ٥
١ وقرينة وسر بلاغي.   ٢ اللفظ الذى أطلق.
٣ المشبه به.   ٤ أطلق المحل وأراد الحال.
٥ المحسوس.   ٦ بين لفظين – المجاز.
٧ التفويف.   ٨ الجناس المذيل.

مراجعة «سلاح الأزهري» في النحو





للصف الثالث الثانوي «علمي»

إعداد: أ. عبدالرحمن أبو المجد



بوكليت ٣ — نماذج بوكليت سلاح الأزهري

السؤال الأول **بين الحكم النحوي فيما يأتي، مع التمثيل لما تذكر.**

١ إذا وقع الفعل المضارع بعد (أو) وكان الفعل قبلها ينقضي دفعة واحدة.

الحكم .... المثال ....

٢ إذا كان المنادى معتلَّ الآخر، مضافًا إلى ياء المتكلم.

الحكم .... المثال ....

٣ إذا عطف على جواب الشرط بالفاء أو بالواو.

الحكم .... المثال ....

٤ إذا وقع المضارع بعد فاء السببية المسبوقة بنفي غير محض.

الحكم .... المثال ....

٥ إذا عطف المضارع على اسم خالص من التأويل.

الحكم .... المثال ....

٦ إذا وقع المضارع بعد الواو المسبوقة بطلب محض ولم تتعين الواو للمعية.

الحكم .... المثال ....

٧ إذا كان جواب الشرط لا يصلح لأن يكون شرطًا.

الحكم .... المثال ....

٨ إذا صيغ العدد على وزن فاعل واستعمل مع ما قبل ما اشتق منه

الحكم .... المثال ....

السؤال الثاني

أ **قال الشاعر:** أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي ... إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ

بيّن الشاهد في البيت السابق، ووجه الاستشهاد به.

الشاهد في قوله: ....

وجه الاستشهاد: ....

ب **قال ابن مالك:** ارْفَعْ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ ... مِنْ نَاصب وجازم كتسعد.

ضع عنوانا مناسبا لقول ابن مالك السابق مبينًا الرأي المختار.

ج **ما حكم تابع المنادى في قوله تعالى:** ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ﴾ **[سبأ: ١٠]، وما الرأي المختار عند المصنف؟**

د **أكمل:**

١ يا .... (منادى يجب نصبه).

٢ .... أن ينتصر الحق. (أكمل الجملة بما يجعل الفعل «ينتصر» جائز الرفع والنصب).

السؤال الثالث

أ **علّل:**

١ جواز رفع النعت ونصبه في قولك: يا هؤلاء العاقلون أو العاقلين.

التعليل: ....

٢ رفع الفعل المضارع في قولك: إن جاء زيد يقومُ عمرو.

التعليل: ....

٣ جواز ضم المنادى وفتحه في قولنا: يا محمد بن حسين، ووجوب ضمه في قولنا: يا غلام ابن حسين.

التعليل: ....

٤ بناء أسماء الأفعال.

التعليل: ....

ب **أجب بما هو مطلوب فيما يأتي**

١ **استبدل بالأرقام ألفاظها العربية وغيّر ما يلزم:** في الوزارة (١٢) إدارات و (٩١) موظف و (١) عاملات، واضبط العدد مع تمييزه.

الإجابة: ....

٢ **فرّق بين التركيبين:** مهْ، مهٍ.

الإجابة: ....

٣ ما صور التحذير بدون (إيَّاك) مع التمثيل؟

الإجابة: ....

السؤال الرابع **تخيّر الإجابة الصحيحة ممّا بين الأقواس فيما يأتي مع التعليل:**

١ قال الشاعر: أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ ... كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحِ.

ما تحته خط في البيت السابق منصوب لأنه: .... «توكيد لفظي – منادى مضاف – تابع للمنادى – مُغرى به»

التعليل: ....

٢ قال الشاعر: إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقِلَهُ ... كَالثَّوْرِ يَضْرِبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ

ما تحته خط في البيت السابق منصوب بأن: (مضمرة وجوبًا – مضمرة جوازًا – محذوفة شذودا).

التعليل: ....

٣ الفعل «ينجح» في قولك «إن يذاكر زيد ينجح»: ....

(يجب جزمه – يجب نصبه – يجوز فيه الرفع والنصب والجزم – يجوز فيه النصب والجزم والجزم هو المختار).

التعليل: ....

٤ الجملة الصحيحة مما يأتي: ....

(يا زيدُ الكريمَ، أو الكريمِ الأبِ– يا زيدُ الكريمُ، أو الكريمِ الأبِ–يا زيدُ الكريمُ، أو الكريمَ الأب) .

التعليل: ....

٥ إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشواب. التحذير في المثال السابق: .... (قياسي – شاذ – سماعي).

التعليل ....

٦ كم عبدا ملكت. (كم) في المثال السابق: .... (خبرية – استفهامية – يجوز فيها الوجهان).

التعليل ....

٧ اسم الفعل المقيس يأتي على وزن: .... (فَعَالِ – فَعْل – فُعَل).

التعليل: ....

٨ في أي مثال من الأمثلة الآتية يجب رفع الفعل المضارع: ....

(صه أحسن إليك – اسكت فأحسن إليك – صه فأحسن إليك – اسكت أحسن إليك).

التعليل ....

السؤال الخامس **صوّب الخطأ في العبارات الآتية، مع التوجيه:**

١ يا أبتي، فضلك عليَّ لا أنساه.

التصويب: ....

التوجيه: ....

٢ من ينصر الله الله ينصره.

التصويب: ....

التوجيه: ....

٣ لا تقتربوا من النار تحترقوا.

التصويب: ....

التوجيه: ....

٤ من يتلاعبوا بمقدرات المواطنين ويحتكرون السلع يخالفوا الشرع ويقعون تحت طائلة.

التصويب: ....

التوجيه: ....

٥ في المكتبة خمس وستين كتاب.

التصويب: ....

التوجيه: ....

٦ «لما يزرني خالد ثم زارني».

التصويب: ....

التوجيه: ....

٧ رويد زيدًا، على اعتبار كلمة: (رويد) مصدرا.

التصويب: ....

التوجيه: ....

بوكليت ٤ — نماذج بوكليت سلاح الأزهري

السؤال الأول **اقرأ الفقرة وأجب عن الأسئلة الآتية:**

يا طلبة العلم، أنتم شباب الأزهر محبون لدينكم، عليكم أنفسكم تعليمًا وتخليقًا، فَمَنْ نَصَبَ نفسَه مُعلِّمًا للناس فعليه أن يبدأ بتعليم نفسه أولا، فإياكم والتعالم بالباطل، وليطالب أحدكم نفسه بالفضائل قبل أن يطلبها من الآخرين، ولا يكن همك النكاية من المخطئ فتهلك، وليكن همك الهداية لينجو مستمعك، فإنك إن تسع إلى النكاية دون الهداية تذهب بركة علمك ولا يهتدي المخطئ بقولك، فما كان الله ليضيع هدايتك إن قصدتَ بها وجهه، فالإخلاص الإخلاص.

أ **أعرب ما تحته خط.**

ب **استخرج من الفقرة:**

١ منادى، وبيّن نوعه: ....

٢ أسلوب اختصاص: ....

٣ أسلوب تحذير: ....

٤ أسلوب إغراء: ....

٥ فعلًا مجزومًا بلام الأمر: ....

٦ فعلًا مجزومًا بلا الناهية: ....

٧ فعلًا مضارعًا منصوبًا بأن مضمرة بعد فاء السببية: ....

٨ فعلًا مضارعًا منصوبًا بأن مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود: ....

٩ فعلًا مضارعًا منصوبًا بأن مضمرة جوازًا: ....

١٠ فعلًا يجوز فيه ثلاثة أوجه إعرابية، موضحًا سبب ذلك: ....

السؤال الثاني **صوّب الخطأ فيما يأتي مع بيان السبب:**

١ إذن تصدقوا الآن (جوابًا لمن قال نحن نحبكم).

التصويب .... السبب ....

٢ في المعهد مائة طالبًا.

التصويب .... السبب ....

٣ صه فأحسن إليك بنصب المضارع.

التصويب .... السبب ....

٤ إن نجح محمد سوف أكرمه.

التصويب .... السبب ....

٥ يا اللهم اغفر لنا.

التصويب .... السبب ....

٦ أينما تلتزمون في جوابكم فلن تندموا.

التصويب .... السبب ....

٧ يا حسن وجهه.

التصويب .... السبب ....



8 كم طالبٍ قابلتَ؟

التصويب .... السبب ....

السؤال الثالث

أ عيّن موطن الشاهد، ووجه الاستشهاد في البيت الآتي، ثم أعرب ما تحته خط:

فَطَلِّقْهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكُفْءٍ ... وَإِلَّا يَعْلُ مَفْرِقَكَ الْحُسَامُ

ب قال ابن مالك: وَفَتْحٌ اوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ اليا اسْتَمَرّ ... في يا ابْنَ أُمَّ، يا ابْنَ عَمَّ – لا مَفَرّ

ما القاعدة النحوية التي يشير إليه ابن مالك في قوله السابق؟

ج أكمل:

1 .... ادع لي. (منادى مضاف إلى ياء المتكلم وحذفت منه ياء الإضافة).

2 في المصنع .... عاملا. (صغ بلفظ عربي العدد المعطوف ٣٢).

3 أنت ناجح إن ذاكرت........................ (اذكر نوع المحذوف وتقديره).

4 كم........................ استشهد من أجل أمنك وسلامتك. (تمييز مناسب على اعتبار «كم» خبرية).

5 نحن .... أسخى الناس (املأ الفراغ باسم مختص معرف بأل).

6 أعد كتابة الجملة والأرقام بالعربية ضابطا تمييزها: قابلت اليوم بالمدرسة ٢٢ طالب، ٣٦ معلم، ١٢ مُدرّسة، و١ عامل.

السؤال الرابع

أ علّل:

1 تقول: ظننت أن تقوم برفع الفعل (تقوم) ونصبه.

التعليل: ....

2 «خذ اللص قبل يأخذك» بنصب الفعل «يأخذك».

التعليل: ....

3 «ما تأتينا تحدثنا» امتناع جزم المضارع «تحدثنا».

التعليل: ....

4 امتناع حذف حرف النداء في: «أنت انتبه».

التعليل: ....

ب صواب أم خطأ مع تصويب الخطأ إنْ وجد:

1 «يا غلام ابن عمرو» ، المنادى هنا يجوز فيه البناء على الضم، والفتح.

التصويب: ....

2 قال تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَـٰنُوحُ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا﴾، المنادى في المثال السابق مبني لأنه: (نكرة مقصودة).

التصويب: ....

3 من الأدوات التي تجزم فعلًا واحدًا لام التعليل.

التصويب: ....

4 «كم» الخبرية كناية عن معدود: مجهول الجنس والكمية.

التصويب: ....

السؤال الخامس

تخيّر الإجابة الصحيحة ممّا بين الأقواس فيما يأتي مع التعليل:

1 إذا كان المنادى مكررًا مضافًا، جاز ضم الأول، وكان الثاني منصوبًا على: ....

(التوكيد أو على إضمار «أعني» – البدلية أو عطف البيان – النداء – جميع ما سبق).

التعليل: ....

2 يا أقرع بن حابس يا أقرع ... إنك إن يصرع أخوك تصرع — مجيء جواب الشرط في البيت السابق مرفوعًا: .... (واجب – جائز – ممتنع – ضعيف).

التعليل: ....

3 إذا كان جواب الشرط لا يصلح أن يكون شرطًا فاقترانه بالفاء يكون: .... (جائز – واجب – ممتنع – ضعيف).

التعليل: ....

4 «إن تذاكر تنجح ويفرح والداك» الحكم الإعرابي للفعل «يفرح» ....

(وجوب الرفع – وجوب النصب – وجوب الجزم – جواز النصب والرفع والجزم).

التعليل: ....

5 تمييز «كم» الخبرية يأتي: ....

(مفردًا منصوبًا – مفردًا مجرورًا – جمعًا منصوبًا – جمعًا مجرورًا أو مفردًا مجرورًا).

التعليل: ....

6 إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم وكان صحيحًا جاز فيه: ....

(خمسة أوجه – أربعة أوجه– ثلاثة أوجه – وجهان).

التعليل: ....

7 «يا إياك، قد نجحت» حكم حذف ياء النداء من هذا المثال: .... (جائز بقلة – ممتنع – جائز بكثرة – واجب).

التعليل: ....

8 ما أنت إلا تكرمنا فنسعد، «نسعد» مضارع: .... (منصوب – مرفوع – مجزوم).

التعليل: ....

الإجابة

نموذج إجابة بوكليت ٣

جـ ١

1 **الحكم**: يُنصب الفعل المضارع بـ«أن» مضمرة وجوبًا. **المثال**: لأضربن المهمل أو يذاكر.

2 **الحكم**: وجب ثبوت الياء في آخره مفتوحةً. **المثال**: يافتايَ، ياقاضيَّ.

3 **الحكم**: جاز في الفعل المقرون بالفاء أو بالواو: الجزم، والرفع، والنصب.

المثال: قوله تعالى: ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ﴾، فيجوز في الفعل: (يغفر): الرفع والنصب والجزم

4 **الحكم**: يُرفعُ الفعلُ المضارع. **المثال**: ما زرتنا إلّا فنكرمك.

5 **الحكم**: ينصب بأن مضمرة جوازًا. **المثال**: إن الكسلَ، وتنامَ، شرُّ ما تبتلى به في حياتك.

6 **الحكم**: لا يجوز النصب على معنى المعية، وإنما يجوز في الفعل حينئذ ثلاثةُ أوجُهٍ:

الأول: الجزمُ على التشريك بين الفعلين.

الثاني: الرفعُ على إضمار مبتدأ.

والثالث: النصبُ على معنى النهي عن الجمع بينهما.

المثال: الجزم: نحو: (لا تأكل السمك وتَشْرَب اللبن). والرفع: نحو: (لا تأكل السمك وتَشرَبُ اللَّبَنَ) أي: وأَنتَ تَشرَبُ اللبنَ، أي أن الواو هنا للاستئناف، وتشرب خبر مبتدأ تقديره: أنت، أي لا تأكل السمك، وأنت تشربُ اللبن، ويكون المعنى أن النهي للأول لا غير والثاني مُباح.والنصب نحو:(لا تأكل السمك وتشْرَبَ اللبَنَ) أي: لا يكن منك أن تأكل السمك وأن تشرَبَ اللبن.

7 **الحكم**: يجب اقترانه بالفاء أو إذا، **المثال**: مَنْ يجتهدْ فله مكافأة.

8 **الحكم**: فإنه يجوز فيه إضافته إلى ما قبل ما اشتق منه، ويجوز إعماله عمل اسم الفاعل، **المثال**: هذا رابعُ ثلاثةٍ أو رابعٌ ثلاثةً.

جـ ٢

أ الشاهد فيه: قوله(لكاعِ)، وجه الاستشهاد: جاءت(لكاعِ) خبرًا على الشذوذ؛ لأن الاستعمال الشائع بين العرب أن السبَّ للأنثى بوزن (فعالِ) لا يكون إلا منادى، وقيل: التقدير: (قعيدته يقال لها: لكاعِ).

ب العنوان: عامل الرفع في الفعل المضارع يوضح ابن مالك في هذا البيت مسألتينِ، وهما:

أولًا: أن الفعل المضارع يُرفع إذا ما جُرِّدَ من الناصب والجازم، مثال ذلك الفعل (تسعدُ).

ثانيًا: أن العامل لهذا الرفع هو تجرد الفعل من الناصب والجازم، وهو الرأي الذي اختاره ابن مالك، أما الرأي الآخر، فهو أنه ارتفع؛ لوقوعه موقع الاسم، فـ(يَضْرِبُ) في قولك:(زَيْدٌ يَضْرِبُ) واقع موقع (ضارب) فارتفع لذلك.

جـ **الحكم**: التابع (الطَّيْرَ) عطف نسق مفرد مقترن بـ(أل) فيجوز فيه الرفع والنصب.

الرأي المختار عند ابن مالك هو: الرفع.

د 1 عبد الله. 2 ظننتُ.

جـ ٣

أ 1 السبب: لأن المقصود بالنداء اسم الإشارة فيجوز في التابع الرفع مراعاة للضم المقدر في لفظ المنادى، وبالنصب مراعاة لمحل المنادى.

2 لأن فعل الشرط فعل ماضٍ، وجواب الشرط مضارع، وحينئذ يجوز جزم الجواب ورفعه، وكلاهما حسن.

3 أما جواز ضم المنادى وفتحه في قولنا: يا محمد بن حسين، فلأنه منادى علم مفرد، موصوف بابن مضاف إلى علم، ولم يفصل بين المنادى وابن بفاصل، فيجوز في المنادى«محمد» البناء على الضم، ويجوز الفتح إتباعا لفتحة ابن.

أما وجوب الضم في يا غلام ابن حسين، فلأن المنادى ليس علمًا.

4 لشبهها بالحرف في النيابة عن الفعل، حيث إنها عندما تنوب عن الفعل تعمل ولا يُعمل فيها.

ب 1 في الوزارة اثنتا عشرة إدارةً وواحدٌ وتسعون موظفًا، وعاملةٌ واحدة.

2 مـه: دون تنوين تفيد طلب الكف عن شيء مخصوص معلوم، أما بالتنوين فتفيد طلب الكف عن كل شيء، ومن ثم فلحوق التنوين بأسماء الأفعال دالٌ على التنكير والعموم، وعدم التنوين لأسماء الأفعال دالٌ على المعرفة والخصوص.

3 صور التحذير بدون (إيَّاك):

الإفراد، مثل: الأسدَ. التكرار، مثل: الضَّيْغمَ الضَّيْغَم.

العطف، مثل: الإهمالَ والكسلَ.

جـ ٤

1 مغرى به، لأن أخاك شيء محمود يُنبه له المخاطب ليلزمه.

2 مضمرة جوازًا، لأن الفعل «أعقله»، معطوف بـ«ثم» على اسم صريح خالص، هو قتلي.

3 يجب جزمه، لأن جملة الشرط جملة فعلية فعلها مضارع.

4 يا زيدُ الكريمُ أو الكريمَ الأب؛ نصبه مراعاة لمحل المنادى، ورفعه مراعاة للفظه.

5 شاذ؛ لأن التحذير القياسي يكون للمخاطب.

6 استفهامية؛ لأن تمييزها منصوب.

7 فعالِ؛ لأن اسم الفعل المقيس يأتي على وزن (فَعَالِ).

8 صه فأحسن إليك، الفعل وقع بعد الفاء في جواب طلب وقع باسم الفعل، وهو طلب غير محض.

جـ ٥

1 الصواب: ياأبتِ، فضلك علي لا أنساه؛ ولا يجوز إثبات الياء؛ فلا تقول (يا أبَتي)؛ لأنَّ التَّاء عِوَضٌ من الياء؛ فلا يُجْمَع بين العوض والمعَوَّض منه.

2 من ينصر الله فالله ينصره؛ لأن جملة الجواب جملة اسمية، فيجب اقترانها بالفاء.

3 الصواب: لا تقتربوا من النار تحترقون، السبب: ذلك أن المضارع حتى يُجزم في جواب النهي بوصفه لونا من ألوان الطلب، يُشترط له أن يصح المعنى بتقدير دخول (إنْ) الشرطية، و(لا) النافية محل (لا) الناهية؛ ففي قولك: (لا تقتربوا من النار



تحترقون) لا يجوز الجزمُ للفعل المضارع الواقع في جواب النهي «تحترقون»؛ إذْ لا يصحُّ معنى، أن تقول: (إنْ لا تقتربوا من النار تحترقوا).

٤ الصواب: من يتلاعبوا بمقدرات المواطنين ويحتكروا السلع يخالفوا الشرع و(يقعون-يقعوا) تحت طائلته.

السبب: أن الفعل المعطوف على جملة الشرط، وهو الفعل: «يحتكروا»، يجوز فيه النصب والجزم ولا يجوز فيه الرفع والفعل المعطوف على جواب الشرط يجوز فيه الجزم والنصب والرفع.

٥ الصواب: في المكتبة خمسة وستون كتابًا.

السبب: لأن العدد المعطوف يعرب بحسب موقعه في الجملة، وهو هنا مرفوع، فحقه أن يكون: «خمسة وستون» ويأتي تمييزه منصوبًا مفردًا وتخالف خمس المعدود تذكيرًا وتأنيثًا.

٦ الصواب: «لم يزرني خالد ثم زارني».

السبب: لا يمكن أن تقول: «لما يزرني خالد ثم زارني»؛ لأن النفي بـ«لما» مستمر إلى زمن الحال، بخلاف النفي بـ«لم» الذي انقضى في زمن مضى.

٧ الصواب: رويدَ زيدٍ. السبب: هو أن (رويد) إذا كانت مصدرًا، فإن الاسم بعدها يُجرّ، بوصفه مضافًا إليه.

نموذج إجابة بوكليت ٤

جـ ١

أ نفسه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ونفس مضاف والهاء ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

النكاية: خير يكن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

بركة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب – منادى، وبيّن نوعه: طلبة العلم، منادى مضاف.

– أسلوب اختصاص: أنتم شباب الأزهر محبون لدينكم.

– أسلوب تحذير: فإياكم والتعالم بالباطل.

– أسلوب إغراء: فالإخلاص الإخلاص.

– فعل مجزوم بلام الأمر: وليطالب.

– فعل مجزوم بلا الناهية: ولا يكن.

– فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية: فتهلك.

– فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد لام الجحود: ليضيع.

– فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازًا: لينجو.

– فعل يجوز فيه ثلاثة أوجه، موضحا سبب ذلك: الفعل «يهتدي»؛ لأنه معطوف على الجواب بالواو.

جـ ٢

١ الصواب: إذن تصدقون الآن.

السبب: لأن الفعل بعد إذن يدل على الحال ولا يدل على المستقبل، وشرط النصب بإذن أن يدل الفعل بعدها على المستقبل.

٢ الصواب: في المعهد مائة طالبٍ.

السبب: لأن المائة يأتي تمييزها مضافًا إليه مجرورًا.

٣ الصواب: صه فأحسنُ إليك.

السبب: لأن الفعل ينصب بعد الفاء شريطة أن يكون مسبوقًا بطلب محض، والأمر باسم الفعل: «صه»، ليس طلبا محضًا.

٤ الصواب: إن نجح محمد فسوف أكرمه.

السبب: لأن جملة الجواب ينبغي أن تصدر بالفاء لأنها مبدوءة بسوف.

٥ الصواب: اللهم اغفر لنا.

السبب: لأن الميم المشددة في آخر اللهم عوض عن حرف النداء، ولا يجمع بين العِوَض والمُعوَّض عنه، أي بين حرف النداء والميم المشددة.

٦ الصواب: أينما تلتزموا في جوابكم فلن تندموا.

السبب: لأن الفعل المضارع يُجزم بوصفه فعل شرطٍ، وعلامة جزمه هنا حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

٧ الصواب: يا حسنًا وجهُه.

السبب: لأن المنادى هنا شبيه بالمضاف وحكمه النصب.

٨ الصواب: كم طالبًا قابلتَ؟

السبب: أن تمييز كم الاستفهامية يكون مفردًا منصوبًا.

جـ ٣

أ الشاهد فيه: (وإلا يعل): حيث حذف فعل الشرط، ولم يذكر في الكلام إلا الجواب، وتقديره: وإلَّا تطلقها يَعْلُ مَفرقَكَ الحُسَامُ، وهو شاهد على حذف فعل الشرط جوازًا.

مفرقك: مفرق مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومفرق مضاف والكاف ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

الحسام: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ب إذا أضيف (ابن) إلى (أم) و (عم) ونودي جاز فيه لغتان: كسر الميم أو فتحها، تقول: يا ابن أمَّ، و: يا ابن أمِّ، إلا أن الياء تحذف منهما؛ لقوله: (وحذف اليا استمر)، وذلك لكثرة الاستعمال.

جـ

١ يا أبِ ادعُ لي.   ٢ في المصنع اثنان وثلاثون عاملا.

٣ جواب الشرط – إن ذاكرتَ فأنت ناجح.

٤ كم ضابطٍ استشهد من أجل أمنك وسلامتك.

٥ العرب.

د قابلتُ اليوم بالمدرسة اثنين وعشرين طالبًا، وستةً وثلاثينَ معلمًا، واثنتي عشرةَ مُدرسةً، وعاملًا واحدًا.

جـ ٤

أ

١ لأن «ظن» من أفعال الرجحان التي بعدها تحتمل «أن» أن تكون المخففة من الثقيلة ومن ثم يرفع الفعل المضارع بعدها، أو أن تكون «أن» هي المصدرية الناصبة التي يُنصب الفعل المضارع بعدها.

٢ لأن الفعل المضارع نُصب بـ«أن» مضمرة شذوذا؛ لأن هذا الموضع ليس من مواضع إضمار أن جوازًا أو وجوبًا.

٣ لأن الفعل تحدثنا وقع في جواب النفي، وهو لا يجزم إلا في جواب الطلب.

٤ لأنه يمتنع حذف حرف النداء مع المنادى إذا كان المنادى ضميرَ رفع منفصل.

ب

١ خطأ؛ بل هو واجب البناء على الضم؛ لأن كلمة (ابن) لم تقع بعد علم.

٢ خطأ؛ مبني لأنه مفرد معرفة (عَلَم).

٣ خطأ؛ لأن الأدوات التي تجزم فعلًا واحدًا منها لام الأمر.

٤ خطأ؛ لأن الكناية عن معدود مجهول الجنس والكمية تكون بـ«كم» الاستفهامية.

جـ ٥

١ جميع ما سبق – لأن المنادى المكرر المضاف، إذا ما كان الأول مبنيا على الضم فإن الثاني يكون منصوبًا على التوكيد أو البدلية أو عطف البيان أو النداء أو إضمار أعني.

٢ ضعيف – لأن الشرط مضارع والجواب مضارع.

٣ واجب– حتى يرتبط الشرط بالجواب.

٤ جواز النصب والرفع والجزم – لأن الفعل المضارع المعطوف بالواو على الجواب يجوز فيه الأوجه الإعرابية الثلاثة.

٥ جمعًا مجرورًا أو مفردًا مجرورًا – لأن تمييز كم الخبرية يجوز فيه أن يكون جمعًا مجرورًا أو مفردًا مجرورًا.

٦ خمسة أوجه – لأن المنادى المضاف إلى ياء المتكلم وهو صحيح، فيه خمسة أوجه.

٧ ممتنع – لأن حذف حرف النداء ممتنع إذا كان المُنَادَى ضميرًا.

٨ مرفوع – لأن النفي قبل الفاء التي تسبق الفعل، ليس محضًا، لأنه اُنتقض بـورود (إلا) قبل الفعل المقترن بالفاء.





للصف الثالث الثانوي «أدبي»



إعداد: أ. عبدالرحمن أبو المجد

بوكليت ٣٦ — نماذج بوكليت سلاح الأزهري

السؤال الأول **تخيّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:**

١ قال تعالى: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾ ما تحته خط: ....
(نعت مشتق ونعت جامد – نعت جامد ونعت مشتق – نعت مشتق ونعت مشتق)

٢ يا زيد والغلام. تابع المنادى في المثال: ....(يجب رفعه – يجب نصبه – يجوز نصبه ورفعه).

٣ قال تعالى: ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ الفعل المضارع في الآية منصوب بـ: ....
(أن مضمرة وجوبًا قبل واو العطف – أن مضمرة وجوبًا قبل واو المعية – أن مضمرة جوازًا قبل واو المعية).

٤ ضربت أبا عبدالله زيدًا. كلمة (زيدًا) في المثال تُعرب ....
(عطف بيان أو نعتًا – عطف بيان أو بدلًا – بدلًا أو نعتًا).

٥ يُمنع الاسم من الصرف للوصفية مع زيادة الألف والنون كما في ....(سكران – أصبهان – عطفان).

٦ عليك ....(زيدًا – زيدٍ – زيدٌ).

٧ وجَــزْمٌ او نَصْــب لفعــلٍ إثــرَ فَــا ... أو وَاوٍ انْ بالجــملتــين اكتَنَفَــا

المثال الصحيح لبيت ابن مالك: ....
(إن يُذاكر محمد ينجح وينل ما يريد – إن يُذاكر محمد ويجتهد ينجح – إن يُذاكر محمد ينجح).

٨ الجملة التي تحتوي على اسم فعل: ....(رويدَ عَمرًا – رويدَ عمرٍو – رويد عمرٌو).

السؤال الثاني **علّل لما يأتي:**

١ لا يجوز وقوع الجملة صفة في نحو: مررتُ برجلٍ اِضْرِبْهُ.
التعليل: ....

٢ جواز يا زيدُ بن عمرو، يا زيدَ بن عمرو.
التعليل: ....

٣ (أنا الضارب الرجل زيد) تعين كون (زيد) عطف بيان لا بدلًا.
التعليل: ....

٤ عدم جواز (ما تفعل ؟ خير أم شر؟)
التعليل: ....

٥ لا يجوز عند التوكيد (أكرموا أنفسكم أو أعينكم).
التعليل: ....

٦ أسماء الأصوات مبنية.
التعليل: ....

٧ قال الله تعالى: ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾، وتقول: جئتك يوم الجمعة سحر. صرف كلمة (سحر) في الآية الكريمة، ومنعها من الصرف في المثال.
التعليل: ....

٨ رفع المضارع في نحو: «وإذن زيد يكرمك».
التعليل: ....

السؤال الثالث **اذكر الحكم مع التمثيل:**

١ حذف «إن» وبقاء عملها.
الحكم: ....
المثال: ....

٢ إبدال الظاهر من الضمير.
الحكم: ....
المثال: ....

٣ حذف الواو مع معطوفها.
الحكم: ....
المثال: ....

٤ تثنية أجمع وجمعاء.
الحكم: ....
المثال: ....

٥ إذا صيغ العدد على وزن فاعل واستُعمل مع ما قبل ما اشتق منه.
الحكم: ....
المثال: ....

٦ مجيء الشرط ماضيًا والجزاء مضارعًا.
الحكم: ....
المثال: ....

٧ وقوع (أن) الناصبة بعد علم، ونحوه مما يدل على اليقين.
الحكم: ....
المثال: ....

٨ مجيء التحذير للمتكلم والغائب.
الحكم: ....
المثال: ....

السؤال الرابع

أ قال الشاعر: يَــا زيــدُ زيــدَ اليعْمَــلاتِ الذُّبَّــلِ ... تطَــاوَلَ الليــلُ عَلَيْــكَ فانْــزِلِ

١ عَلَامَ استشهد النحاة بالبيت السابق؟

٢ اضبط المنادى المكرر المضاف بكل وجه ممكن، مع التوجيه لما تقول.

ب في المدينة الجديدة ١٥ عمارة وفي كل عمارة ١١ طابق، وفي كل طابق ٣ شقة، ومجموع عدد الشقق في العمارة ٣٣ شقة، وإجمالي عدد السكان في المدينة ١٦٥٤ ساكن. **اكتب الأرقام السابقة بالألفاظ العربية وغير ما يلزم.**

ج قال تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾
كلمة (الأرحام) قُرئت بالنصب والجر، فكيف توجه كلًّا من القراءتين؟

السؤال الخامس **اقرأ ثم أجب:**

الكرم خلق جميل اتصف به العرب أنفسهم قبل الإسلام، واشتهروا به وكانوا يفتخرون به في أشعارهم وخطبهم ومجالسهم، فالكرم فإنه من صفات المؤمنين ونحن المصريين عُرفنا بالكرم، حافظوا طلاب العلم على هذه الأخلاق الحسنة، ومن يتصف بها فسوف ينال رضا الله عز وجل في الدنيا والآخرة، وإياكم والاتصاف برذائل الأخلاق، كونوا قدوة فتسعد بكم مصر.

أ **أعرب ما تحته خط:**
العرب: ....
قدوة: ....

ب **استخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:**

١ توكيدًا وحدّد نوعه.

٢ نعت جملة وحدد نوعها.

٣ أسلوب إغراء واذكر حكم إضمار العامل.

٤ فعلًا مضارعًا منصوبًا بأن مضمرة واذكر حكمها.

٥ مختصًّا، واذكر حكم إضمار العامل.

٦ بدلًا وحدد نوعه.

٧ أسلوب شرط، وحدّد سبب اقتران جوابه بالفاء.

٨ أسلوب تحذير، واذكر حكم إضمار العامل.

بوكليت ٣٧ — نماذج بوكليت سلاح الأزهري

السؤال الأول **تخيّر الإجابة الصحيحة مما يأتي:**

١ وَمَــا مِــنَ المنعُــوتِ والنَّعــتِ عُقِــلْ ... يَجُــوزُ حذْفُــهُ وفــي النَّعْــتِ يَقِــلْ

القاعدة التي يُشير إليها بيت الألفية: ....
(جواز حذف المنعوت وإقامة النعت مقامه – وجوب حذف النعت والمنعوت – جواز حذف النعت والمنعوت).

٢ أنا الضارب الرجل زيد. ما تحته خط يُعرب: ....(عطف بيان وبدلًا – عطف بيان فقط – بدلًا فقط).

٣ (يا سعد سعد الأوس) حكم المنادى المكرر في المثال: ....
(يجب نصب الأول ويجوز في الثاني الضم والنصب – يجب نصب الثاني ويجوز في الأول الضم والنصب – يجب رفع الأول ويجوز في الثاني الضم والنصب).

٤ تزوج فاطمة أو أختها. (أو) في المثال السابق تفيد: ....(الإباحة – التخيير – الإبهام والشك).

٥ مررت برجل سيفان. ما تحته خط في المثال....................(ممنوع من الصرف – منصرف – يجوز صرفه بكثرة).

٦ الفعل المضارع الذي يقع بعد أن المخففة من الثقيلة يكون ....(مرفوعًا – منصوبًا – مجزومًا).

٧ الجملة التي تحتوي على اسم فعل: ....(بَلْهَ عَمرًا – بَلْهَ عمرٍو – بَلْهَ عمرٌو).

٨ الجملة الصحيحة مما يأتي: ....
(إن ذاكر محمد لن يرسب – إن ذاكر محمد ولن يرسب – إن ذاكر محمد فلن يرسب).

السؤال الثاني **علّل لما يأتي:**

١ يتعين أن يكون (يعمُرَا) عطف بيان لا بدلًا في نحو: يا غلام يَعْمُرا.
التعليل: ....

٢ لا تقع الجملة نعتًا لمعرفة.
التعليل: ....

٣ وجوب الضم في نحو: يا غلامُ ابن عمرو.
التعليل: ....

٤ منع «سراويل» من الصرف.
التعليل: ....

٥ صحة قولنا: في المحكمة قضاة عدل.
التعليل: ....

٦ رفع نعت «أي» عند الجمهور في قولنا: يا أيها الناس.
التعليل: ....

٧ عدم جواز جزم الفعل المضارع (يأكل) في قولك: لا تدن من الأسد يأكلك.
التعليل: ....

٨ رفع الفعل المضارع بعد حتى في قولك: سرت حتى أدخل المدينة، إذا قلت ذلك وأنت متمكن من الدخول.
التعليل: ....

السؤال الثالث **اذكر الحكم مع التمثيل:**

١ حكم تعدد النعت والمنعوت لعامل واحد.
الحكم: ....
المثال: ....

٢ توكيد الضمير المتصل بضمير الرفع المنفصل.
الحكم: ....
المثال: ....

٣ حذف الهمزة قبل (أم) المتصلة.
الحكم: ....
المثال: ....

٤ العددان (اثنا عشر واثنتا عشرة) من حيث الإعراب.
الحكم: ....
المثال: ....

٥ اجتماع الشرط والقسم.
الحكم: ....
المثال: ....

٦ سقوط الفاء الواقعة بعد طلب.
الحكم: ....
المثال: ....

٧ العلم المؤنث على زنة (فَعَال).
الحكم: ....
المثال: ....

٨ أسماء الأصوات.
الحكم: ....
المثال: ....

الإجابة

نموذج إجابة بوكليت (٣٦)

جـ ١

① نعت مشتق ونعت جامد. ② يجوز نصبه ورفعه.
③ أن مضمرة وجوبًا قبل واو المعية. ④ عطف بيان أو بدلًا.
⑤ سكران. ⑥ زيدًا.
⑦ إن يذاكر محمد ويجتهد ينجح. ⑧ رويدَ عَمرًا.

جـ ٢

① لأن الجملة الطلبية لا تقع صفة وإن جاء ما ظاهره أنه نعت فيه بالجملة الطلبية فيُخرَّجُ على إضمار القول، ويكون القولُ المضمرُ صِفَة والجملة الطلبية معمول القولِ المضمر، والتقدير: مررت برجل مقول فيه: اضربه.

② لأن المنادى مفرد علم ووصف بـ (ابن) مضافٍ إلى علم، ولم يُفصل بين المنادى وبين (ابن).

③ لأن البدل على نية تكرار العامل، ويلزم أن يكون التقدير: أنا الضاربُ زيدٍ وهو لا يجوز.

④ بسبب عدم دخول همزة الاستفهام على البدل.

⑤ لأنه لا يجوز توكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس أو العين إلا بعد تأكيده بضمير منفصلٍ، نحو: أكرموا أنتم أنفسكم أو أعينكم.

⑥ لشبهها بأسماء الأفعال في الاكتفاء بها.

⑦ في الآية لم يقصد بها يوم بعينه، وفي المثال قصد بها يوم بعينه.

⑧ لأنه فُصل بين الفعل وإذن.

جـ ٣

① شاذ، مثال: مُرْه يحفرَها.

② لا يُبدل الظاهر من ضمير الحاضر إلا إن كان البدلُ:
بدل كل من كل واقتضى الإحاطة والشمول، نحو قوله تعالى: ﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾.
أو كان بدل اشتمالٍ، نحو قول الشاعر:

ذَريني إنَّ أمرَكِ لن يُطاعَا ... وَمَا أَلْفَيْتِنِي حِلْمي مُضاعا

أو بدل بعض من كل، نحو قول الشاعر:

أوعدني بالسِّجن والأداهِم ... رِجلِي فرجلي شَثْنَةُ الْمَنَاسِم

أما إبدال الاسم الظاهر من ضمير الغائب، فهو جائز مطلقًا مثل: زُرْه خالدًا

③ يجوز حذف الواو مع معطوفها للدلالة، نحو: راكبُ الناقةِ طَليحَانِ. والتقدير: راكب الناقة والناقة طليحان.

④ ذهب البصريون إلى أنه لا يؤكد بغير (النفس والعين وكلا وكلتا) في المثنى فلا يصح: (جاء الجيشان أجمعان) استغناء بكلا وكلتا عنهما ومن ثم تقول: جاء الجيشان كلاهما أما الكوفيون فقد أجازوا ذلك.

⑤ يجوز وجهان:
إضافة (فاعل) إلى ما يليه.
تنوينه ونصب ما يليه به، كما يُفعل باسم الفاعل نحو: (ضاربُ زيدٍ وضاربٌ زيدًا).
نحو: فتقول في التذكير: (ثالثُ اثنينِ، وثالثٌ اثنين، ورابعُ ثلاثةٍ، ورابعٌ ثلاثةً) إلى (عاشرُ تسعةٍ وعاشرٌ تسعةَ).
وفي التأنيث: ثالثةُ اثنتين، وثالثةٌ اثنتين، ورابعةُ ثلاثٍ، ورابعةٌ ثلاثًا) وهكذا إلى (عاشرُ تسعٍ، وعاشرةٌ تسعًا).

⑥ إذا كان الشرط ماضيًا والجزاء مضارعًا جاز جزم المضارع ورفعه وكلاهما حسن، فتقول: إن قام زيد يقم عمرو. / إن قام زيد يقوم عمرو.

⑦ يجب رفع الفعل بعدها وتكون حينئذ مخففة من الثقيلة، نحو: علمتُ أن يقومُ، والتقدير: أنَّهُ يقومُ؛ فخففت (أنَّ) وحذف اسمها وبقي خبرها، وهذه هي غير الناصبة للمضارع.

⑧ شذ مجيء التحذير للمتكلم، نحو: إياي وأن يحذف أحدكم الأرنب، وأشذ منه مجيئه للغائب؛ نحو: إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشوابِّ، ولا يقاس عليهما.

جـ ٤

أ ① الشاهد فيه: (يا زيدُ زيدَ اليعْمَلات) حيث تكرر لفظ المنادى وقد أضيف ثاني اللفظين، فيجب في الثاني النصب، ويجوز في الأول الضم والنصب.

② يا زيدُ زيدَ اليعملات. / يا زيدَ زيدَ اليعملات.

التوجيه: إن ضُمَّ الأول كان الثاني منصوبًا على التوكيد أو على إضمار (أعني) أو على البدلية أو عطف البيان أو على النداء.

وإن نصب الأول فمذهب سيبويه أنه مضاف إلى ما بعد الاسم الثاني وأن الثاني مقحم بين المضاف والمضاف إليه، ومذهب المبرد أنه مضاف إلى محذوف مثل ما أضيف إليه الثاني، والأصل: (يا زيدَ اليعملات زيدَ اليعملات) فحذف (اليعملات) الأول؛ لدلالة الثاني عليه.

ب في المدينة الجديدة خمسَ عشَرةَ عمارة، وفي كل عمارة أحدَ عشَرَ طابقًا، وفي كل طابقٍ ثلاث شُقق، ومجموع عدد الشقق في العمارة ثلاث وثلاثون شقةً، وإجماليِ عدد السكان في المدينة ألف وستمائة وأربعة وخمسون ساكنًا.

جـ الأرحامَ: معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وهي معطوفة على لفظ الجلالة.
الأرحامِ: معطوف مجرور وعلامة جره الكسرة، وهي معطوفة على الهَاء المجرورة بالباء.

جـ ٥

أ العرب: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
قدوة: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب ① أنفسهم – نوعه: توكيد معنوي.
② اتصف به العرب – نوعه: نعت جملة فعلية.
③ الكرم– حكم إضمار العامل الجواز.
④ فتسعد – حكم إضمار أن الوجوب.
⑤ المصريين، حكم إضمار العامل: الوجوب.
⑥ الأخلاق. نوعه: بدل مطابق.
⑦ ومن يتصف بها فسوف ينال رضا الله. سبب اقتران جوابه بالفاء: لوجود حرف الاستقبال سوف.
⑧ وإياكم والاتصاف برذائل الأخلاق. حكم إضمار العامل الوجوب.

نموذج إجابة بوكليت (٣٧)

جـ ١

① جواز حذف النعت والمنعوت. ② عطف بيان فقط.
③ يجب نصب الثاني ويجوز في الأول الضم والنصب.
④ التخيير. ⑤ منصرف. ⑥ مرفوعًا. ⑦ بَلْهَ عَمْرًا.
⑧ إن ذاكر محمد فلن يرسب.

جـ ٢

① لأن (يعمرا) مفردًا معرفة معربًا والمتبوع منادى مبنيّ، والبدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء (يعمرا) على الضم؛ لأنه لا يجوز أن يوضع (يعمرا) المنصوب موضع (غلام) المبني.

② لأنها تكون مؤولة بالنكرة.

③ لأن (ابن) لم يقع بعد علم، أو لأن المنادى ليس علمًا.

④ لشبهها بصيغة منتهى الجموع.

⑤ لأنَّ المصدر عند استعماله نعتًا يلزم الإفراد والتذكير.

⑥ لأنه هو المقصود بالنداء.

⑦ لأنه لا يصح المعنى، على تقدير دخول (إن) الشرطية على (لا).

⑧ لأن الفعل دل على الحال ولم يدل على الاستقبال.

جـ ٣

① إذا نُعت غير الواحد واتفق النعت جيء به مثنى أو مجموعًا نحو: مررتُ برجلين كريمين، وبرجال كرماء.
وإذا نُعت غير الواحد واختلف النعت وجب التفريق بالعطف؛ فتقول: مررتُ بالزيدين الكريمِ والبخيلِ).

② يجوز أن يؤكّد بضمير الرفع المنفصل كلُّ ضمير متصلٍ مرفوعًا كان، نحو: (قُمتَ أنتَ) أو منصوبًا نحو: (أكرمتنيٍ أنا) أو مجرورا نحو: (مررتُ به هو).

③ يجوز حذف الهمزة المتصلة (همزة التسوية أو الهمزة المغينة عن أي) عند أمن اللبس، وفي هذه الحالة تكون (أم) متصلة كما كانت والهمزة موجودة، مثل قراءة ابن مُحيصِن: ﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾ بإسقاط الهمزة (أنذرتهم).

④ صدرهما يعرب بالألف رفعًا وبالياء نصبًا وجرًّا كما يُعرب المثنى أما عجزهما فيبنى على الفتح، نحو: جاء اثنا عشر طالبًا، ورأيت اثني عشر طالبا، وجاءت اثنتا عشرة طالبة، ورأيت اثنتي عشرة طالبة، ومررت باثني عشر طالبًا، ومررت باثنتي عشرة طالبة.

⑤ إذا اجتمع شرط وقسم حُذف جوابُ المتأخر منهما لدلالة جواب الأول عليه؛ فتقول: إن قام زيدٌ والله يقُمْ عمرٌو؛ فتحذف جواب القسم؛ لدلالة جواب الشرط عليه، وتقول: والله إن يقم زيد ليقومَنَّ عمرو، فتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه.

⑥ إذا سقطت الفاء الواقعة بعد طلب جُزم الفعل المضارع، نحو: زرني فأكرمَك (بالنصب) - زرني أكرمْك. (بالجزم).

⑦ إذا كان العلم المؤنث على زنة (فَعَال) كحذَامِ ورَقَاشِ؛ فللعرب فيه مذهبان:
أحدهما: مذهب أهل الحجاز، وهو بناؤه على الكسر؛ نحو: هذه حذامِ، رأيتُ حذامِ.
والثاني: مذهب بني تميم، وهو إعرابه كإعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل، والأصل: (حاذمة وراقشة) فعدل إلى (حذامِ ورقاشِ).

⑧ أسماء الأصوات مبنية لشبهها بأسماء الأفعال؛ نحو: (هلا) لزجر الخيل، و(عدس) لزجر البغل.

جـ ٤

أ الشاهد فيه: (أين إلى أين): وقوله (أتاك أتاك) وقوله (احْبس احبس) ففي كل واحد من المواضع الثلاثة تكرر اللفظ الأول بعينه، وهو من التوكيد اللفظي.

ب في القرآن ثلاثون جزءًا، وكل جزءٍ يتكون من حزبين اثنين، وكل حزب يتكون من ثمانية أرباعٍ، وعدد آيات القرآن ست وثلاثون ومائتان وستة آلاف آية.

جـ ① الشاهد فيه: (هؤلاء) حيث حذف أداة النداء مع اسم الإشارة والتقدير: (يا هؤلاء).
② يا هذا الرجلُ. يجب رفع الرجل على أنه صفة (أي) إن جُعلت (هذا) وُصْلة لندائه.
يا هذا الرجلَ / الرجلُ. «يجوز الرفع والنصب لكلمة (الرجل) إن لم يُجعل اسم الإشارة وصْلة لنداء الرجل.

جـ ٥

أ فطرته: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفطرة: مضاف، وهاء الغيبة ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.
ذليلا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ب ① تتلوث. ② طالب العلم.
③ الاجتهاد. حكم إضمار العامل الجواز لأنه جاء مفردا.
④ بل ⑤ تشاركوا.
⑥ لم تتغير فطرته. نوعه: نعت جملة فعلية. ⑦ تعش.
⑧ وإياكم وخيانة بلدكم. صورته التحذير بـ إياك وأخواتها.



مراجعة «سلاح الأزهري» في التفسير

للصف الثالث الثانوي «أدبي»



إعداد: أ. أحمد الجوهري

نماذج بوكليت سلاح الأزهري — بوكليت ٥٠

السؤال الأول

أ

١ قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ (٤٨) وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ما إعراب ﴿وَالْأَرْضَ﴾؟ وما معنى ﴿فَرَشْنَاهَا﴾؟ وما تفسير قوله تعالى: ﴿وَمِن كُلِّ شَيْءٍ﴾؟ وما الأولى في تفسير قوله ﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾؟ وما قول الحسن في تفسير قوله تعالى: ﴿خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ﴾؟ وما معنى ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾؟

الإجابة: ....

....

....

٢ ما إعراب قوله: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾؟ وما إعراب ﴿فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ﴾؟ وأين خبره؟

الإجابة: ....

....

....

ب صوِّب ما تحته خط مع التعليل أو ذكر الدليل إن وجد:

١ قوله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ أي شكًّا.

٢ ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ أي: أخذ النصيب.

السؤال الثاني

أ قال تعالى: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ (٢٤) وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (٢٥) قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ (٢٦) فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾.

١ ما معنى ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ﴾؟ وما معنى ﴿مَّكْنُونٌ﴾؟

الإجابة: ....

٢ عن ماذا يتساءلون في قوله تعالى: ﴿وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾؟ وما المراد بـ ﴿إِنَّا كُنَّا قَبْلُ﴾؟

الإجابة: ....

٣ ما السر البلاغي في قوله: ﴿كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾؟ وما وجه الشبه بين الغلمان واللؤلؤ؟

الإجابة: ....

٤ ما معنى ﴿عَذَابَ السَّمُومِ﴾؟ ولِمَ سُميت بها جهنم؟

الإجابة: ....

ب بيِّن السر البلاغي فيما يأتي:

١ ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾.

السر البلاغي: ....

٢ ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾.

السر البلاغي: ....

٣ ﴿اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا﴾.

السر البلاغي: ....

٤ ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾.

السر البلاغي: ....

السؤال الثالث

أ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى (٣١) الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾. **ما تفسير قوله:** ﴿بِمَا عَمِلُوا﴾ - ﴿بِالْحُسْنَى﴾**؟ وما إعراب** ﴿الَّذِينَ﴾ **في قوله:** ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ﴾**؟ وما الفرق بين الكبائر والفواحش واللمم؟**

الإجابة: ....

....

ب صوِّب العبارات الآتية:

١ ﴿شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ هو الله عز وجل عند الجمهور.

التصويب: ....

٢ في قوله: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ يحمل على القرآن خاصة عند الألوسي.

التصويب: ....

٣ الإضراب في قوله ﴿أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ لبيان أن ليس للكافر ما تمنى من شفاعة الأصنام.

التصويب: ....

ج بيِّن السر البلاغي فيما يأتي:

١ السر البلاغي في قوله: ﴿أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ﴾.

السر البلاغي: ....

٢ السر البلاغي في قوله: ﴿الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾.

السر البلاغي: ....

السؤال الرابع

أ قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (٩) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ (١٠) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾.

١ علام يعود الضمير في قوله ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ﴾؟ وما المراد بـ ﴿عَبْدَنَا﴾؟

الإجابة: ....

٢ ما معنى ﴿مَغْلُوبٌ﴾ – ﴿فَانتَصِرْ﴾؟

الإجابة: ....

٣ علل: تكرار التكذيب في قوله ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا﴾.

الإجابة: ....

٤ ما السر البلاغي في قوله: ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾؟

الإجابة: ....

ب أكمل العبارات الآتية:

١ ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ﴾ قرأ (قوم) بـ .... و.............................. وحمزة أي: وفي قوم نوح آية.

٢ ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ﴾، ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ إشارة .... أو أريد بهم ....

٣ ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الْأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾، ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ أي .... عن الكفر نقول زجرته وأزجرته أي ....

٤ قوله تعالى: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ﴾ هو كـ .... لقوله: ﴿أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾.

السؤال الخامس

أ قال تعالى: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ (١٠) فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (١١) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾.

١ ما معنى ﴿لِلْأَنَامِ﴾؟ وما قول الحسن في تفسيرها؟

الإجابة: ....

٢ ما الفرق بين ﴿الْعَصْفِ﴾ و ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾؟

الإجابة: ....

٣ ما المراد بقوله تعالى: ﴿فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (١١) وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾؟

الإجابة: ....

ب علل:

١ المراد بالثقلين في قوله ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾: الجن والإنس.

التعليل: ....

٢ ﴿مُتَّكِئِينَ﴾ في قوله: ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾. نصب على المدح للخائفين أو حال منهم.

التعليل: ....

٣ كرر لفظ الميزان في قوله: ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (٧) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾.

التعليل: ....

ج ما السر البلاغي فيما يأتي:

١ ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾.

السر البلاغي: ....

٢ ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾.

السر البلاغي: ....

نماذج بوكليت سلاح الأزهري — بوكليت ٥١

السؤال الأول

أ أجب عن المطلوب:

١ قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾. ما معنى ﴿أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ﴾؟ وما تقديره؟ وعلام انتصب قوله ﴿يَوْمَ﴾ في ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾؟ ومَن القائل: ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ﴾؟ وما المشار إليه بقوله تعالى: ﴿الَّذِي﴾ ؟ وكيف كانوا يستعجلونه؟

الإجابة: ....

....

....

٢ ما القراءة الواردة في قوله تعالى: ﴿مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾؟ وما المعنى على كلٍّ؟

الإجابة: ....

٣ ما السر البلاغي في قوله: ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾؟

الإجابة: ....

ب علل:

١ لله أن يقسم بما يشاء من خلقه.

التعليل: ....

٢ في قوله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ الرزق هنا بمعنى المطر.

التعليل: ....

السؤال الثاني

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مع التعليل لما تختار إن وجد:

١ إسناد الأمر إلى الأحلام في قوله: ﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ﴾: .... (مبالغة – مجاز – تشبيه)

التعليل: ....

٢ في قوله: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ قرأ بضم الياء في «يصعقون»: ....

(حمزة والكسائي – أبو عمر وابن عامر – عاصم وابن عامر)

التعليل: ....

٣ في قوله ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ قال: .... يستمعون فيه أي: عليه. (ثعلب – الزجاج – ابن عباس)

التعليل: ....

٤ في قوله ﴿وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ (من) الأولى: .... (متعلقة بألتناهم – زائدة – عطف بيان)

التعليل: ....

ب اذكر السر البلاغي لما يأتي:

١ ﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ﴾.

السر البلاغي: ....

٢ كرر الميزان في ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾.

السر البلاغي: ....

٣ ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾.

السر البلاغي: ....

٤ ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ﴾.

السر البلاغي: ....

السؤال الثالث

أ قال تعالى: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾.

١ ما معنى ﴿إِذَا هَوَىٰ﴾؟ وأين جواب القسم؟ ومن المراد بـ ﴿صَاحِبُكُمْ﴾؟ ولمن الخطاب؟

الإجابة: ....

٢ ما تفسير ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾؟

الإجابة: ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أما العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ وتعليل الصواب إن وجد:

١ في قوله ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ﴾. أنشأكم، أي: خلقكم. (   )

التصويب للخطأ: ....

التعليل للصواب: ....

٢ قوله ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ المؤتفكة هي قرى قوم لوط. (   )

التصويب للخطأ: ....

التعليل للصواب: ....

٣ ﴿أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ الحديث «أي السُّنة». (   )

التصويب للخطأ: ....

التعليل للصواب: ....

ج بيِّن السر البلاغي في ﴿أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ﴾ - ﴿أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ﴾.

السر البلاغي في «أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ» ....

السر البلاغي في «أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ» ....

السؤال الرابع

أ قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾.

١ ما معنى ﴿فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾؟

الإجابة: ....

٢ ما المراد بـ ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾؟ وما هي سقر؟

الإجابة: ....

....

٣ ما الذي يدل عليه قوله ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾؟ وما إعراب ﴿كُلَّ﴾؟

الإجابة: ....

....

اختر الإجابة الصحيحة:

٤ في قوله: ﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ﴾ (نعمةً): .... (صفة – مبتدأ – مفعول له)

٥ في قوله: ﴿أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُولَٰئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ﴾ المراد بـ ﴿أَكُفَّارُكُمْ﴾: ....

(يا قوم نوح – يا قوم فرعون – يا أهل مكة)

ب أكمل العبارات الآتية:

١ من أعظم نعم الله على الإنسان نعمة ....

٢ ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ قرأ بضم الياء .... وقرأ .... بفتح الياء (يَصعقون) وذلك عند النفخة .... نفخة ....

٣ ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ يعود الضمير في ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا﴾ على .... أو ....

٤ اتخاذ العبرة والعظة من ....

السؤال الخامس

أ قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾.

١ ما معنى ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا﴾»؟ وبماذا نبَّه بذلك؟

الإجابة: ....

٢ ما هو الميزان؟ وما معنى ﴿وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾؟

الإجابة: ....

٣ ما إعراب ﴿أَلَّا تَطْغَوْا﴾؟

الإجابة: ....

ب اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

١ في قوله ﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾، من نار: ....

(بيان لـ «مارج» – أراد «من نار» مخصوصة – كلاهما صحيح)

٢ في قوله ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ﴾: .... (مجاز – استعارة – تشبيه)

٣ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ﴾ قيل: ﴿لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ﴾: ....

(سؤال علم – سؤال توبيخ – كلاهما صحيح)

٤ في قوله ﴿ذَوَاتَا أَفْنَانٍ﴾، «أفنان» جمع: .... (فنون – فنونة – فنن)

٥ ﴿فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ الرمان والتمر ليسا من الفاكهة عند: .... (أبي حنيفة – الحسن – قتادة)

نماذج بوكليت سلاح الأزهري

بوكليت ٥٢

السؤال الأول

أ

١ قال تعالى: ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ٢٤ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞ قَوۡمٞ مُّنكَرُونَ﴾.

ما نوع الأسلوب في قوله ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ﴾؟ وعلام ينبِّه؟ وما معنى ﴿ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ﴾؟ ولماذا جعلهم ضيفًا؟

الإجابة: ....

....

....

٢ قال تعالى: ﴿وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ٤٦ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾. ما المراد بقوله: ﴿مِّن قَبۡلُ﴾؟ وما معنى ﴿فَٰسِقِينَ﴾؟ وبمَ نصبت قوله ﴿وَٱلسَّمَآءَ﴾؟ وما معنى ﴿بِأَيۡيْدٖ﴾ في قوله: ﴿بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ﴾؟

الإجابة: ....

....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أما العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ وتعليل الصواب إن وجد:

١ «عيون» في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ﴾ المراد: ينابيع الماء في الجنة بحيث يقيمون فيها. (   )

التصويب للخطأ: ....

التعليل للصواب: ....

٢ في قوله تعالى: ﴿فَقَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞ﴾ عدول من النصب إلى الرفع. (   )

التصويب للخطأ: ....

التعليل للصواب: ....

٣ في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ مُلِيمٞ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٞ﴾. مجاز عقلي. (   )

التصويب للخطأ: ....

التعليل للصواب: ....

٤ في قوله تعالى: ﴿فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٖ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ﴾. معنى ﴿مُنتَصِرِينَ﴾ أي غير منهزمين يوم بدر. (   )

التصويب للخطأ: ....

التعليل للصواب: ....

السؤال الثاني

أ **قال تعالى:** ﴿فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ ٢٩ أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ ٣٠ قُلۡ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ﴾.

١ ما معنى ﴿فَذَكِّرۡ﴾؟ وما المنعم به في قوله ﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ﴾؟

الإجابة: ....

٢ ما إعراب ﴿بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ﴾؟ وما التقدير؟

الإجابة: ....

٣ ما نوع (أم)؟ وماذا تفيد في قوله: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ شَاعِرٞ﴾؟

الإجابة: ....

٤ ما معنى ﴿رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ﴾؟ وما تفسير ﴿قُلۡ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ﴾؟

الإجابة: ....

ب ما السر البلاغي فيما يأتي:

١ ﴿وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ﴾

السر البلاغي: ....

٢ ﴿خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾.

السر البلاغي: ....

٣ ﴿ٱصۡلَوۡهَا فَٱصۡبِرُوٓاْ أَوۡ لَا تَصۡبِرُواْ﴾.

السر البلاغي: ....

٤ ﴿فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ﴾.

السر البلاغي: ....

السؤال الثالث

أ

١ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ ٢٧ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا﴾. ما المراد بقوله: ﴿لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ﴾؟ وما معنى ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾؟ وكيف يعرف الحق؟

الإجابة: ....

....

٢ قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ﴾، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا﴾. ما تفسير ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ﴾؟ - ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا﴾؟ وما السر البلاغي في الآيات؟

الإجابة: ....

....

....

ب ما السر البلاغي فيما يأتي:

١ ﴿فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ﴾.

السر البلاغي: ....

٢ ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾.

السر البلاغي: ....

ج اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين معللًا لما تختار إن وجد:

١ في قوله تعالى: ﴿أَمۡ لِلۡإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ المراد بالإنسان: ....(الذكر والأنثى – الكافر – الوليد بن المغيرة)

التعليل: ....

٢ في قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ (أن) في (ألا): ....(ناسخة – مؤكدة – مخففة من الثقيلة)

التعليل: ....

٣ في قوله: ﴿أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ﴾ «تعجبون»: ....(إنكارًا – استهزاءً – خشوعًا)

التعليل: ....

السؤال الرابع

أ **قال تعالى:** ﴿كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ١٨ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ﴾. **ما معنى** ﴿رِيحٗا صَرۡصَرٗا﴾؟ - ﴿أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ﴾؟

الإجابة: ....

....

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

١ الجمع في قوله ﴿سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾ أي: ....(الأقوام السابقة – أهل مكة – قوم لوط)

٢ ﴿فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ﴾: ....(استعارة تمثيلية – مجاز مرسل – تشبيه مرسل)

٣ عدم جدوى: .... لمن يتبع هواه.(التدريب – النذر – العقاب)

ج أكمل العبارات الآتية:

١ قوله تعالى: ﴿وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ﴾ «من نار» هو .... لـ«مارج» كأنه قيل: من صاف من نار أو .... من نار، أو أراد ﴿مِّن نَّارٖ﴾ .... كقوله تعالى: ﴿فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ﴾.

٢ في قوله: ﴿فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾ استفهام .... و ....

٣ ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم﴾ وقرأ .... (وأتْبَعْناهُمْ) وإعراب ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ .... و ﴿أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ﴾ ....

السؤال الخامس

أ **قال تعالى:** ﴿فِيهِمَا عَيۡنَانِ تَجۡرِيَانِ ٥٠ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥١ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ زَوۡجَانِ ٥٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٣ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖ﴾.

١ ما اسم العينين اللتين تجريان كما قال الحسن في تفسير ﴿عَيۡنَانِ تَجۡرِيَانِ﴾؟ وما معنى ﴿فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ زَوۡجَانِ﴾؟

الإجابة: ....

....

٢ ما مفرد ﴿فُرُشِۭ﴾ – ﴿بَطَآئِنُهَا﴾؟

الإجابة: ....

....

ب علل:

١ في قوله: ﴿فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ﴾، ﴿فِيهِنَّ﴾: أي في الجنتين.

التعليل: ....

٢ في قوله: ﴿يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾ عبر بـ«منهما» واللؤلؤ والمرجان إنما يخرجان من الملح فقط.

التعليل: ....

٣ صح إعراب ﴿ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ٥ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ﴾ خبرين عن المبتدأ، وهو قوله ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ على الرغم من عدم وجود الرابط اللفظي بين المبتدأ والخبر.

التعليل: ....

ج صوِّب العبارات الآتية:

١ في قوله: ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ استعارة.

التصويب: ....

٢ في قوله: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾، «ذي الجلال» حال من ربك.

التصويب: ....

٣ ﴿يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ﴾، «نحاس» – أي معدن النحاس.

التصويب: ....

نماذج بوكليت سلاح الأزهري
بوكليت ٥٣

السؤال الأول

أ قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (١٥) ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ (١٦) كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧) وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾.

١ ضع عنوانا للآيات. وما المراد بـ ﴿وَعُيُونٍ﴾؟
الإجابة: ....

٢ ما معنى ﴿مُحْسِنِينَ﴾؟ وما تفسير إحسانهم؟
الإجابة: ....

٣ ما نوع (ما) في قوله: ﴿مَا يَهْجَعُونَ﴾؟ وما معناها؟ وهل يجوز أن تكون نافية؟ وما معنى «السَّحَر»؟
الإجابة: ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أما العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ وتعليل الصواب إن وجد:

١ في قوله: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ﴾. قال الزجاج: الذنوب في اللغة: عذاب الله. ( )
التصويب للخطأ: ....
التعليل للصواب: ....

٢ في قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ استفهام للإنكار عليهم. ( )
التصويب للخطأ: ....
التعليل للصواب: ....

٣ قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾: كل عبادة في القرآن، فهي توحيد والكل يوحدونه في الآخرة. ( )
التصويب للخطأ: ....
التعليل للصواب: ....

٤ لم يتواص الأولون والآخرون باتهام الرسل بالسحر والجنون. ( )
التصويب للخطأ: ....
التعليل للصواب: ....

السؤال الثاني

أ قال تعالى: ﴿أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ (٣٦) أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ (٣٧) أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ (٣٨) أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ (٣٩) أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ (٤٠) أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (٤١) أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ﴾.

١ ما مناسبة قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ﴾؟ ولماذا؟
الإجابة: ....

٢ ما معنى «المغرم» في قوله تعالى: ﴿فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾؟ وما معنى الآية؟
الإجابة: ....

٣ ما المراد بالغيب في قوله: ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ﴾؟ وما معنى ﴿فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾؟
الإجابة: ....

٤ ما تفسير قوله ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾؟ ولماذا كانت هذه الآية دليلًا على إعجاز القرآن؟
الإجابة: ....

ب ما السر البلاغي فيما يأتي:

١ ﴿وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾.
السر البلاغي: ....

٢ ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ﴾.
السر البلاغي: ....

٣ ﴿كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾.
السر البلاغي: ....

٤ ﴿وَهُوَ مُلِيمٌ﴾.
السر البلاغي: ....

السؤال الثالث

أ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (١٣) عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ (١٤) عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ (١٥) إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾.

١ علام يعود الضمير في قوله ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ﴾؟ وما معنى ﴿نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾؟ وعلام نصبت النزلة؟ ومتى كانت هذه النزلة؟
الإجابة: ....

٢ علل: أبهم ما يغشاها في قوله ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾.
التعليل: ....

ب اختر الإجابة الصحيحة معللًا لما تختار إن وجد:

١ في قوله ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ (٨) فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ دنا جبريل من: .... (الأفق الأعلى – الرسول ﷺ – السماء الدنيا)
التعليل: ....

٢ في قوله ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾ أصل المراء: .... (المشي في الماء – الخوض في الباطل – المجادلة في الباطل)
التعليل: ....

٣ في قوله ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ﴾ ضيزى أي: .... (عادلة – جائرة – حائرة)
التعليل: ....

٤ المراد بالظن في قوله ﴿إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾: .... (تقليد الآباء – توهم أن ما هم عليه حق – الميل والهوى)
التعليل: ....

٥ في قوله ﴿أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ﴾ استفهام: .... (توبيخي – إنكاري – للتقريع والتهكم)
التعليل: ....

السؤال الرابع

أ صوِّب العبارات الآتية:

١ ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾. ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ أي إلى الآلهة.
التصويب: ....

٢ ﴿عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾: هو هلاك قوم لوط.
التصويب: ....

٣ ﴿وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ﴾ حاولوا إيذاء أضيافه.
التصويب: ....

٤ ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَآ أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾، «أشياعكم» أي رؤساءكم.
التصويب: ....

ب أكمل العبارات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ﴾ «في صرة» محله .... والتقدير: فجاءت صارة.

٢ ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ قرأ بضم الياء .... وقرأ .... بفتح الياء (يَصْعَقون).

٣ ﴿وَكُلُّ شَىْءٍ فَعَلُوهُ فِى ٱلزُّبُرِ﴾ إعراب «فعلوه» .... و «في الزبر» .... لكل.

٤ ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾ قرأ .... (والريحانِ) بالجر.

٥ ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ﴾ عند نزول العذاب بهم أو يوم القيامة و .... أولى وأرجح لمقتضى ....

السؤال الخامس

أ

١ قال تعالى: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ماذا قال قتادة في تفسير هذه الآية؟
الإجابة: ....

٢ ما الذي يدل عليه قوله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ﴾؟
الإجابة: ....

٣ في قوله تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ (٤٦) فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٧) ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ﴾ لماذا خص الأفنان بالذكر؟
الإجابة: ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أما العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ وتعليل الصواب إن وجد:

١ ﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ معنى «لا يبغيان» أي لا يبغيان التلاقي بالممازجة. ( )
التصويب للخطأ: ....
التعليل للصواب: ....

٢ ﴿وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ﴾ (وجه ربك) أي ذاته. ( )
التصويب للخطأ: ....
التعليل للصواب: ....

٣ ﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ﴾. بسلطان أي بمنصب. ( )
التصويب للخطأ: ....
التعليل للصواب: ....

٤ ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ﴾، ﴿لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ﴾ أي يسأل سؤال علم لا توبيخ. ( )
التصويب للخطأ: ....
التعليل للصواب: ....

الإجابات

نموذج إجابة بوكليت (٤٩)

جـ ١

أ

١ معنى (ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ). هي التي لا خير فيها من إنشاء مطر أو إلقاح شجر، وهي ريح الهلاك.

- **وما هي؟**: اختلف فيها والأظهر أنها الدبور.
- **الدليل**: لقوله ﷺ: (نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدَّبُور).

٢ **تفسير قوله تعالى**: (إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ).: تفسيره قوله تعالى: (تَمَتَّعُوا۟ فِى دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ).ورة هود.

- **معنى الصاقعة**: أي العذاب وكل عذاب مهلك صاعقة. والصاعقة هي الصوت الشديد من الجو ثم يكون منه نار فقط أو عذاب أو موت، والصاعقة في ذاتها شيء واحد وهذه الأشياء تأثيرات منها.
- **ختام الآية بقوله**: (وَهُمْ يَنظُرُونَ). لأنها كانت نهارًا يعاينونها.

ب

١ قوله تعالى: (مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم).

٢ أن الإيمان والإسلام معناهما واحد.

التعليل: لأن الملائكة سموهم مؤمنين ومسلمين هنا.

٣ أبو عمرو والكسائي وحمزة – التعليل: أي وفي قوم نوح.

٤ التشويق والتفخيم.

٥ كلاهما صحيح – التعليل: على معنى وجعلنا في موسى آية حيث حذف الفعل للعلم به.

جـ ٢

أ

١ إعراب (وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟). مبتدأ. إعراب (أَلْحَقْنَا بِهِمْ). خبره.

٢ القراءة في (وَٱتَّبَعَتْهُمْ). قرأ (وأتبعناهم) أبوعمرو.

إعراب (بِإِيمَٰنٍ). حال من الفاعل.

٣ معنى (وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ). وما نقصناهم من ثواب عملهم من شيء.

نوع (من): زائدة (زيادة إعراب لا زيادة معنى).

٤ **التفسير**: أي نلحق الأولاد بإيمانهم وأعمالهم درجات الآباء وإن قصرت أعمال الذرية عن أعمال الآباء.

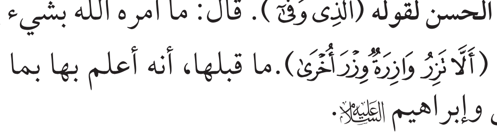
وقيل: إن الذرية وإن لم يبلغوا مبلغًا يكون منهم الإيمان استدلالًا وإنما تلقنوا منهم تقليدًا فهم يلحقون بالآباء.

ب

١ إكرام الضيف. ٢ عبادة الله تعالى.

٣ تزيد في عملهم. ٤ مرسل مجمل – بليغ.

٥ حمزة – الرافعات الشروع – اللاتي ينشئن الأمواج بجريهن.



جـ ٣

أ

- **صحف موسى** أي: التوراة.
- **تفسير الحسن لقوله** (ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ). قال: ما أمره الله بشيء إلا وفَّى به.
- علاقة (أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ).ما قبلها، أنه أعلم بها بما في صحف موسى وإبراهيم عليه السلام.
- أصل (تَزِرُ). من وزر يزر إذا اكتسب وزرًا.
- **الوزر هو**: الإثم.
- إعراب (أَلَّا تَزِرُ). محل (أن) وما بعدها الجر بدلًا من (فِى صُحُفِ مُوسَىٰ). أو في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أن لا تزر.

ب

١ تفخيمًا للوحي الذي أُوحي إليه.

٢ لعبادتهم أسماء لا مسميات لها في الواقع.

٣ لأن الإثم جنس يشتمل على كبائر وصغائر.

٤ لأن المسرة بالطاعة طاعة وذكرها شكر.

٥ حيث شبه من يعطي قليلًا ثم يمسك عن العطاء بمن يمسك عن الحفر بعد أن حيل دونه بصلابة كالصخرة.

جـ ٤

أ

١ إعراب ((حِكْمَةٌ). بدل مرفوع من (ما)، أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو حكمة.

خشعًا: حال من الخارجين.

٢
- معنى (بَٰلِغَةٌ). نهاية الصواب أو بالغة من الله إليهم.
- معنى (نُّكُرٍ). منكر فظيع تنكره النفوس؛ لأنها لم تعهد بمثله وهو يوم القيامة.

ب
- **هل يجوز**: لا يجوز.
- **لماذا**: لأن الصفة لا تعمل فيما قبل الموصوف.

جـ
- **معنى مقتدر**: قادر.
- **فائدة التنكير فيها**: أن يعلم أنه ما من شيء إلا هو تحت ملكه وقدرته.

د

١ كناية لأن خشوع الأبصار كناية عن الذلة، وذلك لأن ذلة الذليل وعزة العزيز تظهران في أعينهما.

٢ كناية عن موصوف وهو السفينة. ٣ تهكم بهم.

جـ ٥

أ ١ ٧٨ ٢ اللُّب ٣ كِمُّ ٤ كلاهما صحيح.

ب

١ (×) تصويب الخطأ: (شواظ من نار) أي اللهب الخالص.

٢ (✓) التعليل للصواب: لمجيء حرف العطف، ولأن التمر فاكهة وغذاء والرمان فاكهة ودواء فليسا للتفكه وحده.

٣ (×) التصويب للخطأ: قال الخليل: الدهمة: السواد.

٤ (✓). التعليل: حيث شبه السفن، وهي تشق أمواج البحر، بالجبال الضخمة الطويلة.

نموذج إجابة بوكليت (٥٠)

جـ ١

أ

١
- **إعراب** (وَٱلْأَرْضَ): منصوبة بفعل مضمر أي فرشنا الأرض فرشناها.
- **معنى** (فَرَشْنَٰهَا). بسطناها ومهدناها.
- (وَمِن كُلِّ شَىْءٍ). من الحيوان. وهو ضرب مثال.
- **الأولى في تفسير قوله**: (كل شيء) قوله من الحيوان ضرب مثال وإلا فالقول بالعموم أولى.
- **قول الحسن** رضي الله عنه **في قوله** (خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ). السماء والأرض، والليل والنهار، والشمس والقمر، والبر والبحر، والموت والحياة، فعدد أشياء وقال: كل اثنين منها زوج والله تعالى فرد لا مثل له.
- **معنى** (لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ). أي فعلنا ذلك كله – من بناء السماء وفرش الأرض وخلق الأزواج لتتذكروا فتعرفوا الخالق وتعبدوه.

٢
- **إعراب** (إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ). نصب بـ (المكرمين) إذا فُسر بإكرام إبراهيم لهم وإلا فبإضمار (اذكر).
- **إعراب** (فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا). مصدر ساد مسد الفعل مستغنٍ به عنه وأصله نسلم عليه سلامًا.
- **إعراب** (قَالَ سَلَٰمٌ). أي عليكم سلام فهو مرفوع على الابتداء.
- **وخبره**: محذوف.

ب

١ **التصويب**: أي خوفًا.

التعليل: لأن مَنْ لم يأكل طعامك لم يحفظ ذمامك.

٢ **التصويب**: أي نزول العذاب.

التعليل: لأن هذا جواب النضر بن الحارث وأصحابه حين استعجلوا العذاب وهو المراد من قوله تعالى: (سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ﴾

جـ ٢

أ

١
- **معنى** (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ). أي مملوكون لهم مخصوصون بهم.
- **معنى** (مَّكْنُونٌ).: مصون في الصدف لم تنله الأيدي، أو مخزون.

٢
- **يتساءلون**: يسأل بعضهم بعضًا عن أحواله وأعماله وما استحق به نيل ما عند الله.
- **المراد بـ (قبل)**: أي في الدنيا.

٣
- **السر البلاغي**: تشبيه مرسل مجمل وهو تشبيه بليغ.
- **وجه الشبه**: بياضهم وصفاؤهم.

٤
- **معنى** (عَذَابَ ٱلسَّمُومِ). هي الريح الحارة التي تدخل المسام.
- **سميت بها نار جهنم**: لأنها بهذه الصفة.

ب

١ تشبيه مرسل مفصل حيث شبههم بالجراد المنتشر في الكثرة والتموج والانتشار في الأقطار.

٢ كناية عن موصوف وهو السفينة. ٣ الإهانة والتوبيخ.



























٤ استعارة من قول الرجل لمن يتهدده: سأفرغ لك، أي سأترك كل ما يشغلني عن الإيقاع بك.

جـ ٣

أ

- **تفسير** (بِمَا عَمِلُواْ). أي بعقاب بما عملوا من السوء، أو بسبب ما عملوا من السوء.
- **تفسير** (بِٱلۡحُسۡنَى). أي بالمثوبة الحسنى وهي الجنة، أو بسبب الأعمال الحسنى.
- **إعراب** (ٱلَّذِينَ). بدل من (ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ) في محل نصب أو في محل رفع على المدح.
- **الكبائر**: الذنوب التي يكبر عقابها، قيل: ما أوعد الله عليها النار كالشرك بالله.
- **الفواحش**: ما شرع فيها الحد كالقتل العمد والزنا والقذف.
- **اللمم**: الصغائر كالنظرة والقبلة واللمسة والغمزة إذا لم يصر عليها ويواظب على فعلها وإلا فالإصرار على الصغائر يحولها إلى كبائر.

ب

١ هو جبريل عليه السلام عند الجمهور.

٢ قال الآلوسي: لا يبعد عندي أن يحمل قوله (وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ) على العموم.

٣ الإضراب للانتقال لبيان أن ما هم عليه غير مستند إلا إلى الوهم والهوى.

جـ

١ استفهام توبيخي. ٢ طباق إيجاب.

جـ ٤

أ

١
- الضمير في (كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ). أي قبل أهل مكة.
- المراد بـ (عَبۡدَنَا) نوح عليه السلام.

٢
- معنى (مَغۡلُوبٞ). غلبني قومي فلم يسمعوا مني واستحكم اليأس من إجابتهم لي.
- معنى (فَٱنتَصِرۡ). فانتقم لي منهم بعذاب تبعثه عليهم.

٣ التعليل: لأنهم كذبوه تكذيبًا على عقب تكذيب كلما مضى قرن مكذب تبعه قرن مكذب.
أو كذبت قوم نوح الرسل فكذبوا عبدنا لأنه من جملة الرسل.

٤ استعارة تمثيلية حيث شبه تدفق المطر من السحاب بانصباب أنهار انفتحت بها أبواب السماء.

ب

١ الجر أبو عمرو – الكسائي ٢ إليهم – كل من كفر بالله

٣ ازدجار – منعته ٤ الترجمة

جـ ٥

أ

١
- معنى (لِلۡأَنَامِ). للخلق، وهو كل ما على ظهر الأرض من دابة.
- قول الحسن: الإنس والجن، فهي كالبساط لهم يتصرفون فوقها.

٢
- (ٱلۡعَصۡفِ). ورق الزرع أو التبن الذي يقدم علفًا للماشية.
- (وَٱلرَّيۡحَانُ). الرزق وهو اللب.

٣ **المراد من** (فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ). أراد أن الأرض فيها ما يتلذذ به من الفواكه وفيها الجامع بين التلذذ والتغذي وهو ثمرة النخل، وفيها ما يُتغذى به فقط وهو الحب.

ب

١ لأنهما ثقلا الأرض. ٢ لأن (وَلِمَنۡ خَافَ) في معنى الجمع.

٣ تشديدًا للتوصية به وتأكيدًا لضرورة استعماله.

جـ

١ تشبيه، فقد شبه السفن وهي تشق أمواج البحر بالجبال الضخمة الطويلة.

٢ على الرأي القائل بأن النجم مراد به نجوم السماء، يكون هناك استعارة تصريحية حيث شبه النجم والشجر في انقيادهما لأمر الله بالساجد الذي ينقاد لأمر ربه.

نموذج إجابة بوكليت (٥١)

جـ ١

أ

١
- **معنى** (أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ). أي متى يوم الجزاء.
- **تقديره**: أيان وقوع يوم الدين.
- علام انتصب (يَوۡمَ) في قوله (يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ). انتصب (يوم) الواقع في جواب الشرط بفعل مضمر دل عليه السؤال أي: يقع (يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ).
- **القائل**: (ذُوقُواْ فِتۡنَتَكُمۡ).: خزنة النار.
- **المشار إليه بقوله**: (ٱلَّذِي) أي العذاب.
- **كانوا يستعجلونه**: في الدنيا بقولهم (ٱئۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ).

٢
- قرأ (مثلُ) بالرفع حمزة والكسائي على أنه صفة للحق. أي: حق مثل نطقكم.
- وقرأ غيرهم بالنصب، أي إنه لحق حقًّا مثل نطقكم.

٣ **السر البلاغي في قوله** (فَتَوَلَّىٰ بِرُكۡنِهِۦ). استعارة حيث استعار الركن للجنود لأن فرعون يتقوى بهم.

ب

١ للفت الأنظار إلى بديع صنعه تعالى.

٢ لأنه سبب الأقوات، وهذا من قبيل المجاز المرسل من إطلاق المسَبَّب وإرادة السبب.

جـ ٢

أ

١ مجاز. ٢ عاصم وابن عامر. ٣ الزجاج

٤ متعلقة بألتناهم

ب

١ تشبيه مرسل، حيث شُبهوا بأعجاز النخل وهي أصولها بلا فروع، لأن الريح كانت تقلع رؤوسهم فتبقي أجسادًا وجثثًا بلا رؤوس، وزاد التشبيه حسنًا أنهم كانوا ذوي جثث عظام طوال.

٢ تشديدًا للتوصية به وتأكيدًا على ضرورة استعماله.

٣ استعارة تمثيلية، شبه تدفق المطر من السحاب بانصباب أنهار انفتحت بها أبواب السماء.

٤ تشبيه مرسل مفصل حيث شبههم بالجراد المنتشر في الكثرة والتموج والانتشار في الأقطار.

جـ ٣

أ

١
- **معنى** (إِذَا هَوَىٰ). إذا غرب أو انتثر يوم القيامة.
- **جواب القسم**: ما ضل صاحبكم.
- **المراد من** (صَاحِبُكُمۡ). أي محمد ﷺ. ● **الخطاب**: لقريش.

٢ أي: **وما أتاكم به من القرآن ليس بمنطق يصدر عن هواه ورأيه، وإنا هو وحي من عن الله يوحى إليه. قال الألوسي**: ولا يبعد عندي أن يحمل قوله (وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ) على العموم.

ب

١ (×) تصويب الخطأ: خلق أباكم.

٢ (✓). تعليل الصواب: لأنها ائتفكت بأهلها أي انقلبت.

٣ (×) تصويب الخطأ: الحديث: أي القرآن.

جـ

١ السر البلاغي في (أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ). استفهام توبيخي.

٢ السر البلاغي في (أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ). طباق إيجاب.

جـ ٤

أ

١
- معنى (ضَلَٰلٖ). عن الحق في الدنيا.
- معنى (وَسُعُرٖ). ونيران في الآخرة أو في هلاك ونيران.

٢
- المراد بـ (ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ). أي يقال لهم: ذوقوا آلام سقر.
- معنى (سَقَرَ). علم لجهنم.

٣
- (كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ). يدل على العموم واشتمال الخلق على جميع الأشياء.
- إعراب (كل): منصوب بفعل مضمر تقديره: خلقنا.

٤ مفعول له. ٥ يا أهل مكة.

ب

١ الدين ٢ عاصم وابن عامر – الباقون – الأولى – الصعق.

٣ القرية – القصة. ٤ قصص السابقين.

جـ ٥

أ

١
- **معنى** (وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا). خلقها مرفوعة وجعلها منشأ أحكامه ومصدر قضاياه ومسكن ملائكته الذين يهبطون بالوحي على أنبيائه.
- **ونبّه بذلك على**: كبرياء شأنه وملكه وسلطانه.

٢
- **الميزان هو**: كل ما تُوزن به الأشياء وتُعرف مقاديرها من ميزان ومكيال ومقياس.
- **معنى** (وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ). أي خلقه موضوعًا على الأرض حيث علق به أحكام عباده من التسوية والتعديل في أخذهم وإعطائهم.

٣ إعراب (أَلَّا تَطۡغَوۡاْ). جملة تعليلية لقوله (وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ).
أو هي المفسرة بمعنى: (أي).

ب

١ كلاهما صحيح. ٢ استعارة.

٣ سؤال علم. ٤ فنن. ٥ أبي حنيفة.

نموذج إجابة بوكليت (٥٢)

جـ ١

أ

١
- **نوع الأسلوب**: تفخيم للحديث.
- **تنبيه على**: فيه تنبيه على أنه ليس من علم رسول الله ﷺ وإنما عرفه بالوحي.
- **معنى** (ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ). الضيف للواحد والجماعة كالصوم والزور بوزن الضيف، أي الزائرون لأنه في الأصل مصدر.
- **جعلهم ضيفًا**: لأنهم كانوا في صورة الضيف حيث أضافهم إبراهيم أو لأنهم كانوا في حسبانه كذلك.

٢
- **(من قبل)**: أي من قبل هؤلاء المذكورين.
- **فاسقين**: أي كافرين.
- **نصبت (السماء)** بفعل يفسره قوله (بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ).
- **معنى (بأيد)**: أي بقوة والأيد القوة ومنه قوله تعالى: (وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِ) أي ذا القوة.

ب

١ (×) التصويب للخطأ: بحيث يرونها وتقع أعينهم عليها لا أنهم فيها.

٢ (✓). التعليل للصواب: للدلالة على إثبات السلام كأنه قصد أنه يحييهم بأحسن مما حَيَّوه به أخذًا بأدب الله وهذا أيضًا من إكرامه لهم. ولأن دلالة الجملة الاسمية أقوى وأوكد من الجملة الفعلية.

٣ (✓). التعليل للصواب: حيث أطلق اسم الفاعل على اسم المفعول والمعنى: أنه ملام على طغيانه.

٤ (×) التصويب للخطأ: معنى (منتصرين) أي: ممتنعين من العذاب.

جـ ٢

أ

١
- **معنى** (فَذَكِّرۡ). فاثبت على تذكير الناس وموعظتهم.
- **المنعم به**: برحمة ربك وإنعامه عليك بالنبوة ورجاحة العقل.

٢
- **إعراب** (بِكَاهِنٖ وَلَا مَجۡنُونٍ). في موضع الحال.
- **التقدير**: لست كاهنًا ولا مجنونًا ملتبسًا بنعمة ربك.

٣
- **نوع (أم)**: في أوائل هذه الآي منقطعة بمعنى (بل) والهمزة.
- **تفيد**: الإضراب والاستفهام.

٤
- **معنى** (رَيۡبَ ٱلۡمَنُونِ). حوادث الدهر.
- **تفسير** (قُلۡ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُتَرَبِّصِينَ). أي أتربص هلاككم كما تتربصون هلاكي.

ب

١ استعارة تصريحية، حيث شبه النجم والشجر في انقيادهما لله بالساجد الذي ينقاد لأمر ربه.

٢ كناية، لأن خشوع الأبصار كناية عن الذلة، لأن ذلة الذليل وعزة العزيز إنما تظهران في أعينهما.

٣ الإهانة والتوبيخ ٤ الإبهام للتعظيم والتهويل.



جـ ٣

أ

١
- **المراد بقوله**: (لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ). أي كل واحد منهم.
- **معنى** (إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ). هو تقليد الآباء.
- **كيف يعرف الحق**: يُعرف الحق الذي هو حقيقة الشيء بالعلم والتيقن لا بالظن والتوهم.

٢
- **تفسير** (وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ). أي خلق الضحك والبكاء. وقيل: خلق الفرح والحزن، وقيل: أضحك المؤمنين في الآخرة بالمواهب وأبكاهم في الدنيا بالنوائب.
- **تفسير** (وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا). قيل: أمات الآباء وأحيا الأبناء، أو أمات بالكفر وأحيا بالإيمان، أو أمات هنا وأحيا هناك.

٣
- **السر البلاغي في**: (أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ)، (أَمَاتَ وَأَحۡيَا). طباق إيجاب.

ب

١ إبهام المُوحى به للتعظيم والتهويل.

٢ في استخدام حرف الجر (على) بدلًا من (في) دلالة على أن هذا الأمر معطى من الله هبة لنبينا محمد ﷺ، فهذه الأشياء لا تؤخذ بعلم بل فضل من الله.

جـ

١ الكافر. ٢ مخففة من الثقيلة. ٣ إنكارًا.

جـ ٤

أ

- **معنى** (رِيحٗا صَرۡصَرٗا). باردًا أو شديدة الصوت.
- **معنى** (أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ). أصول نخل منقلع عن مغارسه.

ب

١ أهل مكة ٢ تشبيه مرسل ٣ النذر

جـ

١ بيان – مختلط – مخصوصة.

٢ تعظيم – تعجب. ٣ أبو عمرو – مبتدأ – خبره.

جـ ٥

أ

١
- **اسم العينين كما قال الحسن**: إحداهما التسنيم والأخرى السلسبيل.
- **معنى** (فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ زَوۡجَانِ). صنفان صنف معروف لهم وصنف غريب عنهم، أو رطب ويابس وهما في الفضل سواء.

٢ **مفرد** (فُرُشِۭ). فراش.– **مفرد** (بَطَآئِنُهَا): بطانة.

ب

١ لاشتمالهما على أماكن وقصور ومجالس.

٢ لأنهما لما التقيا وصارا كالشيء الواحد جاز أن يُقال: يخرجان منهما، كما يقال: يخرجان من البحر ولا يخرجان من جميع البحر ولكن بعضه.

٣ لوجود الوصل المعنوي، لما عُلم أن الحسبان حسبانه، والسجود لا يكون إلا له كأنه قيل: (ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ) و (وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ) له وبذلك تعدد الخبر للمبتدأ (ٱلرَّحۡمَٰنُ).

جـ

١ التصويب: في قوله (وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ) تشبيه.

٢ التصويب: (ذِي ٱلۡجَلَٰلِ) صفة لـ (ربك).

٣ التصويب: نحاس: أي دخان.

نموذج إجابة بوكليت (٥٣)

جـ ١

أ

١
- **العنوان**: ذكر حال المؤمنين.
- **المراد بـ (العيون)**: ينابيع الماء في الجنة بحيث يرونها وتقع عليها أبصارهم لا أنهم فيها.

٢
- **معنى** (مُحۡسِنِينَ). أي قد أحسنوا أعمالهم في الدنيا.
- **تفسير إحسانهم**: تفسير إحسانهم ما بعده (كَانُواْ قَلِيلٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ).

٣
- **نوع (ما)**: مزيدة للتوكيد. و(يهجعون) خبر (كان) والمعنى: كانوا يهجعون في طائفة قليلة من الليل. أو مصدرية. والمعنى: كانوا قليلًا من الليل هجوعهم.
- **هل يجوز أن تكون (ما) نافية**: لا يجوز أن تكون (ما) نافية على معنى: أنهم لا يهجعون من الليل قليلًا ويقومونه كله.
- **معنى (السحر)**: السدس الأخير من الليل.

ب

١ (×) التصويب للخطأ: قال الزجاج: الذنوب في اللغة: النصيب.

٢ (×) التصويب للخطأ: استفهام للتشويق والتفخيم.

٣ (✓). التعليل للصواب: لما عُرف أن الكفار كلهم مؤمنون موحدون في الآخرة، دليله قوله (ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ). نعم قد أشرك البعض في الدنيا لكن مدة الدنيا بالإضافة إلى الأبد أقل من يوم.

٤ (✓) التعليل للصواب: لأنهم لم يتلاقوا في زمان واحد بل جمعتهم العلة الواحدة وهي الطغيان، والطغيان هو الحامل عليه.

جـ ٢

أ

١
- **المناسبة**: تسفيه أحلامهم.
- **لماذا**: حيث اختاروا لله ما يكرهون وهم حكماء عند أنفسهم.

٢
- **المغرم**: أن يلتزم الإنسان ما ليس عليه.
- **معنى الآية**: أي لزمهم مغرم ثقيل فزهدهم ذلك في اتباعك.

٣
- **المراد بالغيب**: أي اللوح المحفوظ.
- **معنى** (فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ) ما فيه حتى يقولوا لا نُبعث، وإن بُعثنا لم نعَذَّب.

٤
- **تفسير قوله** (أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗا). هو كيدهم في دار الندوة برسول الله ﷺ وبالمؤمنين.
- **هذه الآية دليل على إعجاز القرآن**: حيث أشار إلى أمر وقع بعد ذلك في قصة الهجرة.

ب

١ استعارة تصريحية، حيث شبه النجم والشجر في انقيادهما لأمر الله بالساجد الذي ينقاد لأمر ربه.

٢ تشبيه مرسل حيث شبهوا بأعجاز النخل، وهي أصولها بلا فروع، لأن الريح كانت تقلع رؤوسهم فتبقي أجسادًا وجثثًا بلا رؤوس وزاد التشبيه حسنًا أنهم كانوا ذوي جثث عظام طوال.

٣ تشبيه مرسل مجمل وهو تشبيه بليغ.

٤ مجاز عقلي حيث أطلق اسم الفاعل على اسم المفعول والمعنى أنه ملام على طغيانه.

جـ ٣

أ

١
- **الضمير في** (وَلَقَدۡ رَءَاهُ): أي رأى محمدٌ جبريل عليه السلام.
- **معنى** (نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ). أي مرة أخرى من النزول.
- **علام نصبت النزلة**: نصبت النزلة نصب الظرف الذي هو مرة، أي: نزل عليه جبريل نزلة أخرى.
- **متى كانت النزلة**: ذلك ليلة المعراج.

٢ لتعظيم وتكثير لما يغشاها والتهويل.

ب

١ الرسول ﷺ. ٢ المجادلة في الباطل.

٣ جائرة ٤ تقليد الآباء . ٥ إنكاري.

جـ ٤

أ

١ (مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ). أي إلى إسرافيل.

٢ (عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ) هو هلاك قوم نوح.

٣ (وَلَقَدۡ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيۡفِهِۦ) أي طلبوا الفاحشة من أضيافه.

٤ (أَشۡيَاعَكُمۡ) أي أشباهكم في الكفر من الأمم.

ب

١ النصب على الحال ٢ عاصم وابن عامر – الباقون.

٣ في موضع جر نعت لشيء – خبر.

٤ حمزة والكسائي. ٥ الأول – اللحاق.

جـ ٥

أ

١ **قول قتادة**: قد كانت هناك مسألة، ثم ختم على أفواه القوم وتكلمت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون.

٢ **الآية تدل على**: أن الجن يطمثون كما يطمث الإنس.

٣ **خص** (أَفۡنَانٖ) **بالذكر**: لأنها هي التي تورق وتثمر فمنها تمتد الظلال ومنها تجتنى الثمار.

ب

١ (×) تصويب الخطأ: (لَّا يَبۡغِيَانِ) أي لا يبغي أحدهما على الآخر بالممازجة ولا يتجاوز حده.

٢ (✓).

٣ (×) التصويب للخطأ: (بِسُلۡطَٰنٖ) أي بقوة وقهر وغلبة.

٤ (×) التصويب للخطأ: (لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ) سؤال علم ولكن يُسأل سؤال توبيخ.

مراجعة «سلاح الأزهري» في شافعي

للصف الثالث الثانوى «علمي»



إعداد: أ. أحمد الجوهري

بوكليت ٣ — نماذج بوكليت سلاح الأزهري

السؤال الأول

أ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ عرف الظهار لغة وشرعًا؟وماذا كان حكمه في الجاهلية؟

....

٢ بم يسقط حد القذف عن القاذف؟ وبم تبطل العفة المعتبرة في الإحصان؟

....

٣ عرف الأيمان لغة، وما أصلها في اللغة واصطلاحًا؟ وما ضابط الحالف؟

....

ب بين الحكم فيما يأتي مع التعليل أو ذكر الدليل:

١ ادعى كل من الخصمين عينًا وهي في يد أحدهما.

◉ الحكم:.................... ◉ التعليل أو الدليل:....................

٢ سرق شخص جلد ميتة بلا دبغ.

◉ الحكم:.................... ◉ التعليل أو الدليل:....................

٣ لو حلب لبن المرضعة دفعة ووصل إلى جوف الرضيع في خمس مرات .

◉ الحكم:.................... ◉ التعليل أو الدليل:....................

٤ قال: أنت طالق خمسًا إلا ثلاثًا.

◉ الحكم:.................... ◉ التعليل أو الدليل:....................

ج عرف ما يأتي :

١ الاستثناء:

◉ الاستثناء :....................

٢ النذر:

◉ النذر لغة :....................

◉ النذر شرعًا :....................

السؤال الثاني

أ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ معللًا للصواب ومصوبًا للخطأ فيما يأتي :

١ حلف ألا يزوج موليته فأمر غيره بفعله ففعله وكيله ولو مع حضوره يحنث. (   )

◉ تصويب الخطأ:....................

◉ التعليل للصواب:....................

٣ سرقة ما ليس بمحرز .

◉ الحكم:....................

◉ التعليل أو الدليل:....................

ب علل لما يأتي :

١ اعتبرت العفة عن الزنا .

◉ التعليل :....................

٢ اطلقت الأيمان على الحلف .

◉ التعليل :....................

٣ إن لم يبين القاضي حكم النكول وحكم بنكوله نفذ حكمه .

◉ التعليل :....................

السؤال الرابع **دلل على ما يأتي:**

١ يسن لمن طلق طلاقًا بدعيًّا الرجعة ثم بعدها إن شاء طلق بعد تمام الطهر .

◉ الدليل:....................

٢ يجوز للمرأة المحتدة أن تكتحل ليلًا وتمسحه نهارًا للحاجة .

◉ الدليل:....................

٣ في قلع السن قصاص .

◉ الدليل:....................

٤ لا جهاد على المرأة .

◉ الدليل:....................

٥ يكره للقاضي أن يتخذ حاجبًا دون الخصوم.

◉ الدليل:....................

السؤال الخامس

أ

١ ما الفرائض؟

....

٢ لِمَ سمي علم الميراث بعلم الفرائض؟

....

٣ مَنْ الأخ المبارك؟

....

ب بين الوارث ونصيبه وسبب استحقاقه وغير الوارث وسبب حجبه في المسألتين الآتيتينِ:

١ مات عن: (بنتين – بنت ابن – ابن ابن ابن – أخ لأم – أم – جدة)

....

٢ مات وترك: (أختين شقيقتين – أختًا لأم – جدة).

....

٢ لو كان القتل بالضرب وزعت الدية على عدد الرؤوس . (   )

◉ تصويب الخطأ:....................

◉ التعليل للصواب:....................

٣ المكره على طلاق زوجته يقع طلاقه عند أبي حنيفة . (   )

◉ تصويب الخطأ:....................

◉ التعليل للصواب:....................

٤ لا تقبل شهادة المغفل . (   )

◉ تصويب الخطأ:....................

◉ التعليل للصواب:....................

٥ يجب التتابع في صيام كفارة اليمين . (   )

◉ تصويب الخطأ:....................

◉ التعليل للصواب:....................

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين معللًا أو مدللًا لاختيارك :

١ طلاق الصغيرة التي لم تحض:....................(سني – بدعي – لا سني ولا بدعي)

◉ التعليل أو الدليل:....................

٢ الإقرار بالرضاع لا بد فيه من: ....(رجلين – رجل وامرأتين – أربع نسوة)

◉ التعليل أو الدليل:....................

٣ حد الزاني المحصن: ....(الجلد مائة جلدة – الرجم حتى الموت – التغريب)

◉ التعليل أو الدليل:....................

٤ لو قال حلفت ونوى خبرًا ماضيًا في صيغة الماضي:....................(يصح – لا يصح – لا يكون يمينًا)

◉ التعليل أو الدليل:....................

٥ تسوية القاضي بين الخصمين في استماع اللفظ منهما:....................(واجب – مندوب – مكروه)

◉ التعليل أو الدليل:....................

السؤال الثالث

أ بين الحكم فيما يأتي مع التعليل أو ذكر الدليل :

١ شهادة الأخرس إن فهمت إشارته .

◉ الحكم:....................

◉ التعليل أو الدليل:....................

٢ لحن في اليمين فقال: الله أحلف به لأفعلن كذا .

◉ الحكم:....................

◉ التعليل أو الدليل:....................

بوكليت ٤ — نماذج بوكليت سلاح الأزهري

السؤال الأول

أ أجب عما يأتي:

١ عرف الرضاع لغة وشرعًا؟وما الأصل فيه؟

....

....

٢ اذكر شرائط وجوب القصاص في الأطراف، وماحكم قطع الشلاء بالصحيحة؟

....

....

٣ اذكر ما ينعقد به اليمين إجمالًا، وما حكم الحلف بغير الله؟

....

....

ب بين الحكم فيما يأتي :

١ استحق دينًا على ممتنع من أدائه .

◉ الحكم:....................

٢ قتل قطاع الطريق وأخذوا المال المقدر بنصاب السرقة .

◉ الحكم:....................

٣ قلع سنًّا ليس لها مثل .

◉ الحكم:....................

٤ قال لها: أنت طالق في آخر شهر كذا .

◉ الحكم:....................

ج عرف ما يأتي :

١ الخطابية .

◉ ....

٢ العدة لغة .

◉ ....

سلاح الأزهري — الصف الثالث الثانوي

السؤال الثاني

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ معللًا للصواب ومصوبًا للخطأ :

١ تبطل العفة المعتبرة في الإحصان بوطء شخص وطئًا حرامًا في نكاح صحيح. ( )

◉ تصويب الخطأ: ......

◉ التعليل للصواب: ......

٢ يحرم الاكتحال بالتوتياء. ( )

◉ تصويب الخطأ: ......

◉ التعليل للصواب: ......

٣ لا حضانة لصبي ومجنون. ( )

◉ تصويب الخطأ: ......

◉ التعليل للصواب: ......

٤ من كان دون مسافة القصر من البلدة التي دخلها الكفار حكمه كأهلها وإن كان في أهلها الكفاية. ( )

◉ تصويب الخطأ: ......

◉ التعليل للصواب: ......

٥ لا شيء في لغو اليمين. ( )

◉ تصويب الخطأ: ......

◉ التعليل للصواب: ......

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين معللًا أو مدللًا لاختيارك:

١ طلاق الحكم في الشقاق: (واجب – مندوب – حرام)

◉ التعليل أو الدليل: ......

٢ بلوغ الإمام بالتعزير أدنى الحدود: (مندوب – واجب – لا يبلغ)

◉ التعليل أو الدليل: ......

٣ لا يجزئ في الأضحية: (الجرباء – القرناء – السوداء)

◉ التعليل أو الدليل: ......

بوكليت الفقه الشافعي (علمي) — سلاح الأزهري

٤ لو حكم من ليس أهلًا للحكم: (ينفذ حكمه مع الكراهة – لا ينفذ حكمه – ينفذ حكمه)

◉ التعليل أو الدليل: ......

٥ شروط صحة الدعوي: (ثلاثة – أربعة – خمسة)

◉ التعليل أو الدليل: ......

السؤال الثالث

أ بين الحكم فيما يأتي مع التعليل أو ذكر الدليل :

١ جهاد أقطع معظم أصابع اليد .

◉ الحكم: ......

◉ التعليل أو الدليل: ......

٢ الكفارة بعد العود بفرقة لمن ظاهر منها بطلاق أو غيره .

◉ الحكم: ......

◉ التعليل أو الدليل: ......

٣ لو انقطعت عدة الزوجة وجدد الزوج النكاح .

◉ الحكم: ......

◉ التعليل أو الدليل: ......

ب علل لما يأتي:

١ يمين المدعي بعد نكول خصمه كإقرار الخصم لا كالبينة من المدعي .

◉ التعليل : ......

٢ للمعتدة الرجعية السكنى والنفقة والكسوة وسائر الحقوق الزوجية .

◉ التعليل : ......

٣ يشترط في البينة التفصيل فتذكر بمن زنى .

◉ التعليل : ......

السؤال الرابع

أ دلل على ما يأتي:

١ يسن للزاني وكل من ارتكب معصية الستر على نفسه.

◉ الدليل: ......

٢ لا يصح النذر من مكره .

◉ الدليل: ......

سلاح الأزهري — الصف الثالث الثانوي

٣ لا قصاص لقتيل معصوم بإيمان أو عقد ذمة أو عهد.

◉ الدليل: ......

٤ الخمر حرام.

◉ الدليل: ......

٥ قتل الآدمي عمدًا بغير حق من أكبر الكبائر بعد الشرك .

◉ الدليل: ......

السؤال الخامس

أ أجب عما يأتي:

١ ما حكمة مشروعية الميراث؟

◉ ......

٢ من الوارثات بالفرض أو التعصيب من النساء؟

◉ ......

ب بين الوارث ونصيبه وسبب استحقاقه وغير الوارث وسبب حجبه فيما يأتي:

مات وترك: (٣ أبناء ذكور – ٦ بنات صلبيات – عمًّا – عمة – جدة لأم – أخًا لأم – ابن عم).

◉ ......

الإجابات

٢ يسقط حد القذف عن القاذف:
١ – إقامة البينة على زنا المقذوف.
٢ – عفو المقذوف عن القاذف عن جميع الحد.
٣ – اللعان. ٤ – إقرار المقذوف بالزنا.
– لو ورث القاذف الحد، تبطل العفة المعتبرة في الإحصان بوطء الشخص وطئًا حرامًا وإن لم يحد به كوطء محرمة برضاع أو نسب مع علمه بالتحريم لدلالته على قلة مبالاته بالزنا بل غشيان المحارم أشد من غشيان الأجنبيات.

٣ الأيمان بفتح الهمزة جمع يمين وأصلها في اللغة اليد اليمنى.
اصطلاحًا: تحقيق أمر غير ثابت ماضيًا كان أو مستقبلًا نفيًا أو إثباتًا ممكنًا أو ممتنعًا صادقة كانت أو كاذبة مع العلم بالحال أو الجهل به.
ضابط الحالف: ١ – مكلف. ٢ – مختار. ٣ – قاصد.

ب
١ القول قول صاحب اليد بيمينه أنها ملكه؛ إذ اليد من الأسباب المرجحة.
٢ لا قطع؛ لأنه ليس بمال ويشترط لقطع يد السارق أن يكون مالًا محترمًا.
٣ اعتبرت رضعة واحدة اعتبارًا بحالة الانفصال من الثدي.
٤ وقع طلقتان؛ لأن الاستثناء يعتبر من الملفوظ لا من المملوك.

ج
١ الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها.
٢ **لغة**: الوعد بخير أو شر.
شرعًا: الوعد بخير خاصة قاله الروياني والماوردي وقال غيرهما التزام قربة لم تتعين .

جـ ٢
أ
١ (✗) لم يحنث.
٢ (✗) لوكان القتل بالضرب فعلى عدد الضربات.
٣ (✓). ٤ (✓) كما قاله صاحب التنبيه.
٥ (✗) لا يجب التتابع في صيام كفارة اليمين.

ب
١ لا سني ولا بدعي؛ لأن عدتها بالأشهر فلا ضرر يلحقها.
٢ رجلين لاطلاع الرجال عليه غالبًا.
٣ الرجم حتى الموت؛ للإجماع وتظاهر الأخبار فيه كرجم ماعز والغامدية وقرأ شاذًّا: (والشيخ الشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة).
٤ لا يكون يمينًا؛ لاحتمال ما نواه.
٥ واجب؛ لئلا ينكسر قلب أحدهما.

ج ترجيحًا بالجهة.

نموذج إجابة بوكليت ٣

جـ ١
أ
١ لغة: مأخوذ من الظهر لأن صورته الأصلية أن يقول لزوجته (أنتِ) عليَّ كظهر أمي.
شرعًا: تشبيه الزوج زوجته في الحرمة بمحرمة عليه.
كان في الجاهلية طلاقًا كالإيلاء فغير الشرع حكمه إلى تحريمها بعد العود ولزوم الكفارة.

ب
١ واجب.
٢ لا يبلغ الإمام وجوبًا بالتعزير أدنى الحدود .
٣ الجرباء؛لأن الجرب يفسد اللحم والودك.
٤ لا ينفذ حكمه سواء وافق الحق أم لا؛ لأن إصابته اتفاقية ليست صادرة عن أصل شرعي.
٥ خمسة؛ ١ – أن تكون معلومة غالبًا. ٢ – أن تكون ملزمة. ٣– أن يعين مدعى عليه. ٤– أن يكون كل من المدعي والمدعى عليه غير عدو لا أمان له مكلفًا، ومثله السكران. ٥– أن لا تناقضها دعوى أخرى.

جـ ٣
أ
١ لا جهاد عليه؛ لأن مقصود الجهاد البطش والنكاية وهو مفقود فيه (الأقطع) ولأنه لا يتمكن من الضرب.
٢ لا تسقط؛ لاستقرارها بالإمساك .
٣ تكون معه على ما بقي من عدد الطلاق؛ لما روي عن البيهقي عن عمر أنه أفتى بذلك ووافقه عليه جماعة من الصحابة ولم يظهر لهم مخالف.

ب
١ لأنه يتوصل باليمين بعد نكوله إلى الحق فأشبه إقراره به.
٢ لبقاء حبس النكاح وسلطنته ولهذا تسقط بنشوزها.
٣ لجواز ألا حد عليه بوطئها.

جـ ٤
١ لخبر: (من أتى من هذه القاذورات شيئًا فليستتر بستر الله تعالى فإن من أبدى لنا صفحته أقمنا عليه الحد).
٢ لخبر: (رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه).
٣ لقوله تعالى: ﴿ قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ ﴾.
٤ لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ﴾
٥ فقد سئل النبي: (أي الذنب أعظم عند الله تعالى؟ قال: أن تجعل لله ندًّا (شريكًا) وهو خلقك، قيل: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك)

جـ ٥
أ
١ ١- حكم الإسلام بجعل تركة الميت ملكًا لأفراد الورثة وفي ذلك احترام لملكية الأفراد.
٢- فرض الميراث لأمس الناس قرابة للميت لأنه انتصر بهم في حياته وكثيرًا ما يكون لهم دخل في تكوين ثروته فكان الغنم بالغرم.
٣- حدد لكل وارث نصيبًا معينًا فحسم بهذا مادة النزاع التي تزرع الأحقاد وتقطع الأرحام.

٤- كان نصيب الأنثى نصف نصيب الرجل في بعض الأحيان؛ لأنه الكافل لأسرته وعليه وحده يقع عبء الإنفاق.
٥- ألحقت الزوجية بالقرابة تقديسًا للصلة بين الزوجين وإبرازًا لمظهر الوفاء.

٢ البنت، بنت الابن وإن نزل بمحض الذكورة، الأم، الجدة لأم أو لأب وإن علت ما لم تدل إلى الميت بجد فاسد كأم أبي أم فإن هذه من ذوي الأرحام، الأخت مطلقًا، الزوجة، المولاة المعتقة ولا يوجد في زماننا.

ب ٣ أبناء ذكور و ٦ بنات ص: ب.ع تعصيبًا بالغير للذكر مثل حظ الأنثيين.
عم: محجوب؛ لوجود الأبناء الذكور ترجيحًا بالجهة.
عمة: لا ترث؛ لأنها لا فرض مقدر لها شرعًا .
جدة لأم: السدس؛ لعدم وجود الأم.
أخ لأم: محجوب؛ لوجود الفرع الوارث.
ابن عم: محجوب؛ لوجود الأبناء الذكور ترجيحًا بالجهة.

جـ ٣
أ
١ لا تقبل شهادة الأخرس وإن فهمت إشارته، حيث يشترط في الشاهد أن يكون ناطقًا.
٢ لا يمنع الانعقاد، على أنه لا لحن فيه.
٣ لا قطع به، لخبر أبي داود: (لا قطع في شيء من الماشية إلا فيما آواه المراح).

ب
١ لأن من زنى لا يتعير به.
٢ لأنهم كانوا إذا تحالفوا يأخذ كل واحد منهم بيد صاحبه.
٣ لتقصير المدعى عليه بترك البحث عن حكم النكول.

جـ ٤
١ لخبر الصحيحين أن ابن عمر طلق زوجته وهي حائض فذكر عمر ذلك للنبي ﷺ فقال: (مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرًا) .
٢ لأنه ﷺ أذن لأم سلمة في الصبر ليلا.
٣ لقوله تعالى: ﴿وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ﴾.
٤ لقوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِ﴾، وإطلاق لفظ المؤمنين ينصرف للرجال دون النساء ولقوله ﷺ لعائشة رضي الله عنها وقد سألته عن الجهاد: (ولكن أفضل الجهاد حج مبرور).
٥ لخبر (من ولي من أمور الناس شيئًا فاحتجب حجبه الله يوم القيامة).

جـ ٥
أ
١ جمع فريضة وهي النصيب الذي قدره الشارع للوارث.
٢ لأنها القواعد التي يعرف بها السهام المقدرة شرعًا لكل وارث.
٣ هو الذي (لولاه) لحرمت أخته من الميراث.

ب ١ **البنتان**: الثلثان؛ للتعدد وعدم موجود من يعصبهم.
بنت ابن وابن ابن ابن: الباقي تعصيبًا؛ لأنها محتاجة إليه.
أخ لأم: محجوب؛ لوجود الفرع الوارث.
أم: السدس؛ لوجود الفرع الوارث. **جدة**:محجوبة؛ لوجود الأم.
٢ أختان شقيقتان: الثلثان فرضًا للتعدد وعدم وجود من يعصبهم.
أخت لأم: السدس لعدم وجود فرع وارث أو أصل ذكر.
جدة: السدس لعدم وجود الأم.

نموذج إجابة بوكليت ٤

جـ ١
أ
١ الرضاع لغة: اسم لمص الثدي وشرب لبنه.
شرعًا: اسم لحصول لبن امرأة أو ما حصل منه في معدة طفل أو دماغه.

الأصل في تحريمه قبل الإجماع: قوله تعالى: ﴿وَأُمَّهَـٰتُكُمُ ٱلَّـٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَـٰعَةِ﴾، قول النبي ﷺ: «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب».
٢ ١ – أن يكون الجاني بالغ. ٢ – أن يكون الجاني عاقلًا.
٣- ألا يكون الجاني والدًا للمجني عليه.
٤-ألا يكون المجني عليه أنقص من الجاني بكفر أو هدر دم.
٥- عصمة المجني عليه بإيمان أو أمان كعقد ذمة أو عهد.
٦- الاشتراك في الاسم الخاص رعاية للمماثلة.
٧- أن لا يكون بأحد الطرفين الجاني والمجني عليه، شلل.
– تقطع الشلاء بالصحيحة لأنه دون حقه.
٣ ١ – بذات الله تعالى.
٢ – باسم من أسمائه تعالى المختصة به.
٣ – أو باسم من أسمائه الغالب إطلاقها عليه سبحانه وعلى غيره.
٤- اسم يطلق على الله وعلى غيره على حد السواء.
٥- صفة من صفات ذاته.
علم من حصر الانعقاد فيما ذكر عدم انعقاد اليمين بمخلوق كالنبي وجبريل والكعبة ونحو ذلك ولو مع قصده بل يكره الحلف به إلا أن يسبق لسانه إليه.

ب
١ طالبه به.
٢ قتلوا حتمًا وصلبوا زيادة في التنكيل بهم وزجرًا لغيرهم.
٣ لا قود وإن نبت له مثلها بعد؛ لانتفاء المماثلة حال الجناية.
٤ تطلق بآخر جزء من الشهر؛ لأنه يصح تعليق الطلاق فتطلق عند وجود الشرط.

ج
١ فرقة يجوزون الشهادة لصاحبهم إذا سمعوه يقول: لي على فلان كذا.
٢ مأخوذة من العدد لاشتمالها على عدد من الأقراء أو الأشهر غالبًا.

جـ ٢
أ
١ (✗) لا تبطل العفة المعتبرة في الإحصان بوطء شخص وطئًا حرامًا في نكاح صحيح.
٢ (✗) لا يحرم الاكتحال بالتوتياء. ٣ (✓) لعدم الحد عليهما.
٤ (✓) لأنه كالحاضر معهم.
٥ (✓) لقوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَـٰنِكُمۡ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَـٰنَ﴾، وبدليل الآية الأخرى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَـٰنِكُمۡ وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡ﴾.

مراجعة «سلاح الأزهري» في شافعي


للصف الثالث الثانوى «ادبي»



إعداد: أ. أحمد الجوهري

بوكليت الفقه الشافعي (أدبي) — سلاح الأزهري

بوكليت ٣٦ — نماذج بوكليت سلاح الأزهري

السؤال الأول

أ ما الأصل في الجنايات؟ وما حكم قتل الآدمي عمدا بغير حق؟ وما دليل ذلك؟

◉ الأصل في الجنايات: ....

◉ الحكم: ....

◉ الدليل: ....

ب ما أنواع القتل إجمالًا؟ وما الحكم لو عفا المستحق للقود عن الجاني مجانا أو على مال؟

◉ أنواع القتل إجمالًا: ....

◉ الحكم: ....

ج ما حكم قطع (الرجل بالمرأة والعالم بالجاهل)؟

◉ الحكم: ....

السؤال الثاني

أ ما الذي يسن لمريد الأضحية؟ وبِمَ تجب؟

◉ الذي يسن لمريد الأضحية : ....

◉ وتجب بـ : ....

ب دلل على ما يأتي من القرآن الكريم أو السنة النبوية المطهرة .

١ عدة المطلقة الآيسة والصغيرة ثلاثة أشهر .

◉ الدليل: ....

٢ المطلقة قبل الدخول بها لا عدة عليها.

◉ الدليل: ....

٣ من شروط وجوب القصاص : عصمة القتيل بإيمان أو أمان .

◉ الدليل: ....

٤ حرمة التداوي بالخمر .

◉ الدليل: ....

السؤال الثالث

أ ما الشروط التي يجب توافرها في المضحي؟

◉ الشروط التي يجب توافرها في المضحي: ....

ب اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي معللا لاختيارك أو ذاكرا الدليل :

١ سرق مسلم حصر المسجد المعدة للاستعمال : (يقطع به – لا يقطع به – يعزر) .

◉ التعليل أو الدليل: ....

٢ مات عن مطلقة بائن : (لا تنتقل لعدة وفاة – تنتقل لعدة وفاة – لا عدة عليها) .

◉ التعليل أو الدليل: ....

٣ حلف ألا يفعل شيئا معينا ففعل غيره : (يحنث – لم يحنث – لغو يمين)

◉ التعليل أو الدليل: ....

٤ من خالف قوله الظاهر هو : (المدعي – المدعى عليه – الشاهد) .

◉ التعليل أو الدليل: ....

السؤال الرابع

أ ما النذر لغة وشرعًا؟ وما الذي يشترط في صيغته؟

◉ النذر لغة : ....

◉ النذر شرعًا : ....

◉ الذي يشترط في صيغة النذر : ....

ب يشترط لصحة كل دعوى ستة شروط . اذكر خمسة منها إجمالًا .

◉ الشروط : ....

السؤال الخامس

أ متى يرث الأب بالفرض مع التعصيب؟

....

....

ب بيّن الوارث ونصيبه وغير الوارث وسبب حجبه في المسألة الآتية :

مات عن : (زوجتين – أخت شقيقة – أخ لأب – أختين لأب – عم شقيق) .

◉ زوجتان: ....

◉ أخت شقيقة: ....

◉ أخ لأب: ....

◉ أختان لأب: ....

◉ عم شقيق: ....


بوكليت الفقه الشافعي (أدبي) — سلاح الأزهري

بوكليت ٣٧ — نماذج بوكليت سلاح الأزهري

السؤال الأول

أ ما الرضاع لغة وشرعًا؟ وما حكمه؟ وما الحكم لو شك في رضيع هل رضع في الحولين أو بعدهما؟ مع التعليل .

◉ الرضاع لغة وشرعًا: ....

◉ الحكم: ....

◉ الحكم لو شك في رضيع هل رضع في الحولين أو بعدهما: ....

◉ التعليل: ....

ب علل أو دلل لما يأتي:

١ إن لم تكن مع المدعي بينة فالقول قول المدعى عليه بيمينه.

◉ الدليل: ....

◉ التعليل: ....

٢ لا قصاص في الجروح إلا في الموضحة.

◉ الدليل: ....

◉ التعليل: ....

٣ لا حضانة لمن تزوجت بمن ليس له حق في الحضانة

◉ الدليل: ....

◉ التعليل: ....

٤ وجوب الكفارة على من صار عائدًا في ظهاره.

◉ الدليل: ....

◉ التعليل: ....

السؤال الثاني

أ ما الشهادة؟ وما الأصل فيها من القرآن والسنة؟ وما شروط الشاهد؟

◉ الشهادة: ....

◉ الأصل فيها من القرآن والسنة: ....

◉ شروط الشاهد: ....

١٥٦

سلاح الأزهري — الصف الثالث الثانوي

ب بين حكم ما يأتي مع التعليل، إن وجد.

١ طلاق الحَكَم في الشقاق.

◉ الحكم: ....

◉ التعليل: ....

٢ الجهاد لأشل يد أو معظم أصابعها.

◉ الحكم: ....

◉ التعليل: ....

٣ عفا المستحق عن القود مجانًا .

◉ الحكم: ....

◉ التعليل: ....

٤ طلاق مستقيمة الحال.

◉ الحكم: ....

◉ التعليل: ....

السؤال الثالث

أ ما النذر لغة وشرعًا؟ وما الذي يشترط في صيغته؟

◉ النذر لغة : ....

◉ النذر شرعًا : ....

◉ الذي يشترط في صيغة النذر : ....

ب ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ مع تصويب الخطأ والتعليل للصواب:

١ الإرضاع بلبن المرأة الميتة يثبت به التحريم . (   )

◉ تصويب الخطأ: ....

◉ التعليل للصواب: ....

٢ ذكاة الجنين حاصلة بذكاة أمه . (   )

◉ تصويب الخطأ: ....

◉ التعليل للصواب: ....

٣ مَن قتل ذات رحم محرم تغلظ عليه الدية . (   )

◉ تصويب الخطأ: ....

◉ التعليل للصواب: ....

١٥٧

بوكليت الفقه الشافعي (أدبي) — سلاح الأزهري

٤ جواز القصاص في الجراحة الموضحة للعظم . (   )

◉ تصويب الخطأ: ....

◉ التعليل للصواب: ....

٥ لو قال علمت تحريم الخمر ولكن جهلت الحد بشربها يحد . (   )

◉ تصويب الخطأ: ....

◉ التعليل للصواب: ....

السؤال الرابع

أ ما القضاء شرعًا؟ وما الحكم لو حكم من ليس أهلًا للحكم ووافق حكمه الصواب؟ مع التعليل .

◉ القضاء شرعًا: ....

◉ الحكم: ....

◉ التعليل: ....

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي :

١ إذا سرق المسلم حصر المسجد المعدة للاستعمال: ...... (يقطع – لا يقطع – يرجع فيه إلى رأي القاضي) .

٢ الجهاد على رجل أشل اليد أو معظم أصابعها: ....

(لا يجب عليه الجهاد – يجب عليه الجهاد – يتوقف الوجوب على الحاجة إليه) .

٣ قصد رمي واحدة من قطيع ظباء فأصاب غيرها: ....

(لا يحل أكلها – يحل أكلها – لا تحل إلا إذا أدركها حية وذكاها) .

٤ التضحية بالشاة الجرباء جربًا يسيرًا: .... (تجزئ مع الكراهة – تجزئ – لا تجزئ على الأصح) .

٥ مَن حلف ألا يفعل شيئًا فأمر غيره بفعله ففعله مع حضوره: ....

(يحنث – لم يحنث – حنث على قول النووي).

السؤال الخامس

أ ما أحوال الأخوة لأم في الميراث؟

....

....

ب بيّن الوارث ونصيبه وغير الوارث وسبب حجبه في المسألة الآتية :

مات عن : (أم – أب – زوجة) .

◉ الأم: ....

◉ الأب: ....

◉ الزوجة: ....

١٥٨

الإجابات

نموذج إجابة بوكليت (٣٦)

جـ ١

(أ) الأصل فيها قوله تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَى).

قتل الآدمي عمدًا من غير حق من أكبر الكبائر بعد الكفر.

الدليل أنه سئل ﷺ أي الذنب أعظم عند الله؟ قال: أن تجعل لله ندًّا وقد خلقك؟ قيل: ثم أي؟ قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك».

(ب) أنواع القتل إجمالًا: عمد محض–عمد خطأ–خطأ محض.

لو عفا المستحق للقود عن الجاني مجانًا سقط ولا دية وإن عفا على مال: وجبت دية مغلظة حالة في مال القاتل.

(جـ) يقطع لأن من شروط القصاص في الأطراف الاشتراك في الاسم الخاص لا في البدن.

جـ ٢

(أ) أن لا يزيل شعره ولا ظفره في عشر ذي الحجة حتى يضحي.

وتجب بالنذر.

(ب)

١ لقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَ ﴾.

٢ لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحۡتُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمۡ عَلَيۡهِنَّ مِنۡ عِدَّةٖ تَعۡتَدُّونَهَا ﴾.

٣ لقوله تعالى:﴿وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ ﴾.

٤ لقوله ﷺ: «إنه ليس بدواء ولكنه داء».

جـ ٣

(أ) مسلم – بالغ – عاقل – مستطيع – فاضلة عن حاجته وحاجة من يعوله.

(ب)

١ لا يقطع به. لأن ذلك لمصلحة المسلمين فله فيه حق.

٢ لا تنتقل لعدة وفاة.

لأنها ليست بزوجة فتكمل عدة الطلاق.

٣ لم يحنث – لأنه لم يفعل المحلوف عليه.

٤ المدعي – لمخالفة قوله الظاهر.

جـ ٤

(أ) الوعد بخير أو شر. الوعد بخير خاصة.

يشترط في الصيغة: لفظ يشعر بالتزام.

(ب)

١ أن تكون معلومة غالبًا. ٢ ملزمة.

٣ أن يعين مدعى عليه.

٤ ٥ أن يكون كل من المدعي والمدعى عليه غير عدو / لا أمان له مكلفًا.

٦ ألا تناقضها دعوى أخرى.(يكتفي بخمسة شروط).

جـ ٥

(أ) يرث الأب بالفرض والتعصيب مع الفرع الوارث المؤنث.

(ب) الزوجتان:الربع بالتساوي بينهما لعدم وجود فرع وارث للميت.

أخت شقيقة: النصف لانفرادها وعدم وجود فرع وارث للميت أو أصل ذكر أو أخ لها في درجتها.

أخ لأب – أختان لأب: الباقي تعصيبًا للذكر مثل حظ الأنثيين.

عم شقيق: محجوب بالأخ لأب ترجيحًا بالجهة.

نموذج إجابة بوكليت (٣٧)

جـ ١

(أ) لغة: اسم لمص الثدي وشرب لبنه.

شرعًا: حصول لبن آدمية أو ما حصل منه في معدة طفل أو دماغه.

حكمه: يثبت به التحريم بين الرضيع والمرضعة بشروط.

لو شك في رضيع هل رضع في حولين أو بعدهما، فلا تحريم لأن الأصل عدم ما ذكر ولا يخفى الورع.

(ب)

١ التعليل: لموافقته الظاهر. ٢ التعليل: لتيسير ضبطها.

٣ الدليل:المرأة التي قالت لرسول الله ﷺ: (إن ابني هذا كان بطني له وعاء وحجري له حواء وثديي له سقاء وإن أباه طلقني وزعم أن ينزعه مني) فقال ﷺ: «أنتِ أحق به ما لم تُنكحي».

٤ الدليل: قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ ﴾.

جـ ٢

(أ) **هي إخبار عن شيء بلفظ خاص:**

الأصل فيها من القرآن قوله تعالى: (وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ) وقوله: (وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡ).

ومن السنة: أخبر أنه ﷺ سئل عن الشهادة فقال للسائل: ترى الشمس؟ قال: نعم، فقال: على مثلها فاشهد أو دع.

شروط الشاهد: الإسلام، البلوغ، العقل، العدالة، أن تكون له مروءة، أن يكون غير متهم في شهادته، أن يكون ناطقًا، يقظًا، ألا يكون محجورا عليه بسفه.

(ب)

١ واجب.

٢ لا جهاد عليه لأن مقصود الجهاد البطش والنكاية وهو مفقود هنا.

٣ سقط القصاص ولا دية: لأن القتل لم يوجب الدية والعفو إسقاط ثابت لا إثبات معدوم.

٤ مكروه لحديث: «أبغض الحلال عند الله الطلاق».

جـ ٣

(أ) الوعد بخير أو شر. الوعد بخير خاصة.

يشترط في صيغته: لفظ يشعر بالتزام.

(ب)

١ (×) لا يثبت به التحريم لأنه من لبن جثة منفكة عن الحل والحرمة.

٢ (✓) لحديث «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

٣ (✓) لما في ذلك من قطيعة الرحم.

٤ (✓) لتيسر ضبطها.

٥ (✓) لأن من حقه إذا علم التحريم أن يمتنع.

جـ ٤

(أ) شرعًا: فصل الخصومة بين خصمين فأكثر بحكم الله تعالى.

لو حكم من ليس أهلًا للحكم ووافق حكمه الصواب لا أجر له على حكمه بل هو آثم ولا ينفذ حكمه؛ لأن إصابته اتفاقية ليست صادرة عن أصل شرعي فهو عاصٍ في جميع أحكامه.

(ب)

١ لا يقطع – لأن ذلك لمصلحة المسلمين فله فيه حق كمال بيت المال.

٢ لا يجب عليه الجهاد – لأن مقصود الجهاد البطش والنكاية وهو مفقود لأنه لا يتمكن من الضرب.

٣ يحل أكلها – لصحة قصده.

٤ لا تجزئ على الأصح – لأن الجرب يفسد اللحم والودك.

٥ لم يحنث – لأنه حلف على فعله ولم يفعل.

جـ ٥

(أ) ثلاثة أحوال:

١ الثلث للاثنين فأكثر بالتساوي.

٢ السدس للواحد أو الواحدة عند انفرادهما.

٣ الحجب بالأصل الذكر والفرع الوارث المذكر والمؤنث.

(ب) الأم: ثلث الباقي بعد أصحاب الفروض وهي الزوجة.

الأب: الباقي لأنه أقرب عاصب.

الزوجة: الربع لعدم وجود فرع وارث.